هل ينسحب الاسلاميون من مجلس النواب ..؟!

بو زنط : ادعو اخواني لاتخاذ قرار الانسحاب من المجلس شاملا ..

المعاهدة حرام شرعا ... اسلاميا وعروبيا وقوميا ووطنيا وعائليا وعشائريا !!

تقرير خاص من الارض المحتلة :

المعنويات هابطة .. والاسعار جنونية !!

المياه الاردنية ـ الفلسطينية تعود الى مجاريها بعد تصريحات الامير حسن

هل ترغب بالحصول على فيزا اسرائيلية ..؟!



المستقبل
عربية سياسية اسبوعية
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار
١٢ صفحة العدد ٣ ـ السنة الثانية ـ الاثنين ١٩٩٤/١٠/٣١ ١٥٠ فلسا



سهير فهد :

نحن الفنانون ـ في معظمنا ـ اجبن من ان نأخذ موقفا !!





باسم مراد :

اعتزلت وانا في اوج عطائي .. دون انتظار مباراة الاعتزال..

مجلس النواب يقر قانون المعاهدة بأغلبية «٥٥» صوتا

أقر مجلس النواب الاردني قانون معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل بعد التصويت عليه يوم امس في جلسة البرلمان التي عقدت لمناقشة هذه المعاهدة. وذلك باغلبية «٥٥» صوتا من اصل ٧٩ الى جانب رئيس المجلس.

وهكذا اصبحت المعاهدة مجازة فعليا من قبل ممثلي الشعب بعد ان شهدت الايام القليلة الماضية عدة احتجاجات واتهامات للحكومة من قبل النواب بانها تجاوزت صلاحياتها بتوقيع رئيسها على تلك المعاهدة دون طرحها على المجلس النيابي واخذ الموافقة عليها، وبعد ان شهدت شوارع بعض المدن نوعا من عدم الاستقرار نظرا لحالة الطوارىء والترقب الحذر التي فرضتها اجواء عدم الثقة بين المعارضين والمؤيدين للمعاهدة وبين المجلس والحكومة!!

رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور القى كلمة بعد انتهاء التصويت على القانون وفوز المعاهدة بهذه الاغلبية جاء فيها:

«وفقنا الله وجعل هذا اليوم يوما مشهودا للبرلمان حيث استجاب الجميع لنداء الوطن والواجب.. انه يوم نصر للشورى والديمقراطية».

كما تحدث رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي مؤكدا على تقديم الشكر للجميع على مناقشة معاهدة السلام مثمنا موقف من أيد ومحترما رأي من عارض مؤكدا على ضرورة الرأي والرأي الآخر.



د.عبد السلام المجالي

رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور للمستقبل :

لم اكن مطمئنا على الديمقراطية اكثر مما انا عليه اليوم

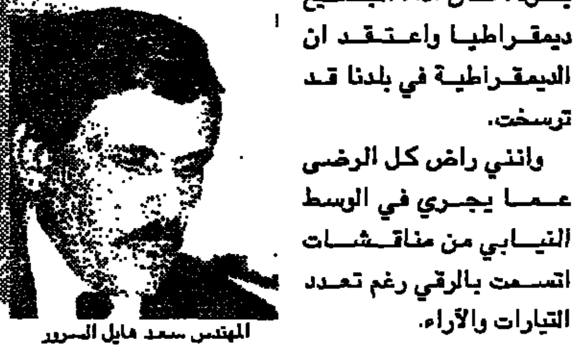
اكد رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور انه لم يكن مطمئنا على الديمقراطية في الاردن في اي وقت مضى اكثر مما هو مطمئن عليها اليوم. وقال المستقبل في حديث خاص:

ان اهم ما ميز جلسة امس هو الاداء البرلماني الراقي في موضوع المناقشة الخاصة بالمعاهدة.

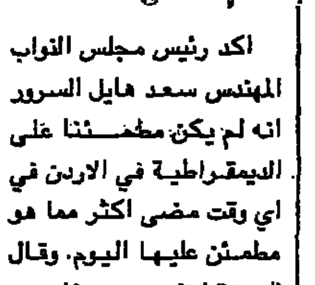
واضاف: انني كبرلماني اعطي الثقة بالقدرة على الممارسة الديمقراطية التي برزت على اكمل وجوهها رغم سخونة القضية المطروحة.

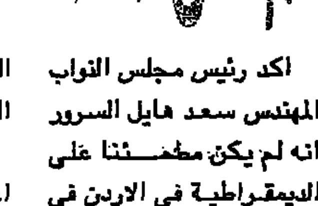
واشاد بالنواب جميعا بقوله: كان اداء الجميع ديمقراطيا واعتقد ان الديمقراطية في بلدنا قد ترسخت.

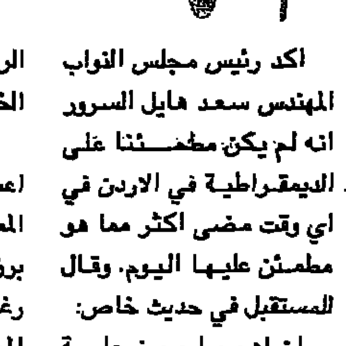
وانني راض كل الرضى عما يجري في الوسط النيابي من مناقشات اتسمت بالرقي رغم تعدد التيارات والآراء.

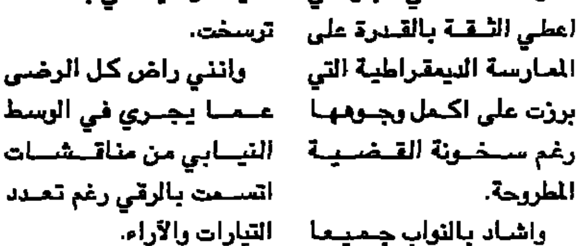


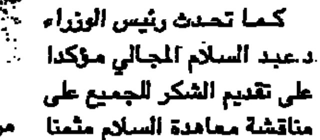
المهندس سعد هايل السرور







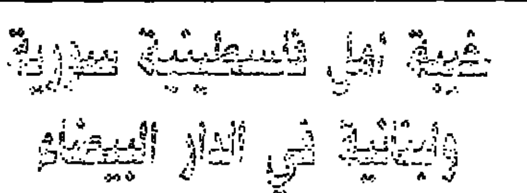




وساطة عربية بين اسرائيل وحماس

ذكرت مصادر مطلعة ان احدى الدول العربية قد بدأت بدور وساطة بين اسرائيل وحماس من اجل اقناع الطرفين بضرورة فتح حوار رسمي بينهما وتوقعت نفس المصادر أن تؤدي الوساطة ثمارها خصوصا وان لدى الطرفين مسؤولين ابدوا استعدادات متبادلة لفتح مثل هذا الحوار الرسمي الذي سيعني في حالة حدوثه تحقيق مكاسب متبادلة، فالحوار مع حماس يعني الاعتراف بها وبدورها ويعني ايضا ان ابو عمار لا يمثل كل الفلسطينيين، كما ان المكسب الاسرائيلي يعني ايقاف الفعل المناهض لها من اكبر قوى المعارضة.

من جهة اخرى اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بجهود حكومة مصر على منع تهريب الاسلحة لحركة حماس وقال ان المصريين يبذلون جهودا لمنع اعمال التهريب ونقلت «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية الصادرة في ١٩٩٤/١١/٢ عن رابين قوله ان الاردنيين اكثر فعالية في هذا المجال من المصريين.



غيبة اهل فلسطينية سورية ولبنانية في الدار البيضاء

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان الوفد الفلسطيني في مؤتمر الدار البيضاء طالب المؤتمر باعلان عدم شرعية الطوق الامني على المناطق الا ان اسرائيل رفضت ذلك واقرت صيغة حل وسط يترك لاسرائيل الحق في فرض الطوق على المناطق كلما اقتضى الامر.

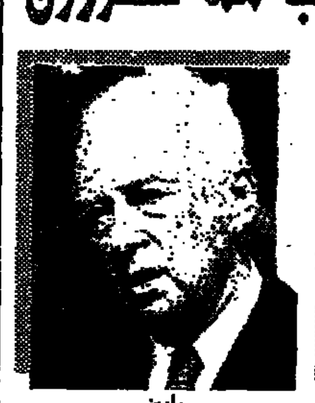
واضاف المصدر ان الفشل الفلسطيني واكبه فشل عربي ايضا، اذ طالبت دول عربية بان يتضمن بيان المؤتمر فقرة تشير الى القرار رقم ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان الا ان اسرائيل واميركا رفضتا ذلك.

وزير خارجية تونس يطمئن اسرائيل

العلاقات الدبلوماسية معكم اقرب مما تتصورون



زين العابدين



رابين



صرح وزير خارجية تونس في حديث ادلى به لصحيفة «معاريف» الصادرة في ١٩٩٤/١١/٢ ان بلاده ستقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل في وقت قريب.

وقال الحبيب بن يحيى لمراسلين اسرائيليين في ١٩٩٤/١١/١ في الدار البيضاء ان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين تونس واسرائيل اقرب مما تتوقعون.

وقد ادلى الوزير التونسي بهذه التصريحات في اعقاب اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي «شمعون بيريز» حيث اتفق الجانبان على التفاصيل الاخيرة المتعلقة بفتح مكتبي الارتباط الاسرائيلي والتونسي في البلدين وقال وزير خارجية تونس ان فتح مكاتب الارتباط لن يستغرق وقتا طويلا .

«بيريز» اضاف من جهته مؤكدا ان ذلك سيتم في غضون اسابيع وليس سنة.

وكان علم اسرائيل رفع للمرة الاولى في تونس وذلك في قاعة اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون البيئة في حوض البحر المتوسط المنعقد في العاصمة التونسية بمشاركة مندوبين عن ١٧ دولة بما في ذلك وزير البيئة الاسرائيلي «يوسي ساريد».

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «معاريف» ان اوساط بارزة في حزب العمل الاسرائيلي اقترحت على امين عام الحزب «نسيم زفيلي» الاستقالة من منصبه وتولي منصب رئيس مكتب الارتباط الاسرائيلي الذي سيقام في تونس غير ان «زفيلي» وهو من اصل تونسي قال انه يرفض هذا الاقتراح وانه فوجىء بسماعه.

حزب مغربي يدعو لتحالف اسلامي وطني لمواجهة التطبيع

اعتبر حزب الاتحاد المغربي، ان مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط الذي عقد مؤخرا في الدار البيضاء ما هو الا الصورة الاكثر سطوعا للاستهدافات الصهيونية.

جاء ذلك في بيان صادر عن حزب الاتحاد المغربي بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدار البيضاء.

واكد حزب الاتحاد في بيانه ان المؤتمر صورة ناصعة لسياسة التطبيع.

واضاف البيان ان هذه السياسة تاتي تحت المظلة الصيونية وضمن آفاق تحقيق السلام الموعود، وتحت ظل الدولة الصهيونية المحتلة للتراب الوطني الفلسطيني ولاجزاء واسعة من الاراضي العربية مثل سوريا ولبنان.

واضاف ان صورة الاصطفاف التي حصلت في الدار البيضاء لن تؤثر على شعبنا وعزيمته في مواجهة ما وصفه البيان، «بمؤامرة الدار البيضاء».

وانهى حزب الاتحاد المغربي بيانه بدعوة للتحالف بين التيارات الاسلامية والقوى الوطنية، وكل الاحرار العرب الذين يرفضون سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني بكافة اشكاله لمواجهته.

اتحاد الادباء والكتاب العرب يطالب النرويج بالافراج عن الصحفية الفلسطينية سهيلة السائح

قامت السلطات النرويجية مؤخرا باعتقال المثقفة الفلسطينية سهيلة السائح زوجة الكاتب العربي د.احمد ابو مطر.

ويذكر ان السلطات النرويجية قامت باعتقال سهيلة السائح بناء على طلب السلطات الالمانية.

ولقد جرى اعتقالها بتهمة اختطاف الطائرة الالمانية «لوفتهانزا» قبل حوالي سبعة عشر عاما والتي كانت متجهة الى مقاديشو، حيث اصيبت بعدة رصاصات واودعت السجن في الصومال لمدة سنتين

من جهة اخرى وجه الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار رسالتين الى كل من السفارة النرويجية والالمانية في عمان يطالب فيهما باطلاق سراح سهيلة السائح

واكد فخري قعوار في رسالتيه، ان السلطات الالمانية التي تطالب النرويج الآن بتسليم السيدة سهيلة التي قضت في سجون الصومال عدة سنوات ولم تطالب بها السلطات الالمانية.

ونوه الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب من الآثار السلبية لمثل هذه الاعتقالات اذ لا يجوز ان تفتح ملفات قديمة لعناصر صغيرة في م.ت.ف كانت تنفذ تعليمات قياداتها في الوقت الذي يمنح فيه رئيس م.ت.ف نفسه جائزة نوبل للسلام.

ولفت فخري قعوار الى الوضع الصحي السيء الذي تعاني منه السيدة سهيلة، كما اكدت تقارير الاطباء النرويجيين، اضافة الى الوضع النفسي الصعب لطفلتها الصغيرة ليلى التي لم تتجاوز التاسعة من عمرها.

وكما وجهت اربعون سيدة من المشاركات في منتدى عمان للمنظمات غير الحكومية رسالة للسفارة النرويجية في عمان تطالب فيها اطلاق سراح السيدة سهيلة السائح.

ومن الجدير ذكره ان السيدة سهيلة السائح منذ خروجها من السجن انصرفت الى الاهتمام بالعمل الثقافي والصحفي.

الاسرائيليون راضون عن حكومتهم سياسيا ومستاؤون منها امنيا

اعرب الاسرائيليون عن رضاهم عن اداء حكومتهم السياسي تجاه عملية السلام الا انهم انتقدوا اداءها فيما يتعلق بتوفير الامن الداخلي في اسرائيل.

ففي استطلاع للرأي العام اجراه معهد داحف الاسرائيلي لحساب صحيفة «يديعوت احرنوت» قال ان «٢٥٪» من افراد عينة عشوائية ان اداء الحكومة السياسي في مسيرة السلام جيد جدا، فيما قال ٤١٪ ان اداءها جيد ووصف ٢٠٪ ان اداءها سيء فيما قال ١٣٪ اداء الحكومة في مسيرة السلام سيء جدا وامتنع ١٪ من افراد العينة التي ضمت «٥١٨» اسرائيليا عن الاجابة

اما على صعيد ادائها الامني فقد قال ٧٪ ان الحكومة تؤدي عملها بشكل جيد جدا واكتفى ٢٩٪ بوصف ادائها بانه جيد غير ان ٣٠٪، وصفوا اداءها الامني بانه سيء واعرب ٣٣٪ عن اعتقادهم بأن اداء حكومتهم سيء جدا وامتنع ١٪ عن الاجابة.

الحكومة تلغي بطاقات المعالجة «البيضاء» للمواطنين

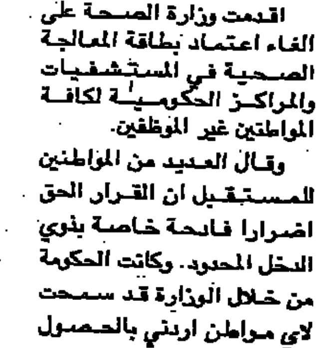
اقدمت وزارة الصحة على الغاء اعتماد بطاقة المعالجة الصحية في المستشفيات والمراكز الحكومية لكافة المواطنين غير الموظفين.

وقال العديد من المواطنين للمستقبل ان القرار الحق اضرارا فادحة خاصة بذوي الدخل المحدود. وكانت الحكومة من خلال الوزارة قد سمحت لاي مواطن اردني بالحصول على البطاقة البيضاء التي تسمح لحاملها «بشكل رسمي» بدفع نصف تكاليف العلاج المقررة في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية، وكانت المستقبل قد نشرت في عددها ٨١ الصادر في ١٩٩٤/١٠/١٧ تقريرا رسميا اشارت فيه الى ان الحكومة قد اتخذت قرارا برفع تسعيرة الخدمات الحكومية الصحية.

واللافت للانتباه ان قرار الالغاء لم يجر الحديث عنه بشكل علني.



د.عارف البطاينة



سيارة دايو «سييلو» بمواصفاتها الفائقة تدخل السوق الاردني

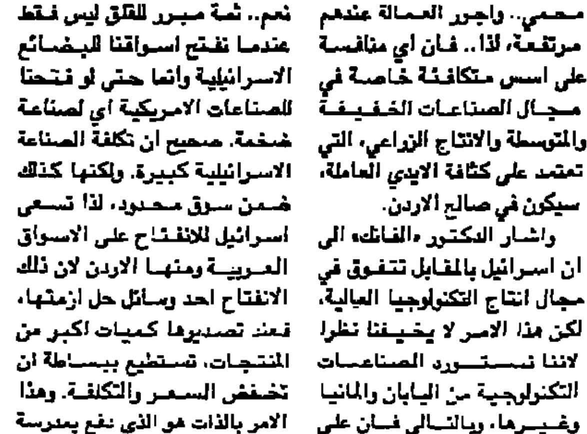
ص٨

هذا من الزحيل

الخوف ينتاب الاقتصاديين الاردنيين

د. الفانك : الانفتاح .. في صالح الاردن

النمري : سيكتسحنا الاسرائيليون ويبتلعوننا



د. الفانك — النمري

كتب : خالد ابو الخير

اثارت الترتيبات الاقتصادية التي يجري الاعداد لها لمرحلة ما بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، مخاوف الاقتصاديين الاردنيين، وحتى المواطنين.

ومن الاسئلة التي تثار بخصوص هذا الموضوع هل تمتلك صناعاتنا الوطنية مقومات الصمود في وجه منافسة الصناعات الاسرائيلية؟ وهل ستكون هناك مواجهة بينهما اصلا؟ وما هي مبررات القلق والخوف الذي ينتاب القطاع الاقتصادي والمواطنين جراء التأثير السلبي من احتمال تدفق الصناعات الاسرائيلية على القطاع الصناعي الاردني؟

«المستقبل» التقت الخبيرين الاقتصاديين المعروفين «فهد الفانك» و«احمد النمري» لالقاء الضوء على هذا الموضوع.

يقول د. الفانك: اعتقد ان الانفتاح على اسرائيل قد لا يحصل ابدا، نظرا لممانعة اسرائيل نفسها، فهي لن تسمح لبضائعنا بالوصول الى اسواقها او اسواق الضفة الغربية لان الاقتصاد الاسرائيلي محمي.. واجور العمالة عندهم مرتفعة، لذا.. فان اي منافسة على اسس متكافئة خاصة في مجال الصناعات الخفيفة والمتوسطة والانتاج الزراعي، التي تعتمد على كثافة الايدي العاملة، سيكون في صالح الاردن.

واشار الدكتور «الفانك» الى ان اسرائيل بالمقابل تتفوق في مجال انتاج التكنولوجيا العالية، لكن هذا الامر لا يخيفنا نظرا لاننا نستورد الصناعات التكنولوجية من اليابان والمانيا وغيرها، وبالتالي فان على الصناعات الاسرائيلية ان تنافس مثيلاتها اليابانية والالمانية اذا ارادت الدخول للسوق الاردني.

وبخصوص حرية التبادل التجاري بين البلدين، قال د. الفانك: انا غير متخوف من التبادل التجاري بين البلدين لان الانتاج الاسرائيلي سيخضع للرسوم الجمركية، مثله مثل اي انتاج اجنبي، مما سيشكل حماية كافية للانتاج المحلي المماثل، حتى في الصناعات التي تتفوق فيها اسرائيل.

وقال السيد احمد النمري : نعم.. ثمة مبرر للقلق ليس فقط عندما نفتح اسواقنا للبضائع الاسرائيلية وانما حتى لو فتحنا للصناعات الامريكية اي لصناعة ضخمة. صحيح ان تكلفة الصناعة الاسرائيلية كبيرة، ولكنها كذلك ضمن سوق محدود، لذا تسعى اسرائيل للانفتاح على الاسواق العربية ومنها الاردن لان ذلك الانفتاح احد وسائل حل ازمتها، فعند تصديرها كميات اكبر من المنتجات، تستطيع ببساطة ان تخفض السعر والتكلفة. وهذا الامر بالذات هو الذي دفع بمدرسة وزير الخارجية الاسرائيلية «شمعون بيريز» الى الصدارة، وهو ايضا ما توصل اليه مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي.

وبما ان شروط التنافس ينبغي ان تكون بمستوى متوازي مع القدرات، فانا قلق، والناس قلقون واتحدى كل من يقول انه ليس هناك داع للقلق لان الاقتصاد الاقوى سيبتلع الاقتصاد الاصغر، في حالة فتح الحدود دون قيود وتطبيق شروط اتفاقية «الجات» والتي تتضمن خفض ٢٠٪ من الرسوم الجمركية.

«النمري» اضاف : سيكتسحنا الاسرائيليون سياحيا ايضا، فهم يمتلكون قدرات ومميزات اكثر مما هو عندنا، من ناحية «عدد الغرف» المنتجعات السياحية، القدرة الادارية وحتى من حيث «الابتسامة» والترفيه السياحي».

المشكلة في الانفتاح، يقول النمري: تكمن في وجود خطرين رئيسيين، الاول ان الاقتصاد الاسرائيلي هو الاقوى، والثاني: ان موازين القوى العسكرية والسياسية التي تردف الاقتصاد اقوى ايضا.

بين كلام د. الفانك والسيد النمري فرق شاسع، وكلاهما يتحسسان ان هناك قلقا ينتابنا جميعا بخصوص هذا الموضوع الذي لم نعد له بشكل جيد.

قبل ايام قال لي باحث اقتصادي رفض ذكر اسمه، وهو يعمل في احدى مؤسساتنا الوطنية التي تعنى بالاقتصاد، قال: للاسف لم نقم، كمؤسسة، حتى الآن بدراسة آثار مرحلة ما بعد المعاهدة، ولكنني ارى ان الوضع الذي سيستجد لن يسهل تصوره نظرا لنقص المعلومات وغياب الاتفاقات الاقتصادية المعقولة وعدم وضوحها.

بقي ان نقول : ان المطلوب ان تعمل الحكومة على توضيح ما «غمض» من بنود الاتفاقيات، وان نجهد انفسنا في دراسة الآثار المتوقعة سلبية او ايجابية، من المرحلة المقبلة لكي لا يحدث معنا ما حدث مع مصر ابان عهد الانفتاح الذي سمح بظهور مليون مليونير في ظرف سنة وافقر باقي الشعب كله، هذا على الاقل، اذا كنا حقيقة ننوي كما ندعي ان تكون للتنمية الاقتصادية في بلادنا اوجه انسانية.

نقيب الصيادلة للمستقبل :

لا يوجد رابط بين الجريمتين اللتين حصلتا مؤخرا

الصيادلة في الضفة الغربية صيادلة اردنيون

حاوره : سليم النجار

اللقاء مع نقيب الصيادلة الاردنيين السيد حسام مسمار لقاء يجمع بين المعلومة والموقف تغلفهما الصراحة والجرأة..

حاورناه حول مختلف القضايا اثر تعرض اثنين من الصيادلة لجريمتين تكراتين.. وحمل النقاش قضايا اخرى تتعلق بالظرف الراهن.. فكان هذا اللقاء :

• ما هي الاجراءات المطلوبة لتلافي الجريمتين اللتين حصلتا ضد الصيادلة؟ وما تعليقكم على ذلك؟

- بداية اريد ان اوضح قضية مهمة وهي ان الجريمتين اللتين حصلتا مؤخرا ليس المقصود بهما الصيادلة بحد ذاتهم، انما هي حالات اصطياد فردية المقصود منها السرقة. مع التأكيد ان الجريمة التي حصلت مؤخرا لا علاقة لها بالجريمة الاولى، فالجريمة كانت في الواقع قتلا متعمدا اما ما هو دور النقابة، فالنقابة قامت بالاتصال مع مدير الامن العام ومدير شرطة العاصمة لتدارس الاجراءات التي من المفترض ان تتخذها لحماية اعضائها، واحب ان اوضح انه من المفترض على الصيدلي ان يكون حذرا، قد يكون الحذر في بعض الحالات غير مفيد لكن لا بد من ذلك.

ونحن في النقابة نتدارس بعد الاقتراحات منها قد يكون هناك اقتراح واتفاق على اغلاق الصيدليات مبكرا، وكذلك هناك اقتراح آخر، بان تغلق كافة الابواب الصيدلية، وان يكون التعامل مع الزبون من خلال نافذة، عندها لا يستطيع المجرم ان ينفذ جريمته وهو على الرصيف خارج الصيدلية.

اما تعليقي على الجريمتين، فاقول قد يكون من اسباب الجريمة الحصول على بعض المستحضرات التي بها مواد مخدرة، واذا صح هذا الاعتقاد فان المطلوب التنسيق بين النقابة ووزارة الصحة على ان تكون هذه المستحضرات في صيدليات مركزية او في صيدليات حكومية هذا من جهة النقابة اما من جهة الحكومة فعليها تكثيف الدوريات الامنية، وبهذه المناسبة احب ان انوه للصحافة بان لا تتعامل مع مثل هذه الجرائم وكأنها افلام كرتون، وتحاول عند النشر ان تكون واثقة مما تنشره. وبالنسبة للمواطن بان لا يسير وراء الاشاعات والاقاويل خاصة هذه الايام كنشر القول والاشاعات على حصول جريمة هنا وهناك.

المعاهدات التي وقعت مؤخرا كانت نتاج الصراع العربي - العربي !!

• في ظل التطورات السياسية وقيام سلطة الحكم الذاتي، هل ستبقون على علاقة صيادلة الضفة الغربية؟

- الصيادلة في الضفة، جزء من اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصيادلة الاردنيين وبالتالي هم صيادلة اردنيون، والمكتب الموجود في القدس مكتب فرعي مثله مثل اي مكتب في الضفة الشرقية. فقط لشخص رئيسه صفة اعتبارية بطريقة اختياره من قبل الصيادلة هناك.

اما اذا اراد اخواننا الصيادلة في الضفة الغربية ان يشكلوا نقابة خاصة لهم، فهذا امر عائد لهم حينئذ تكون هناك اعادة دراسة باستمرار انتسابهم في صندوق التقاعد والضمان في حالة عدم استمرارهم في النقابة.

• كنقيب للصيادلة الاردنيين في حالة السماح الرسمي للادوية الاسرائيلية للاسواق الاردنية ما هو موقفكم؟

- لا يتم اصلا استيراد الادوية في الاردن الا عبر القطاع الخاص ممثلة في مستودعات ادوية، وبالتالي هذه المستودعات مسجلة في وزارة الصحة والنقابة، وان تكون منتجاتها معتمدة في الوزارة، ولا يمكن لاي شركة خارج الاردن ان تدخل السوق، الا عبر صيدلاني اردني، واستنادا لموقف النقابة الرافض لمعاهدة السلام التي وقعت مؤخرا بين الاردن واسرائيل فان اي صيدلاني يمكن ان يخرج عن هذا الاجماع يكون عرضة لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية المناسبة ضده.

حسام مسمار

اما اذا رأت الدولة ان تستورد مباشرة من شركات اسرائيلية، فهذا امرها ونحن نقابة لا نقف دونه.

وبهذه المناسبة احب ان اوضح موقفنا من معاهدة السلام، وهذا حق طبيعي ان يمارس الانسان حقه بطريقة ديمقراطية، فالمعاهدة مرفوضة ولا نقبل بها، ولا اعتقد ان اي قانون يلزمنا ان نشتري بنطلون من صناعة «اسرائيل» او استقبل وفدا يهوديا اسرائيليا في بيتي، واذا تواجد هذا الوفد في حفل رسمي وكنت مدعوا الى هذا الحفل فان لي الحرية في ان احضره او لا احضره.

واعتقد ان اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية هي نتيجة لمقدمات واعمال وقرارات سابقة منذ عقود.

وكانت هذه القرارات قد قيلت واذيعت رسميا في كافة الاقطار العربية، أعني السلام مع اسرائيل وهذا الحديث مطروح منذ نشوء «الكيان الصهيوني».

اذن النتيجة مطابقة للمقدمات التي حصلت.

ومقولة تعايش «اسرائيل» في المنطقة مع اي دولة، وحق الشعب اليهودي ان يعيش بسلام وامان مثل اي شعب في الشرق الاوسط، هذه مقررات مؤتمر «باندونغ» الذي عقد عام ١٩٥٥ في اندونيسيا.

واختتم تعليقي بانه لم يكن هناك صراع عربي ويهودي بل كان هناك صراع عربي، عربي ولم يكن هناك ثقة بين الحكومات العربية، بل هناك مظاهر لهذه الثقة.

مدير صحة الزرقاء :

اتلاف ٦٦ الف طن مواد غذائية فاسدة

المستقبل / فاطمة حماد

عقدت وحدة التطوير التمريضي في مستشفى الزرقاء الحكومي، في الاسبوع الماضي، ورشة عمل تدريبية تحت عنوان «النظافة الشخصية للمرضين والمرضات».

الدكتور طلال عبد الرزاق خريسات قال لـ المستقبل : ان الورشة التي تستمر اسبوعا وغيرها من ورشات العمل التي عقدها المستشفى تهدف الى توفير التعليم الداخلي المستمر الذي يرفع من مستويات الاداء التمريضي والذي ينعكس ايجابيا على العناية التمريضية المقدمة للمريض ولبناء نواة ممرضات وقابلات متمهنات ومؤهلات يعملن على تدريب المريض السريري في اقسام المستشفى ومراقبة التعليم المستمر للممرضين والممرضات القانونيات وللاستفادة الفعالة من وجود المدرب السريري ولتحسين خدماته وتقييم واجباته والاستفادة منه في اماكن العمل والمشاركة والتعاون في مجال التعليم وتدريب طلبة التمريض وذلك من خلال المهن التي يعملون بها والذين لديهم الخبرة والحماس والمهارة في العمل التي يرتكز عليها المستشفى وبالتالي مشروع برنامج التدريب السريري امتدادا للمشروع الايطالي ونظرا لزيادة المسؤوليات والاتجاهات الجديدة للعناية التمريضية لتناسب استمرارية الحصول على المعرفة والمهارات الاخرى وبكفاءة عالية لرعاية المريض الذي هو محور العملية التمريضية.

من جهة اخرى قرر الدكتور طلال عبد الرزاق خريسات وضع برنامج للرقابة الصحية ايام الجمع والعطل الرسمية بعد الدوام الرسمي للمراقبين الصحيين باشراف طبيب الصحة العامة وتوزيع هذا البرنامج على الجهات المعنية، ذات العلاقة مع التأكيد على عدم فتح المحلات التي صدر قرار باغلاقها لمخالفتها الشروط الصحية الا بعد ورود ضبط الاغلاق وصدور قرار المحكمة.

وكان قسم الصحة العامة في مديرية الصحة قد شهد خلال شهر ايلول الماضي نشاطا مكثفا ملحوظا وملموسا تميز في تكثيف الرقابة الصحية على كافة المؤسسات والمصانع التي تنتج وتبيع وتسوق المواد الغذائية المختلفة، وبين الدكتور خريسات، ان المديرية اتلفت كميات كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة، في المنطقة الحرة في الزرقاء لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري من بلد المنشأ ومن خلال مندوبينا الدائمين في المنطقة وتتضمن تلك الكميات ٢٨٧٥ تنكة مخللات و ٤٨٦ كيلوغراما من مادة الارز و٦٠ كيلو سكاكر و ١٩٣٤ كيلو حب هال و١٩ طن و ٤٧٥ علبة ملح طعام و ٥طن و٤٦ كيس ملح طعام.

واتلفت عددا كبيرا من المعلبات الغذائية واللحوم والاسماك والمرطبات والالبان ومشتقاتها داخل اسواق مدينة الزرقاء يقدر وزنها بـ ٦٦ طن، وتم ذلك بمشاركة البلديات والاجهزة المعنية الاخرى.

د.خريسات اضاف: كذلك اغلقت المديرية ١٨ مؤسسة غذائية، وحررت ١٢ مخالفة ووجهت ٦٤٠ انذارا خطيا، كما قام مراقبو الصحة بجمع عينات غذائية من مختلف مناطق




د. طلال خريسات

المحافظة لفحصها مخبريا بغرض التأكد من خلوها من الاشعاعات النووية والافلاتوكسين ومضادات الاكسدة، وفحصت كذلك عينات من المياه للتأكد من صلاحيتها للشرب.

وعلى صعيد صحة المواطنين قال د. خريسات بلغ عدد المواطنين الذين تمت معالجتهم في عيادات الطب العام حوالي ٤٨ الف مواطن، كما قام فريق التثقيف الصحي في المديرية بالقاء ٤٩ محاضرة توعية صحية.

تحت المجهر ...

ظنوه اللص الذي سرق السيارة

الشرطة والمواطنون يضربون شقيق صاحب السيارة

قبل ايام سرقت سيارة المدعوة «هـ» من امام بيتها، فقامت بابلاغ الشرطة، وليلة الخميس الماضي ١١/٢، اتصلت الشرطة بشقيق صاحب السيارة المدعو «احمد» واخبروه بوجود السيارة قرب مقبرة ماركا الشمالية، وان بامكانه ان يذهب ويستردها، وفعلا.. ذهب احمد برفقة شقيقه وشقيقته، وعندما وصلا المكان في حوالي الساعة العاشرة ليلا، وجدوا السيارة، ولم يجدوا احدا من الشرطة فقاموا بفتح السيارة وتفتيشها خوفا من وجود شيء غير طبيعي فيها.

اثناء التفتيش فوجيء احمد وشقيقته وشقيقه بهجوم الشرطة والناس عليهم، فهرب شقيق احمد وشقيقته بالسيارة، فيما انقض المهاجمون على احمد واشبعوه ضربا، دون ان يصدقوا قوله بان السيارة لهم.

وما ان وصل شقيق احمد وشقيقته الى الحارة التي يقطنون بها، وهي لا تبعد لحسن الحظ اكثر من ١٥٠ مترا عن المقبرة، نزلت شقيقته «هـ» من السيارة واخذت تصرخ: الحقوا احمد.. ذبحوه.

فهاجت الحارة كلها وماجت، وهرول السكان باتجاه المقبرة، وانقذوا «احمد» الذي «تتهنه» من الضرب الذي وقع عليه من المواطنين والشرطة، واقتادوه الى مخفر شرطة ماركا وبقي لغاية الساعة الخامسة صباحا، حيث اطلقوا سراحه بعد ان اعتذرت الشرطة له.

اما كيف حدث ذلك؟

يقول شهود عيان ان الشرطة كانت قد جهزت كمينا للايقاع باللص الذي سرق السيارة، وان المواطنين شاركوها في الكمين، وعندما جاء احمد وشقيقه وشقيقته، ظنوه اللص، وزاد الطين بلة هروب شقيق احمد وشقيقته في السيارة، مما اكد انهم اللصوص، ولم تنفع كافة توسلات «احمد» بانه ليس اللص.. وان السيارة ملك لهم الا بعد ان فزعت الحارة كلها، واكدت صدق أحمد..!

«الكمش» في عمان

بقدرة قادر، انتقلت ظاهرة بيع الخضرة بطريقة «الكمش» من مدينة الزرقاء الى العاصمة عمان، وتحديدا «مجمع رغدان».

المواطنون استاءوا من هذه العادة والتي دفعت احد المرشحين لمجلس النواب ابان الحملة الانتخابية لرفع شعار: لا لبيع الخضرة «كمش»!!

الغريب ان المرشح سقط في الانتخابات!!

«المرحوم» حي يرزق !!

ارسل امين عام احدى الوزارات فاكسا مستعجلا الى رئيس مجلس ادارة احدى الصحف الاسبوعية، نعته فيها بـ «المرحوم» رغم انه ما يزال حيا يرزق.

العارفون ببواطن الامور يقولون ان عطوفة الامين عاتب على تلك الصحيفة لنشرها موضوعا أضر بوزارته.

والعتب .. كما يقولون، على قدر مصلحة الامين الذي تربطه علاقة صداقة برئيس مجلس ادارة الصحيفة.

انهم يعبثون بقلعة «معان»

تتعرض قلعة مدينة «معان» الاثرية للعبث من قبل المواطنين الذين يبحثون عن الذهب.

القلعة بالمناسبة لم تحظ بالاهتمام المطلوب من وزارة السياحة والآثار، مما دفع احد الخبثاء للقول: ربما لان الوزارة لا تتوقع ان تكون القلعة محط اهتمام السياح!!

الشرطة تستدعي الصيادلة

استدعت مراكز الشرطة في الاسبوع الماضي الصيادلة العاملين في مناطقهم، واحاطتهم علما بتطورات قضية الاعتداء على الصيادلة، وطلبت منهم اخذ الحيطة والحذر اثناء ادائهم لعملهم.

من الجدير ذكره ان موجة قتل الصيادلة اثارت مخاوف المواطنين الذين لهم اقارب يعملون في هذا القطاع.

«ايلات» تلوث خليج العقبة

قدم الاردن ورقة عمل حول البيئة في العقبة الى اجتماع البحرية الدولية في لندن ويأمل الاردن ان يتم التوقيع على اتفاقية منع التلوث في الموانيء، والتي ستمنع ميناء «ايلات» من تلويث خليج العقبة الى هنا.. انتهى الخبر.

لمن لا يعرف .. يقع الى الشرق من «ايلات» نهر مجاري اسرائيلي يصب قرب العقبة، وقد دأب الاسرائيليون منذ سنوات على القاء نفاياتهم في الخليج.

اذن .. اذا عرف سبب هجرة الاسماك من الخليج، بطل عجب الصيادين الذين لا يجدون ما يصطادونه سوى .. البطالة!!

وزارة التموين تنفي استيراد الرز المصري

نفى السيد «سمير منصور» مدير العلاقات العامة في وزارة التموين ان تكون لدى الوزارة نية لاستيراد ارز مصري بغرض طرحه بسعر غير مدعوم في الاسواق المحلية.

واكد منصور ان الوزارة تعاقدت على شراء كميات من الرز الامريكي المنشأ تمشيا مع سياسة الوزارة، التي تطرح نوعين من الرز، احدهما حر والآخر مدعوم، وذلك لتوفير البدائل للمواطنين.

يذكر ان جمعية حماية المستهلك كانت قد طالبت الوزارة بطرح نوعين من الارز، مدعوم وحر، ابان الازمة التي قامت بين الوزارة والجمعية بخصوص الرز الفيتنامي.

التطوير والتحديث الاداري بين الطموح والواقع

مما لا شك فيه ان الحديث عن التطوير والتحديث الاداري في الاردن تعتريه سلبيات البيروقراطية، والبيروقراطية في مفهومها الشائع تعني الرغبة الشديدة في الاتجاه الى الطرق الرسمية والالتزام بالتعليمات والبطء في اتخاذ القرارات

ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان السلوك الاداري محصلة القيم والتقاليد والثقافة التي يفرزها المجتمع، ولعل هذا يفسر لنا ضعف الاداء في الاجهزة الحكومية.

ومن مظاهر التخلف الاداري المعاملات التي تتعلق بالمواطنين، وطول الاجراءات التنفيذية، كالروتين وطول الدورة المستندية للمعاملات واستهلاك الكثير من الوقت والجهد من قبل الموظف والمواطن لتقديم الخدمة بالاضافة الى ضرورة المراجعة الشخصية للمواطن صاحب العلاقة. وكما يطلب من صاحب العلاقة ضرورة الحصول على موافقة المستويات الادارية العليا وحتى على مستوى الوزير لمعاملات قد لا تحتاج الى ذلك.

اضف الى ذلك قلة الالتزام بالدوام وكثرة المغادرات والتوقف المبكر عن قبول المعاملات. ومن اهم معوقات التطوير والتحديث الاداري: عدم وجود الوصف الوظيفي للوظائف وسيادة البطالة المقنعة وقلة انتاجية الموظف، كذلك تدني كفاءة بعض القيادات الادارية وعدم تمرسها بأساليب الادارة الحديثة او عزوف البعض منها عن تطبيقها، واخيرا تدني دخل الموظف وبالتالي ضعف الحافز للابداع والتميز.

ان المدخل الجوهري للاصلاح الاداري له ثلاث مرتكزات: السياسي، والاجتماعي، والقانوني.

والمرتكز السياسي المقصود به ان يكون الاصلاح الاداري برنامجا سياسيا تتمثل فيه رغبة السلطة السياسية واقتناعها الفعلي بأهميته للبلد.

اما المركز الاجتماعي فهو العمل على تحسين دخل الموظف وتهيئة الظروف النفسية لضمان انتاجية عالية للموظف.

والمرتكز القانوني الذي يعتبر الضمان الحقيقي لاي تطوير جدي وحقيقي، اولا سد الثغرات التشريعية والاخذ بالجديد في علم التشريع جلبا للمنافع للوطن ودرءا للآثار السيئة التي قد تضر، بمصداقيته وسمعته وحفاظا على المال العام وحقوق الناس.

ثانيا تفعيل التشريعات غير المفعلة على الوجه الامثل خدمة للعدالة واحتراما لسيادة القانون دون تمييز او محاباة.

ثالثا النظر في اتخاذ الخطوات اللازمة ليصبح الرجوع الى القضاء النزيه الكفؤ امرا ميسرا وان لا يؤدي الاحتكام اليه في تأخير البت في القضايا لان تأخير العدالة هو بمثابة انكارها.

النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط للمستقبل :

اتمنى من نواب الجبهة ان يكون قرار الانسحاب من المجلس شاملا
هل من الشورى والحرية والديمقراطية احتكار الحكومة لوسائل الاعلام ؟!
المعاهدة حرام شرعا .. اسلاميا وعروبيا وقوميا ووطنيا

بعد اقل من ٢٤ ساعة على خروج النائب عبد المنعم ابو زنط من المستشفى الذي عولج فيه اثر الاصابات التي تعرض لها جراء الحادث الذي وقع له يوم الجمعة قبل الماضي ، التقت "المستقبل" النائب "ابو زنط" وحاورته في ظروف الحادث ، والموقف الذي ستتخذه جبهة العمل الاسلامي من معاهدة السلام مع اسرائيل التي تجري مناقشتها حاليا في مجلس النواب .

"ابو زنط" اكد للمستقبل ان نية الجبهة متجهة للانسحاب من المجلس ، لكي لا يكون نوابها شهود زور على مخططات الحكومة ، على حد تعبير "ابو زنط"

اللقاء التالي يتضمن الحوار الاول الذي يجريه ابو زنط بعد خروجه من المستشفى

المستقبل : ما هو موقفكم في الجبهة في ظل ما يجري الآن ، هل ستنسحبون من المجلس؟

ابو زنط : أولاً من ثوابتنا كنواب للحركة الاسلامية اننا نعتبر المعاهدة حرام شرعا اسلاميا وعروبيا وقوميا ووطنيا ، بل وعشائريا وعائلياً .

اسلاميا : لان مجرد الاعتراف باسرائيل المزعومة يعطيها صفة الشرعية ويمنحها صك التملك لما يزيد عن ٩٥ ٪ من فلسطين ، وهذا الاعتراف يدين العروبة والاسلام ، يدييننا باننا ظالمون وبأن اليهود مظلومون ، ويعطيهم حجة دامغة يحاسبوننا بها ، بأثر رجعي ، على جميع ما فقده اليهود من الانفس والاموال والثمرات ، منذ عهد النبي (ص) وحتى الان .

وسوف تكون المحصلة ان العالم العربي والاسلامي لو بيع في مزاد علني دولي ، لما سدد الديون المزعومة لليهود منذ ١٤ قرناً .

ثانياً : هذه المعاهدة تكذيب لمعجزة القرآن ، في قوله تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله) فالمسجد الاقصى لم يتحرر وما حوله لم يتحرر . وانما ازداد استعبادا واستعمارا ، فكيف تتحقق معاني البركة من هذا الاستعباد والاستعمار ؟

اذ ان من معاني البركة الاستقرار، المأخوذ من لفظ البُركة التي يتجمع فيها الماء لاستقراره، كذلك لفظ مبرك الابل لاستقرارها .

وايضا تكذيب للقرآن في معاقبة اليهود الابدية على افسادهم الابدي ، حيث اعتبر الله عز وجل اليهود سوسة المجتمع الانساني التي تنخر القيم والمبادىء والاخلاق والحقوق ، وذلك بين في قوله تعالى (ولا تعثوا في الارض مفسدين) ، وقد خوطب بمثل هذه الآية خمس مرات فقط ، اقوام صالح وهود وشعيب ، عليهم السلام ، وكلهم انقرضوا عدا اليهود ، وهذه الصفة ملازمة لهم لديمومة فسادهم وافسادهم في الارض .

ثالثاً : وهذه المعاهدة تكذيب ايضا لسيدنا محمد (ص) القائل في الحديث الشريف لا تزال طائفة من امتي ظاهرة على الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل وهم كذلك) قالوا : اين هم يا رسول الله ؟

قال : ببيت المقدس واكناف بيت المقدس ، وبيت المقدس يشمل فلسطين كلها واكنافه تشمل الاردن وسوريا ولبنان ، فكيف ينسجم الصلح مع اليهود مع المعجزة النبوية ، كذلك تحقق هذه المعاهدة أطماع اليهود التوسعية باقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ، التي نص مؤتمر "بال" لليهود عام ١٨٩٧ على اقامتها.





لذلك اعتبر هذه المعاهدة اعلانا صريحا لقيام اسرائيل الكبرى ابتداءا بالتهويد والتطبيع ، وقد وثق ذلك رمز الاستكبار والاستعمار (امريكا) على لسان (كلينتون) عندما جاء ليعلمنا اسلامنا في عقر دارنا ، وبلغت به الاستهتار منا ان يقول في الكنيست الاسرائيلي ، زرت اسرائيل عام ١٩٨١ مع قسيس ، فقال لي : ستكون رئيساً للولايات الامريكية ، فاذا تخليت عن اسرائيل سيغضب الله عليك .

لذلك ، لا غرابة اذا قلت ان العدوان الغاشم علي بعد صلاة الجمعة ١٠/٢٨ ليس الا بداية المأساة لتحقيق المخطط اليهودي الامريكي في المنطقة بغية تحجيم وتقزيم الصحوة الاسلامية التي اصبحت المارد الجبار امام معسكر الكفر

ولقد تدارسنا في جبهة العمل الاسلامي هذه الاوضاع المتردية بغية اتخاذ قرار حاسم ، واني لادعو الله عز وجل ان يشرح صدور اخواني النواب ليكون القرار بالانسحاب من المجلس شاملاً . او كحد ادنى ان ننسحب من الجلسات لكي لا نكون شهود زور على المخطط الذي دخلت فيه الحكومة .

المستقبل : ما دمت قد ذكرت الحادث الذي تعرضت له ، هل صحيح انك تفوهت في خطبتك بالفاظ من مثل الزندقة و"ابو لهب"؟

ابو زنط : اجابتي هي ان يراجع الشريط الذي سجلت عليه خطبتي ، واغتصبته الحكومة مع ثوبي الابيض ، الذي تحول الى احمر من دمي، ولقد نشرت جريدة «شيحان» نص الخطبة، رغم الاخطاء في تفريغ الشريط، فليدققوا فيها ولن يجدوا حرفا من ذلك الكلام.

المستقبل : قال رئيس الوزراء قبل ايام : نريد معارضة ترشدنا لا ان تهدم ما نبنيه، اين هي معارضتكم؟

ابو زنط : ان المعارضة التي ترشد، ينبغي ان يكون ارشادها للحق وبالحق، لاننا اذا عدنا الى فقه اللغة نجد ان الارشاد مأخوذ من الرشد وبذلك لقب الخلفاء الراشدون، وقمة الصلابة في الحق. اذن ارى المعارضة للحكومة ينبغي ان يكون فيه قمة الصواب في الفكر وقمة الصلابة في المواقف.

واقول للحكومة من باب ارشاد المعارضة، نحو الحق هل من الشورى والحرية والديمقراطية ان تحتكر الحكومة وسائل الاعلام وهي ملك للدولة لا للحكومة منذ مؤتمر مدريد ٩١/١٠/٣٠ وحتى اليوم، والغد وبعد الغد؟ اما الآن للحكومة ان تتواضع بنسبة ١٪ وتعطي للمعارضة ٣ ايام عن كل سنة لتخاطب الشعب من خلال اجهزة الاعلام؟!

المستقبل: لننتقل الى موضوع العلاقات الاردنية الفلسطينية، وما فيها من تقارب وتباعد، كيف تنظر اليها؟

ابو زنط: ساتحدث في هذا الموضوع بمنتهى الصراحة، وليرض من يرضى وليغضب من يغضب.

هذه المعارضة احبطت جهاد الشعب الفلسطيني خلال ٧٧ عاما اي منذ وعد بلفور والقضية المقدسة بين فلسطين والاردن اشبه ما تكون بجمل سرقه لص من حبله، وتعود ملكية الجمل لاخوين شقيقين، وجاء مالك الحبل ليفاوض اللص على استرجاع الحبل، فوافق اللص على ذلك شريطة ان يسكت عن المطالبة والامر واضح جلي يستوي في ادراكه صبية الشارع ونزلاء مستشفى المجانين.

ان فلسطين الرسل والانبياء هي الجمل والشريط الحدودي للاردن هو ذلك الحبل، فهل بعد هذا الظلم من ظلم ومن تضييع للحق العربي الاسلامي لان فلسطين في منظورنا الاسلامي ليست للفلسطينيين وحدهم، بل لامة العروبة والاسلام، فهي جزء من عقيدتهم وجزء من قرآنهم وجزء من نبيهم محمد «ص» وجزء من سادتنا الصحابة الذين فتحوها بالاسلام رضي الله عنهم.

اما الجانب العرفاتي ولا اقول الفلسطيني، فانه في وضع لا يحسد عليه اذ ان الحكم الذاتي يساوي ٢٪ من خريطة فلسطين، واشبه الحكم الذاتي بجريمة لص سرق من يتيم جنيها فلسطينيا عام ١٩٤٨، واعاد له عام ١٩٩٤ قرشين صدئين لا يشتري بهما حبة فلافل ولا خمس حبات ترمس، ولا غرابة في ذلك فالسيادة في الحكم الذاتي لليهود اما الفلسطينيون فليسو لا ملاكا ولا مستأجرين والمعابر خاضعة للرقابة اليهودية ومصادر المياه والحدود جوا وبحرا وبرا، اضف الى ذلك المستعمرات اليهودية التي تعتبر اشواكا في قلب وحلق الشعب الفلسطيني، وتوج هذا الخزي والعار تحريم اليهود على الشعب الفلسطيني ان ينطقوا باسم القدس الشريف لانها اصبحت عاصمة اسرائيل المزعومة الابدية. وبعد هذا الهوان اية صلاة يؤديها المسلم في المسجد الاقصى تحت حراب اليهود ونجمة داوود؟ وكذلك المسيحي، اذا صلى في كنيسة القيامة او مهد السيد المسيح عليه السلام؟

واريد ان اسأل: من اين جاءت تلك التجزئة في الفصل بين الجانبين السياسي والديني المحصور باماكن العبادة في القدس؟ جاءت من العهد القيصري في اوروبا، عندما اشتد الصراع الكهنوتي القيصري مع رجال الفكر والعلم والكادحين والذي نتج عنه الثورة الشيوعية التي انتصرت في اكتوبر ١٩١٧ في روسيا ورفعت شعار «اشنقوا آخر رأسمالي بامعاء آخر قسيس» ردا على الشعار الكهنوتي القائل «دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله».

اما اسلامنا الحنيف فيحرم علينا الفصل بين الدين والسياسة، لان الدين في مفهومه الشمولي يعني الخضوع والامتثال لامر الله تعالى، بل والحساب والجزاء في الميزان الاسلامي، وهذا يشمل السياسة في اوسع معانيها اذ انها رعاية الراعي لشؤون الرعية من خلال الخضوع والامتثال لاحكام الاسلام.

عبد المنعم ابو زنط

الحكومة : المعاهدة انتصار للكينونة الاردنية
الاحزاب المعارضة :نؤكد على حقنا في التعبير بالوسائل الديمقراطية

جددت ثماني احزاب سياسية اردنية معارضة، رفضها للمعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

واكدت في بيان صادر عنها، على حقها في التعبير بالوسائل الديمقراطية والمشروعة واعتبرت الاحزاب ان دفاعها عن وسائل التعبير هو دفاع عن المكتسبات الديمقراطية التي تعيشها البلاد.

واستهجنت الاحزاب في بيانها الصادر موقف الاجهزة الحكومية الرسمية، عندما حاولت مصادرة حق بعض المواطنين الرافضين للمعاهدة بالتعبير عن ذلك بالوسائل الديمقراطية.

واكدت الاحزاب ان التحرك الاخير الذي قامت به الحكومة، على اثر التحركات الشعبية في محافظة اربد والزرقاء وعمان، للتعبير عن رفضها للمعاهدة ان هذا التحرك ينافي الديمقراطية ويعتبر تعديا عليها.

من جهة اخرى اكدت الحكومة عبر الوسائل الرسمية المسموعة والمقروءة والمرئية، على ان المعاهدة التي وقعت مع اسرائيل انتصارا للكينونة الاردنية وفتح آفاق للاقتصاد الوطني الذي يعاني من ازمة خانقة منذ ثلاث سنوات.

وكما عبرت الحكومة عن حرصها على الرأي الآخر عبر لقاءات صحفية اجراها رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي مع الصحف المحلية.

الصوت المعارض ينبغي ان يكون مسموعا

شهدت الايام القليلة الماضية، التي اعقبت التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل، عمليات شد وجذب بين الحكومة والمعارضة تطورت الى تبادل الاتهامات في اعقاب الحادث المؤسف الذي تعرض له النائب «عبد المنعم ابو زنط» والذي تقوم حاليا لجنة تحقيق نيابية بالتحقيق في ظروفه وملابساته بغية التوصل لتقديم المسؤولين عنه الى المحاكمة.

الواقع ان كافة المؤشرات تؤكد ان هناك خللا في العلاقة ما بين الحكومة والمعارضة. ازدادت حدته خلال الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة، والتي فسرتها المعارضة بانها محاولات تضييق عبر منع رؤساء النقابات من رفع الرايات السوداء فوق مجمع النقابات، او استبعاد الحيادية في تغطية اخبار ونشاطات المعارضة في التلفزيون، والتواجد الكثيف لرجال الامن في الاماكن العامة وحول المساجد، الامر الذي دعا المنظمة العربية لحقوق الانسان الى تضمين هذه الممارسات التي اعتبرتها متشددة في تقريرها عن الاوضاع في الاردن.

الغريب ان الحكومة على لسان رئيسها تؤكد على دور المعارضة في الارشاد، لا الهدم، والمعارضة تؤكد انها تعارض ضمن الدستور، ومع هذا تزداد فجوة ازمة الثقة بينهما، وكأن المسألة.. مجرد حوار طرشان.

بقي ان نقول: ان الصوت المعارض ينبغي ان يكون مسموعا، لانه من عوامل صحة وايجابية نهجنا الديمقراطي الذي يستند الى التعددية السياسية، لا من عوامل اضعافه.

عبد العزيز جبر يطالب بتطبيق قرار ١٩٤

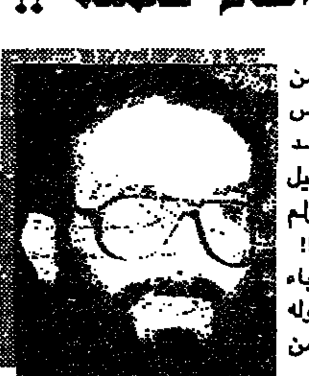


عبد العزيز جبر

طالب النائب عبد العزيز جبر اثناء حديثه في جلسة البرلمان التي عقدت اول امس لمناقشة قانون المعاهدة، بضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الخاص باللاجئين الفلسطينيين.

واكد انه يطالب بتطبيق هذا القرار وعودة اللاجئين الى ديارهم تمشيا مع قرار مجلس الامن المذكور.

احمد الكساسبة لم يتمكن من القاء كلمته !!



احمد كساسبة

قاطع جمهور غفير من المحتشدين في شرفة مجلس النواب كلمة النائب احمد الكساسبة عدة مرات عبر سيل من الهتافات المتكررة.. ولم يتمكن الكساسبة من المتابعة..!!

ومما يذكر ان عددا من اقرباء الكساسبة كانوا قد التفوا حوله اثناء مغادرته المجلس خوفا من اي طارىء !!

تقرير خاص | من الارض المحتلة يكشف :

الفلسطينيون لن يستطيعوا التفاوض على القدس
المعنويات هابطة .. وارتفاع الاسعار جنوني

تشير كافة الممارسات الاسرائيلية المستمرة منذ سنوات الى ان اسرائيل تتعامل مع قضية القدس بشكل خاص، فكافة الدلائل تؤكد على انها تتعامل معها باعتبارها قضية منتهية سياسيا فهي حسب التصريحات السياسية لرئيس الحكومة واعضاء الكنيست في حزب العمل عاصمة اسرائيل الابدية والموحدة ولا امكانية لتغيير السيادة عليها وعلى هذا الاساس عملت على اقناع دول العالم المختلفة بنقل سفاراتها ايضا، مثلما نجحت في اقناع بعض دول امريكا الجنوبية بنقل سفاراتها الى القدس في ظل صمت معظم الدول العربية واشتداد الخلاف الاردني - الفلسطيني على الولاية الدينية على الاماكن المقدسة فيها كما ان قضية الاستيطان تشكل مؤشرا ودليلا واضحا على عدم التنازل الاسرائيلي عنها.

وفي هذا السياق وافق وزير الاسكان الاسرائيلي على بناء «١٦» الف وحدة سكنية ما بين «معاليه ادوميم ويسفاق زئيف» وفي حالة اتمام تنفيذ ذلك فان الاحياء العربية في محيط البلدة القديمة ستصبح مجرد مناطق صغيرة ضمن محيط اسرائيلي ديمغرافي كبير وعلى ارضية هذه السياسة فان اي بحث للقدس فيما بعد سيجد الطرف الفلسطيني ان القدس تم طمسها سياسيا وديمغرافيا وجغرافيا وما يؤكد ذلك هو اقدام يهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية «ليكودي» على الغاء مكتب الشؤون العربية في البلدية بصورة تدريجية.

فقد الغى مع بداية توليه السلطة وظيفة المستشار لشؤون التعليم في القدس العربية وقدم الموظف المسؤول استقالته في آذار الماضي واغلقت الوظيفة كما اعلن في ١٩٩٤/١٠/٢١ عن الغاء وظائف اخرى بسبب الاعتقاد الرسمي الاسرائيلي ان العرب سيكونون اقلية وعليهم الاندماج مع اليهود كما هو حاصل في مناطق ١٩٤٨ رغم وجود سياسة التمييز، ومن الناحية الامنية فان الاغلاق العسكري للقدس ما زال مستمرا منذ حرب الخليج حتى الآن، وكل مرة يتم فيها اغلاق الضفة والقطاع تشدد الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدينة المقدسة ويتم مضايقة المصلين وتقليص اعدادهم من ٤٠ - ٥٠ الف مصل ايام الجمع الى ١٤ الف مصل.

اما من الناحية التعليمية فرغم ان القدس تعتبر مركزا تعليميا مهما لمناطق الضفة الغربية ورغم ان معظم العاملين في الجهاز التعليمي من الضفة الا ان اسرائيل باغلاقها الاخير ادت الى وقف العملية التعليمية بشكل كامل مما ادى الى حرمان اكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة من التعليم كما ان معظم المؤسسات الوطنية الصحية والصحافية والاقتصادية والاوقاف الاسلامية وحتى التجارية تستخدم عمالا من الضفة وبالتالي فان هذه المؤسسات تأثرت سلبا ولا احد يحتج على ذلك بنسبة ١٠٪ من الضجة التي اثارتها حكومة رابين على اختطاف الجندي «نخشون». فاسرائيل احتجزت اكثر من «٢٥» الف عامل من عمال القدس واكثر من «٥٥» الف طالب ممن يتعلمون بالقدس من ابناء الضفة و«١٥» الف طالب من ابناء القدس في منازلهم.

ان تأجيل موضوع القدس الحق ضررا سياسيا كبيرا في مكانة القدس وامكانية التفاوض عليها مستقبلا كما ان هذا التأجيل وفي ظل الخلاف الفلسطيني - الاردني وموافقة رابين منح المكانة الدينية في القدس الى الاردن وفق نصوص اعلان ٢٥ تموز الماضي في واشنطن ونصوص المعاهدة الموقعة رسميا في ١٩٩٤/١٠/٢٦ في وادي عربة. هذه المعطيات باتت الاوضاع الاقتصادية في الضفة وغزة تشكل كابوسا لا يطاق على كافة المواطنين رغم الوعود المقطوعة عشية توقيع اوسلو بشأن تحويل الضفة الى هونغ كونغ ورغم كل الوعود بتحويل الضفة الغربية الى مركز صناعي وسياحي في الشرق الاوسط وايجاد اماكن عمل لكل العمال العاملين في اسرائيل ورفع مستوى معيشة السكان الى مستوى قريب ان لم يكن مساويا لاسرائيل الا ان الوعود تحولت الى احلام.

وفي هذا السياق استطاعت اسرائيل تجيير اوسلو لصالحها فموافقة قيادة م.ت.ف على الاتفاق في ظل الاغلاق والطوق الامني ودون ضمان تصدير المنتجات الفلسطينية الى الدول العربية والسوق الاوروبية كما كان الامر قبل التوقيع ادى الى ضرب الاقتصاد الوطني ضربة قوية بحيث اصبحت اسرائيل تتحكم بالاقتصاد الوطني في حين كانت قبل الاتفاق تستجيب لبعض الضغوط وتسمح بالتصدير الزراعي وغيره من الانتاج فسلاح الاغلاق في نظر الاسرائيليين اصبح فعالا كعقاب جماعي لاكثر من «٨٠٪» من مواطني الضفة فمنذ حرب الخليج والاغلاق يستخدم بين حين وآخر، وقبل الحرب كان يعمل «١٦٥» الف عامل انخفضوا بعد الحرب الى «١١٠» الاف وتوالى الانخفاض حتى وصل الى «٦٥» الف عامل.

وفي الجانب الآخر فان سلطة الحكم الذاتي لم تعمل على حل مشكلة العمال والحل الذي ركزت عليه هو تأمين متطلبات الاجهزة الامنية وبشكل خاص نشطاء حركة فتح الى جانب ذلك فقد شهدت اسعار المواد الغذائية ارتفاعا جنونيا فاصبح كيلو غرام البندورة يساوي دينارا كذلك الامر الخيار والكوسا اما كيلو الفاصولياء واللوبياء والبطاطا والزهرة فوصل سعره الى ما يزيد قليلا عن الدينارين وتعتبر هذه الاسعار عالية جدا خاصة اذا علمنا ان معدل دخل الفرد لا يزيد عن ٢٢٠ دينارا شهريا.

وفي مقابل ذلك عمدت اسرائيل الى محاربة مبرمجة للاقتصاد الوطني تعمدت الى تخفيض اسعار بعض المواد التي تصدرها للضفة من اجل ضربه، فمثلا كرتونة البيض المصدرة للخارج «اسرائيليا» كانت ٢.٥ - ٣ دينار فاصبحت ١.٥ دينار وسعر كيلو الدجاج دينار اردني واحد واحيانا اقل، كما ان اسرائيل اوقفت ادخال الموز والاردن اوقف ادخاله ايضا هذا الوضع الصعب بدأ يؤثر على توجهات الناس السياسية فواقع الحياة لم يتغير فالاحتلال لا زال موجودا حتى في غزة واريحا كما ان اجهزة السلطة تقوم بعمليات اعتقال في صفوف المعارضة فيما يتجول الاسرائيليون بحراسة فلسطينية واسرائيلية.

ومستوطنة «نيفيه ديكاليم» على سبيل المثال والواقعة على شاطئ غزة تستوطنها عائلتان فقط فيما تحتل اكثر من «٣٠٠٠» دونم من اخصب اراضي القطاع، الامر الذي احدث تشاؤما ويأسا في صفوف المواطنين فلا السلطة قادرة على الحل ولا اسرائيل تفسح المجال ايضا لايجاد حل.

في ظل هذه الاوضاع برزت على الساحة التنظيمية لحركة فتح عدة اتجاهات الاتجاه الاول اتجاه قابل بعملية السلام ويعمل ضمن ما يقرره ابو عمار وبما يتفق مع متطلبات اوسلو واتجاه آخر متحفظ على نهج السلطة وقياداتها، وقد استطاع هذا الاتجاه ان يضغط باتجاه اجراء انتخابات داخلية. كما لجأت هذه الفئة الى اصدار نشرة داخلية نصف شهرية باسم الوطن، الا ان التحليلات التنظيمية لهذا الاتجاه لا ترى بامكانية القيام بتمرد ضد ياسر عرفات.

ومن الملاحظ ايضا ان هذه الفئة هي التي باشرت بانتقادات حادة للاتفاق الاردني - الاسرائيلي ويعتبر البيان الصادر في ١٠/٢٥ انعكاسا واضحا لثقل هذه الفئة داخل الحركة، الامر الذي ادى الى مزيد من الانعكاسات والتوترات في العلاقات الاردنية - الفلسطينية الا ان التطور الاخير والذي تمثل في تصريح الامير حسن حول القدس سيشكل مدخلا مهما لاعادة ترتيب العلاقات الفلسطينية - الاردنية.

مواطنون فلسطينيون

الامن الفلسطيني يفرج عن معتقلي الديمقراطية

افرجت سلطة الحكم الذاتي عن معتقلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذين كانوا قد اعتقلوا من قبل اجهزة الامن الفلسطينية على خلفية مقاومتهم للاحتلال ومعارضتهم السياسية للسلطة.

واكد جودت السويركي عضو اللجنة المركزية للجبهة في قطاع غزة ردا على سؤال مكتوب وجهته اليه المستقبل ان عملية الافراج جاءت اثر ضغوط شعبية وسياسية على السلطة بعد احتجاز دام ما يزيد عن الاربعة اسابيع من الاعتقال دون مبرر او سند قانوني مؤكدا ان الاعتقال تم على خلفية سياسية.

وكانت الديمقراطية قد اعلنت عن اعتقال «٧٥» كادرا وعضوا من قبل الامن الفلسطيني. وجدد مسؤول الديمقراطية في غزة استنكار الجبهة لعمليات الاعتقال داعيا الى الافراج الفوري عن معتقلي حماس والقوى الاخرى.

واوضح السويركي ان اللجوء الى الاعتقالات يفتح الطريق امام الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني، واكد مجددا اصرار جبهته على استمرار معارضة الحكم الذاتي ومواصلة النضال ضد الاحتلال حتى تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

مشروع الحركة الفلسطينية للبناء الديمقراطي

علاقات مميزة مع الاردن ومصر
حق المعارضة في العمل ضمن القانون
السلطة تأوي المفسدين وتفاوض بارتجالية

تمكنت شخصيات فلسطينية بارزة تمثل اتجاهات سياسية مختلفة من التوصل الى تأسيس مشروع حركة فلسطينية للبناء الديمقراطي تضم في صفوفها اوسع عدد ممكن من الديمقراطيين الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه للاسهام في حل المعضلات التي تواجه الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها العمل على انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

وقالت وثيقة المشروع التي حصلت المستقبل على نسخة منها:

١ - ان المسيرة التسووية كانت خيارا لا بد من الانخراط فيه فهي قد ادت الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني وممثله الشرعي «م.ت.ف» الا ان هذا الواقع لا ينفي «الوثيقة» نقد الاداء الفلسطيني في المفاوضات الذي تخللته الفوضى والارتجالية والفردية.

٢ - تتسع الحركة لكل من يؤمن باهدافها سواء كان مؤيدا لاتفاق الحكم الذاتي او معارضا له.

٣ - الحركة جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية وستعمل على المساهمة في بلورة صيغ ديمقراطية وعملية تتضمن قيام المنظمة بالحفاظ على وحدة الشعب في الداخل والخارج لضمان انجاز حقوقه واهدافه المقرة في المجالس الوطنية الفلسطينية بما في ذلك حق العودة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

٤ - تؤكد الحركة ان منظمة التحرير هي المرجعية الوحيدة للسلطة الفلسطينية ومشيرة الى ان الانجازات التي حققتها المنظمة لا تحول دون رؤية الاخفاقات التي لحقت بها والاخطاء الكبيرة التي حدثت جراء تفشي ظواهر الفساد والفئوية وعدم الالتزام بقواعد العمل الديمقراطي داخل اطر مؤسسات «م.ت.ف».

وانتقدت الوثيقة طريقة تشكيل مجلس السلطة الذي قام على نظام الكوتا والتعيينات الفردية على اساس سياسي بدلا من وضع اصحاب الكفاءات والخبرات انطلاقا من مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب ومن ان مرحلة البناء والاعمار بحاجة الى ذوي الاختصاص وليس الى رجال السياسة وحدهم.

٥ - التأكيد على ضرورة اقامة اوثق العلاقات الفلسطينية - العربية على اسس تضمن المساواة والتكافؤ مع التأكيد على اهمية العلاقات الفلسطينية - الاردنية والفلسطينية - المصرية، ان كل ذلك يستند الى عروبة فلسطين وانتمائها القومي.

٦ - تحريم الاقتتال والحفاظ على الوحدة الوطنية وتطويرها واعتماد الحوار ومبدأ الرأي والرأي الآخر على اساس اقامة سلطة ديمقراطية تضمن حق المعارضة بتنظيم نفسها والتعبير عن رأيها بكل حرية شريطة التزام القانون واحترام القواعد الديمقراطية.

٧ - العمل على تصفية الاستيطان وتأمين حق العودة وتوفير قاعدة العمل المشترك بين كافة الاطراف الفلسطينية.

٨ - تطوير الاقتصاد الوطني وانتمائه للوصول الى التخلص من التبعية الاقتصادية التي فرضت عليه وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية مع المحيط العربي.

وهذه هي اول حركة فلسطينية تشكل قاسما مشتركا في مشروعها بين المؤيدين والمعارضين فقد شملت شخصيات بارزة مستقلة مثل الدكتور حيدر عبد الشافي، وممثلين عن حزب الشعب الفلسطيني «تيسير عاروري عضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات مدريد، وصالح رأفت عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني وتوفيق ابو ثائر عضو المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب شخصيات بارزة تمثل الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في الداخل والخارج.

حيدر عبد الشافي



صالح رأفت

امين عام اتحاد عمال فلسطين حيدر ابراهيم :

سياسة الاغلاق ستؤدي الى انتفاضة ضد الحكم الذاتي واسرائيل

قال الامين العام لاتحاد عمال فلسطين حيدر ابراهيم ان اسرائيل تقوم بممارسة الابتزاز والضغط على سلطة الحكم الذاتي مشيرا الى ان سياسة الاغلاق تستهدف احراج السلطة امام الشعب الفلسطيني وابرازها بمظهر غير كفؤ على القيادة والعمل، واضاف يقول ان الاغلاق يتناقض مع الاتفاق مشددا على ان السلام يعني الانفتاح.

وحذر المسؤول الفلسطيني من ان المماطلة والضغوط الاسرائيلية وخاصة الاقتصادية ستؤدي الى انفجار جديد سيكون موجه للاحتلال وسلطة الحكم الذاتي.

وعبر حيدر ابراهيم عن اعتقاده بأن الحكم الذاتي سيؤدي الى انتعاش اقتصادي حقيقي اذا انسحبت اسرائيل من الضفة، ذلك ان نقل الصلاحيات للفلسطينيين سيشجع الرأسمال الفلسطيني على الاستثمار واقامة المشاريع الاختصاصية التي ستوفر بدورها عشرات الآلاف من فرص العمل وتخفيض ازمة البطالة.

واكد المسؤول العمالي على استقلالية الحركة العمالية الفلسطينية لاخذ دورها الوطني بعيدا عن الفئوية والمصالح التنظيمية موضحا ان الانتخابات العمالية المقبلة ستكون في الثلث الاول من عام ١٩٩٥.



عمال فلسطينيون

من المسؤول ..؟!

هبوط العمليات ضد اسرائيل بمعدل ١٢ بالمائة

قالت مصادر اسرائيلية ان اتفاق اوسلو قد ادى الى خفض العمليات ضد الاسرائيليين بمعدل ١٢ بالمائة، واكدت معاريف الاسرائيلية في تقريرها الذي نسبته الى وزير الشرطة الاسرائيلي في ١٩٩٤/١١/١، ان العمليات داخل القدس انخفضت بمعدل ٤٨ بالمائة في هذه الفترة، مشيرة الى ان القدس لم تشهد عمليات تتمثل في وضع عبوات ناسفة او القاء قنابل يدوية الى جانب هبوط كبير في عدد عمليات حرق السيارات بمقابل ٨ سيارات مفخخة تم نصبها في العام ١٩٩٣ تم في عام ١٩٩٤ تفجير سيارة واحدة في العفولة.

واضاف التقرير بقوله انه مع ذلك فقد طرأ تصعيد في شدة العمليات ودرجة دقتها، فقد شهدت عملية الطعن في السكاكين في منطقة القدس حالة من التصعيد.

واوضح التقرير انه في الفترة التي لا يفرض فيها الطوق يعمل في اسرائيل نحو ١٠ آلاف عامل من المناطق بدون تصاريح ومثل هذا العدد من العمال يتلقى اجرا اقل ولا حاجة الى دفع ضريبة دخل.

واعترف شاحال ان قانون المبيت لم يطبق حتى الآن فقد رفعت ١٨ قضية بحق ارباب عمل بمبلغ اجمالي قدره ٣٠٠ الف شيكل، ولكن المبالغ لم تستوفى حتى الآن.

بعد التخلي عنهم عربيا وفلسطينيا :

الفلسطينيون داخل اسرائيل يطالبون بحقوقهم السياسية ووقف التمييز ضدهم

اتهم المواطنون العرب داخل اسرائيل حكومة الدولة العبرية باتباع سياسة التمييز العنصري بحقهم وقال هؤلاء في مؤتمر للدفاع عن حقوقهم في اسرائيل انهم يطالبون الاعتراف بهم كاقلية قومية لها حقوقها وخصائصها.

وقالت الوثيقة النهائية لـ «المؤتمر الاول لحقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل» والتي امكن للمستقبل الحصول عليها، ان المؤتمر الذي عقد في مدينة الناصرة اكبر المدن العربية داخل الخط الاخضر في الفترة من ٢٢ - ٢٤ تشرين اول اكتوبر الماضي ناقش ١٩ ورقة تضمنت قضايا التمييز العنصري التي تعاني منها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. واكد المؤتمر ان كافة اشكال التمييز العنصري الذي تواجهها الجماهير العربية في اسرائيل نابعة بالاساس من تعريف اسرائيل لذاتها كدولة للشعب اليهودي وطالب الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بالجماهير العربية كاقلية قومية لها خصائصها وحقوقها المميزة.

ويشكل العدد حسب تقديرات غير رسمية ٢٠ في المائة من مجموع سكان اسرائيل ودعا المؤتمر السلطات الاسرائيلية الى العمل على الغاء تعريف دولة اسرائيلية كدولة لليهود وتحويلها الى دولة لكل مواطنيها واتفق المشاركون في المؤتمر على تشكيل طاقم من الخبراء العرب لرسم استراتيجية وبرامج عمل تفصيلية لرفع قضايا التمييز العنصري التي تواجهها الاقلية القومية العربية في اسرائيل على المستوى العالمي والعمل مع المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بشكل خاص.

كما دعا المؤتمرون الى ادخال اصلاحات في مجالات التعليم والصحة والاعتراف بنحو اربعين قرية عربية داخل الخط الاخضر ترفض اسرائيل الاعتراف بها ومدها بالخدمات الضرورية وذلك اسوة بالحقوق التي يحصل عليها اليهود في هذه المجالات.

وقالت الوثيقة ان على الحكومة الاسرائيلية وقف سياسة هدم البيوت واخلاء سكانها ومحاصرة مناطق نفوذ القرى والمدن العربية ووقف سياسة تضييق الخناق على الاحياء العربية داخل المدن المختلفة بشكل خاص وفي الوسط العربي عامة.

ويطالب العرب داخل اسرائيل بالسماح لهم باقامة قرى وتجمعات سكنية جديدة اسوة بالسكان اليهود حسب تعبير الوثيقة. واتهم المؤتمر اسرائيل بنقل المصانع والملوثات البيئية الى المناطق العربية مشيرا الى ان هذا السلوك يمثل انتهاكا صارخا لحق الانسان العربي ببيئة نظيفة وفق وثائق الامم المتحدة فيما طالب بـ «مساواة السلطات المحلية العربية في مبنى الميزانيات مع الوسط اليهودي».

وتقول الوثيقة ان السلطات الاسرائيلية تنفذ سياسة مصادرة اراضيهم مما يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الاساسية مؤكدين ان هدف السياسة هو تهويد الاراضي العربية.

وفي الاطار ذاته دعا المؤتمر الى سماح اسرائيل «لاهالي القرى التي هجرت عام ١٩٤٨ في العودة الى قراهم وخاصة اولئك الذين يعيشون كلاجئين في وطنهم بموجب قوانين الامم المتحدة وكانت الحكومة الاسرائيلية رفضت تنفيذ امر قضائي من محكمة العدل العليا يقضي بالسماح لاهالي قريتي «اقرت وبرعم» القريتين من الحدود مع لبنان بالعودة الى منازلهم.

ويشكل المؤتمر الذي دعا الى وضع آلية لتحويل المطالب العربية الى خطط قابلة التنفيذ عمليا نقلة نوعية في اساليب دفاع عرب الداخل عن حقوقهم القومية والمدنية في الدولة العبرية حسب تعبير احد المشاركين في المؤتمر.

المعتقلون الفلسطينيون يطالبون المفاوضين باطلاق سراحهم

هذا البوستر تم الحصول عليه من الارض المحتلة، وقد اصدره المعتقلون في سجون الاحتلال وتم توزيعه في الداخل، من اجل تشكيل رأي عام ضاغط على المفاوضين الفلسطينيين الذين اسقطوا قضية المعتقلين من اولوياتهم التفاوضية كما تقول الرسالة المرفقة بالبوستر.

FREEDOM for ALL PRISONERS
الحريه لأسرى الحريه
NO PEACE without FULL RELEASE
لاسلام بدون تحرير الأسرى دون استثناء

إلى الرئيس ياسر عرفات السلطة الوطنية الفلسطينية - غزه
نطالبكم بالعمل الجاد لإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينين والعرب
ومنهم: □ أبي/أمي □ إبني/إبنتي □ أخي/أختي □ زوجي/خطيبي □ صديقي □ ابن شعبي
الأسير/الأسيره ....
المحتجز/ة حاليًا في سجن ....، معتقل .... أو معسكر الاحتجاز في أريحا
إسم مرسل النداء: .... العنوان: ....

صورة البوستر

المياه الاردنية الفلسطينية تعود الى مجاريها
الامير حسن يضع حدا للجدل حول المقدسات في القدس

كتب: خالد ملكاوي

منذ نحو ثلاثة شهور والعلاقة الاردنية الفلسطينية تشهد توترا تمحور في مجمله حول الخلاف على الدور الاردني الخاص بالولاية الدينية على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، وفقا لما تضمنه اعلان واشنطن وما اكدته نصوص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

فقد بدأت المواقف الفلسطينية تتخذ طابع التشنج والحدة منذ الخامس والعشرين من تموز الماضي حين وقع اعلان واشنطن بين الاردن واسرائيل التي اقرت فيه بالدور الاردني تجاه المقدسات في المدينة المقدسة وازدادت حدة المواقف عندما استثنى الاردن المدينة المقدسة من قراره بالتخلي عن الاشراف على المقدسات والاوقاف في باقي الضفة الغربية، ووصل التشنج ذروته حين تضمنت معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية هذا الدور.

وبالرغم من كل المحاولات الاردنية، وعلى لسان عدة مسؤولين وفي مناسبات مختلفة ومتلاحقة، بتقرير مثل هذا الدور وشرح الموقف الاردني تجاه ذلك، الا ان المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ظلوا ينظرون الى هذا الدور على انه غطاء للطموحات السياسية للاردن، وقوة لاسرائيل تستخدمها ضد مطالبتهم الخاصة بالسيادة الفلسطينية على القدس، وذلك رغم يقينهم بأن الاردن سوف يتخلى عن دوره في الولاية الدينية حالما يتوصلون الى اتفاق مع اسرائيل حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة في مفاوضات المرحلة النهائية التي ستبدأ عام ١٩٩٦.

ومن الغرابة ان يستمر التوتر طيلة الفترة الماضية في العلاقة بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، ولا تتمكن كل تصريحات المسؤولين الاردنيين على رأسهم جلالة الملك الحسين المطمئنة من التخفيف من حدة هذا التوتر الذي بدأ يتحول مع منتصف الاسبوع الماضي اثر التوضيحات التي شرحها سمو الامير الحسن ولي العهد في مؤتمر صحفي عقده في الدار البيضاء على هامش المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي عقد هناك.

حيث اكد مجددا سمو ولي العهد في ذلك المؤتمر الصحفي التزام الاردن بنقل وصايته على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية الى الفلسطينيين عندما تؤدي مفاوضات المرحلة النهائية بينهم وبين اسرائيل الى اتفاق حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة، مشددا على رغبة الاردن في وضع حد للجدل بين الاردنيين والفلسطينيين الذي قال انه ليس ثمة ما يبرره.

واشار الامير الحسن الى مبررات الدور الاردني في ظل الفراغ الذي يترك اماكن العبادة في القدس بيد اسرائيل، اذ ترفض اسرائيل الاعتراف بالمؤسسات الفلسطينية في المدينة، بينما تقبل الوصاية الاردنية على تلك المقدسات، الامر الذي قال عنه انه يجعل استمرار الاردن في ادارة هذه الاماكن امرا واجبا.

ولخص سموه اسباب التشنج والاثارة في الفترة الماضية حيال موضوع القدس بحالة الارتجال التي كانت بسبب افرازات تسارع الاحداث بما في ذلك قضية مؤتمر المانحين ووجوب فتح القنوات التمويلية الخارجية ودعم

الامير حسن

الشعب الفلسطيني، هذا الدعم الذي من شأنه بناء المؤسسات التي تمكن من الخروج من الارتجال الى الخوض في حوار هادئ، وهادف وموضوعي بمنهجية مؤسسية اردنية فلسطينية مستقبلية ويبدو ان توضيحات سمو ولي العهد قد خلقت منعطفا جديدا وتحولا ايجابيا لدى الفلسطينيين، وبدأت تعيد حرارة العلاقة الاردنية الفلسطينية الى طبيعتها حيث سارع السيد فيصل الحسيني المكلف من قبل السلطة الفلسطينية بشؤون القدس الى تهنئة سموه على هذه التوضيحات للموقف الاردني.

اما وزير الاوقاف في السلطة الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب، الذي اشاد بتوضيحات الامير الحسن فقد اعترف ان الاردن لم يقصد في ما مضى ان يتحدى الفلسطينيين او يستفزهم، وان الفلسطينيين لم يخامرهم الشك في يوم من الايام بنوايا الاردن واشرافهم على المقدسات في القدس، وقال: كنا نتوقع ان نصل مع الاردن الى النتيجة المعقولة.

ويرى الاردن ان المحافظة على مسؤوليته الدينية عن المقدسات الاسلامية في القدس لا تتعارض بأي شكل من الاشكال مع جهود منظمة التحرير الفلسطينية للحصول على سيطرة سياسية على المدينة، لا بل انه نبه اكثر من مرة، وربما لا تكون تنبيهات الامير حسن في الدار البيضاء آخرها، الى ان الاثارة تؤدي الى المواقف الحسية التي بدورها ستؤثر على الوضع النهائي لبحث بهذا الشأن.

وحسب مصادر اردنية فان بامكان الجانب الفلسطيني قراءة الموقف الاردني بما يخدم الفلسطينيين اذا ارادوا ذلك، اذ يمكن توظيف ما حصل عليه الاردن في اعلان واشنطن ومعاهدة السلام الاردنية الفلسطينية لمصلحة الجانب الفلسطيني اذا ما رغب بذلك، سيما وان هناك نوايا طيبة بين الجانبين، وان هذه النوايا مطلوبة من قبل الجانبين، حيث لا يستطيع احدهما الاستغناء عن الآخر بحكم الظروف الموضوعية السائدة، والتداخل الاجتماعي والاقتصادي بينهما، والذي سيقود الى مستقبل مشترك.

وقد يكون من المؤكد ان الاردن ما كان بامكانه التوصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل قبل المباشرة بحل القضية الفلسطينية التي تمثل جوهر النزاع، كما ان التقارب الاردني الاسرائيلي في اطار معاهدة السلام سيعتمد الى حد كبير على مدى نجاح التسوية السلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين نتيجة تشابك المصالح الاردنية الفلسطينية من جهة، والتركيبة الديمغرافية للاردن من جهة اخرى.

وليس الاردنيون هم وحدهم الذين يعترفون بذلك، بل ان الفلسطينيين كذلك، اذ قال السيد عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان العلاقة بين الاردن وفلسطين هي علاقة تآخ وتمازج تاريخي جغرافي واقتصادي واجتماعي وثقافي، مشددا على ان المنظمة يجب ان لا تسمح بحدوث ما يعكر صفو هذه العلاقة اذ ان المستقبل السياسي بين الجانبين مترابط وموحد حسب تعبيره.

واذا كان هذا الفهم قائما لدى الطرفين، فلماذا الخلاف اذن، ولماذا كل تلك التشنجات والحدية؟

قد لا يكون من الصعب علينا ان نعي بأن اسرائيل لها المصلحة وكل المصلحة في ذلك، وقد حاولت



فيصل الحسيني

استثمار وضعية الجدال دون تردد، وقد يكون اقرب الادلة على ذلك دعوة اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية لجلالة الملك الحسين لزيارة اسرائيل وبالتحديد لزيارة القدس وذلك حين التوقيع على مسودة معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وهناك تقارير غير مؤكدة تقول ان خطط الرئيس الفلسطيني لاستلام السلطة على المقدسات الاسلامية في القدس الشرقية سيقوم بتمويلها العاهل السعودي الملك فهد، وقد غذى مثل هذه الخطط واوصلتها الى الذروة عندما دفع عرفات الى تعيين مفتي للقدس فور اعلان الاردن تعيين مفتي خلفا للمفتي الراحل.

وثمة اطراف اخرى حاولت التأكيد على ان الدور الاردني في القدس وتوقيعه على اتفاقية سلام مع اسرائيل انما يهدد اتفاق اوسلو بالموت، وذهبت الاطراف الى الحديث عن ان الاردن يشعر

الملك الحسين

ياسر عرفات

من جديد انه معني بالتسوية المستقبلية للضفة الغربية، في حين انه كان تخلى عنها علنا منذ حوالي العشر سنوات.

ويظل البحث والجدل في موضوع القدس في الوقت الراهن بحث وجدل في العبث كما يقول فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، وهو يفسر ذلك بان القدس لا تزال تحت الاحتلال، وعندما تعود القدس للفلسطينيين يقول القدومي سنجلس ونقول هناك مشكلة بيننا وبين الاشقاء في الاردن.

واذا كانت توضيحات الدار البيضاء على لسان الامير الحسن قد خففت من حدة الخلاف بين الاردن والفلسطينيين، فان العلاقة بين الجانبين يجب ان تخلو من اي خلاف او شائبة يمكن ان تسيء لتلك العلاقة الامر الذي يخلق ضرورة الى عقد قمة فلسطينية اردنية قبل القمة الاردنية الفلسطينية الاسرائيلية التي اقترحها الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال جولته الاخيرة في المنطقة، وذلك لان التعامل ما بين الاردن والفلسطينيين ليس بحاجة الى طرف ثالث مثل اسرائيل وانما يحتاج في هذه المرحلة الى بناء الثقة وتحديد دور كل من الجانبين في المجالات المختلفة.

قراءة اخبارية

نسخة اخرى من غزة - اريحا اولا

كتب: فادي القاضي

كريستوفر

الهراوي

حين يقومون بتقييم اهمية التصريحات ومضامينها، سيتحركون... هذا ما يقوله وارن كريستوفر، وزير خارجية الولايات المتحدة، حين كان عليه ان يقوم بالتعليق على تصريحات رئيس جمهورية لبنان الياس الهراوي ومقترحاته.. لكن ذلك ليس وحده المضمون ودعونا نفترض بان مضمون الشيء كله، ورد في التعليق الذي قال فيه كريستوفر باننا سنتحرك المسار اللبناني اولا اذا ارتأت الاطراف ذلك، ان هذه «الاولا» باتت كثيرة الهواجس الى حد غير منطقي على قاعدة تجربة حساسة، سنحسب، وسيحسبون الف حساب قبل التفكير في تكرارها.. وهذه الاولا مشروطة «في الاطار النظري» بوجود ثانيا، او ثالثا، والا لما كانت لتكون لكن الى الحد الذي وصلت اليه الامور هناك اولا ولم يشر كريستوفر الى ما هو ثانيا!

واذن الاطراف من هي تلك الاطراف!!

اقتراح الهراوي كان مهما كما قال رابين والهراوي اشار الى امكانية تشكيل لجنة سياسية عسكرية اسرائيلية لبنانية، اذا التزمت اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان خلال ستة اشهر طبعا مع الوفاء للقرار ٤٢٥ الشهير.. وهنا، اضطرت الاطراف للاختلاف فرابين قال بان اقتراحات الهراوي مهمة لو لم يشترط الانسحاب، وان قرار ٤٢٥ غير موجود بالنسبة له، فسارع اللبنانيون الى مجلس الامن لادانة عدم الاعتراف الاسرائيلي بالقرار العتيد.. ونكتفي في حالنا هذا بالاطراف التي يتسلط عليها الضوء على خشبة المسرح، ونسرع للقول، عودة للبداية بأن قضية الاول هذه، قضية مزعجة للغاية ليس لكون «غزة - اريحا اولا» هو مقياسها ومعيارها، بل لسبب بنيوي يدفعنا التذمر، من هذه البلوى الامريكية المشغولة في البحث عن ماركات رفبركاته لسياستها الخارجية، انهم لا يستطيعون في البيت الابيض، التخلص من هوسهم بالصرعات، من نمط «الاولا» ثم امهال «الثانيا» وما بعده...

وعلى هذا، قد يكون من المبكر، الحديث عن صيغة امريكية جديدة لحل المسار اللبناني - الاسرائيلي، قياسا للتجربة في المسار الفلسطيني، ولكن علينا ان نتذكر بان المسارين بينهما ما يجمعهما، بذات القدر الذي تفرق فيه بينهما المسارات، ووحده الله يعلم، ما الذي سيكون «ثانيا» في حالتيهما!!

اقتراحات لتحسين العلاقات .. بين مصر والسودان

لم تصل العلاقات بين البلدين، بعد الى مستوى طبيعي، يعكس العودة الى المجرى السابق لامتداد هذه العلاقات وحساسيتها، كتحصيل حاصل لما يجمع بين البلدين من تواسم جغرافية واقليمية بل واقتصادية في المنطقة!

وهذه العلاقة ان كانت شهدت في الشهور الاخيرة توترا متزايدا ومتصاعدا في اعقاب تبادل الاتهامات بين الطرفين في قضايا متعددة ابرزها نزاع حلايب ومن ضمنها المسؤولية عن ايواء وتدريب الجماعات الاسلامية المسلحة في السودان والتي تنفذ عمليات واسعة النطاق في مصر ضد قطاع السياحة، وامتدت عملياتها لتشمل اعتداءات على مسؤولين حكوميين وسياسيين!

واشارت بعض مصادر الخارجية في البلدين الى وجود عدد من المقترحات التي من شأنها وضع ارضية لاستئناف علاقات طبيعية بين البلدين، وان ابرزها بشكل عام هو كف الحملات الاعلامية بين البلدين، وتخفيف اجراءات الامن تجاه مواطني البلدين اثناء تنقلها عبر الحدود، والاتفاق على حل النزاع الحدودي بالحوار!

هذا وتبدو هذه الاقتراحات من زاوية عامة مجرد بادرة سياسية كونها انطلقت اساسا من وزارة خارجية مصر لكنها غير متبناه بالكامل وذلك عائد الى ان الاقتراحات الفعلية لن يتم الكشف عنها، حاليا وانها جميعا قيد الدراسة بين دبلوماسيي البلدين، وبشكل ما ذكرناه من نقاط بنودا عمومية، تضم تفاصيلا اكثر حساسية كما يبدو وقد تضاف هذه البادرة الى عدد آخر من البوادر، ابرزها احالة خاطف الطائرة السودانية، من قبل سلطات مصر، الى محكمة امن القاهرة، ومقابلة ذلك بارتياح سوداني رسمي!

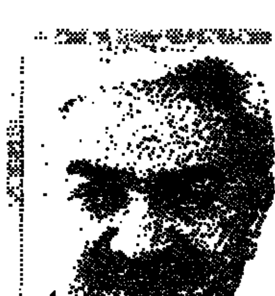
في احتفال الجزائر بالاستقلال ...

مصير غامض للغاية

احتفل الجزائريون في الاول من تشرين الثاني، بالذكرى الاربعين لانطلاقة الثورة الجزائرية المسلحة، ضد الاستعمار الفرنسي، وها هي الجزائر الآن، بعد اربعين عاماً تشهد محنة وأزمة تكاد تفوق في اضرارها، اضرار ومساوىء الاستعمار الفرنسي لها..

عشية الاحتفالات وفي خطاب الرئيس امين زروال، برز الرقم «١٩٩٥» ليكون الموعد المعلن لانتخابات رئاسية جديدة بشكل الاعلان عنها مفاجأة بحد ذاته، ليس لكون هذه الانتخابات غير واردة، في الحسابات النظرية الخالصة، بل لان توقيت الاعلان عنها كان غير مسبوق المقدمات بل وانه تطور غير وارد في حسابات معظم الاوساط السياسية والاعلامية، والتي كانت تعد نفسها اما لاستكمال الحوار مع السلطة الجزائرية او لاستكمال المواجهة معها، كما هو حال الجماعات الاسلامية!

فما هو انعكاس هذه الخطوة على موقف الجماعات الاسلامية وتحديدا، جبهة الانقاذ الوطني؟


زروال

ان علاقة الجبهة بالحكم، وان كانت شهدت بعض الانفراج عقب اطلاق سراح الشيخين مدني وبلحاج، الا انها عادت للتوتر عقب فشل الجهتين في تحديد صيغة لمطالب كل منهما من الآخر، وتطور الوضع الى حملة تبادل الاتهامات التي شهدها مطلع الاسبوع الماضي، حين ردت الجبهة بعنف على بيان رسمي، لتهدئة الخواطر، على حد تعبير، مسؤولي وزارة الداخلية، وهكذا تم منع الزيارات عن شيخي الانقاذ، في اقامتهما الجبرية، وقطعت عنهما الاتصالات في وقت شدد فيه زروال في كلمته بمناسبة الاستقلال على استئصال


مدني

الارهاب بما يعيد عودة الحوار بينهما الى نقطة الصفر مجددا..

من جهة اخرى يتشكك المراقبون في مدى تأثير شيوخ الانقاذ على الجماعات الاسلامية المسلحة، وقد يكون هذا بذاته سببا آخر لقطع الحوار معها، من قبل الحكم بفرض قياس ردود الفعل التي تثيرها تلك الخطوة في اوساط الجماعات وعلاقتها بالجبهة، بينما تم استنفار الجيش الى اقصى طاقاته وعادت الاوضاع الامنية للانفجار مجددا مساء الاربعاء حين قتل «ضابطه» في الجيش بعد ان احتجزته مجموعة مسلحة، قتل تسعة من افرادها حين اقتحمت قوات الامن مكان الاحتجاز!!

اذن زروال يعلن عن انتخابات رئاسية في ١٩٩٥، ومسؤولون آخرون يؤكدون على ان الانتخابات التشريعية ان حصلت ستكون على اسس فردية وغير حزبية اما الحوار السياسي بين الحكم والاحزاب التي وافقت على الاشتراك فيه، فقد ثبت عدم نجاعته، والحوار الآخر مع الاسلاميين انتهى، هذه اللحظة، وبحاجة الى ارضية واسس جديدة، والمؤسسة العسكرية تبدو قوية ومتماسكة بعكس الانطباع الذي تولد في مرحلة سابقة عن انقسامها، وقد يكون ما جرى في الايام القليلة الماضية ابرز دليل على هذا التماسك!

وفي وسط كل الافتراضات والتحليلات يظل الوضع منذ ان انفجرت مظاهر الحرب الاهلية في الجزائر، يظل يتجه بجموح نحو مصير غامض جدا، لدرجة قد تكون كارثية، ومعها لن يشفع لهذه البلاد اي ذكرى او تضحية، وسوف يكون على اهل هذه البلاد التفتيش عن مناسبات اكثر ومضامين اكثر جدية للانعتاق من الدمار والخراب والمضي نحو استقلال ناجز كامل صحي، يحافظ على امن وكرامة ورزق العباد!!

قمة كازابلانكا الاقتصادية انهت الكرنفال

فادي القاضي

انتهت القمة المشهودة في الدار البيضاء، وعلى مدار ايام ثلاثة التقى ممثلوا ٦١ دولة بالاضافة الى عدد غير محدود من رجال الاعمال والاقتصاديين من القطاعات المختلفة، وبحث اولئك كلهم، رسميا وغير رسميا وكما هو معلن، في غايات واهداف هذه القمة الاقتصادية، بحثوا العلاقات الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط، خاصة في ظل ما افضت اليه تطورات العملية السياسية التفاوضية.

وفي الوقت الذي كان فيه رسميو ومسؤولو الدول المشاركة يشددون على ان القمة هي من اجل التنمية الاقتصادية في المنطقة، اذا بها تتحول بشكل ضمني غير معلن الى مظلة جديدة لنسف آخر مظاهر المقاطعة العربية لاسرائيل، التجارية والسياسية في آن واحد، ولنا ان ننظر جيدا الى ما قاله وزير خارجية الولايات المتحدة، وارن كريستوفر اثناء انعقاد اعمال القمة، من ان «آخر بقايا المقاطعة العربية لاسرائيل ينبغي ان تزول»، ومن المؤسف ان بعضا من هذا، كان قد تحقق ومثال ذلك الابرز هو فشل الجهود الرامية لعقد اجتماع لمكتب المقاطعة العربية، الموجود في دمشق بسبب عدم توفر النصاب اللازم لذلك، في الوقت الذي كانت فيه دول الخليج على سبيل المثال قد قامت برفع المقاطعة غير المباشرة على الشركات المتعاملة مع اسرائيل بل ان قمة كازابلانكا شهدت في الكواليس محادثات رسمية اسرائيلية مع اطراف عربية، لبدء مشاريع على مستويات تتجاوز المقاطعة وغيرها !!

وكما جرى، فقد تم استبعاد عدة دول عربية من المشاركة في اعمال هذه القمة في حين قاطعتها دول اخرى لكن الجامعة العربية كانت هناك ممثلة بأمينها العام د.عصمت عبد المجيد، وبين غياب لاطراف عربية مشاركة في بيان الجامعة ذاتها، فان الحكمة مفقودة وغير مستدل عليها ابدا!!

تجدر الاشارة الى ظاهرة بارزة وهي حجم مشاركة اسرائيل رسميا غير مفهوم الدوافع اقتصاديا، فهناك تسعة وزراء من بينهم قطبا الحكومة رابين وبيريز، بالاضافة الى وفد هائل وضخم ليست له علاقة بالبحث في الجوانب الاقتصادية والتجارية، بل كما العادة فقد استغلت اسرائيل المناسبة لاطلاق العنان لحملة علاقات عامة غير مسبوقة في اروقة المؤتمر، مستفيدة من الجو العام وواضعة نصب اعينها تحقيق اختراق تطبيعي غير مسبوق مع دول عربية لا تربطها بها، للآن، علاقات رسمية سياسية!!

لكن ماذا عن الاقتصاد ؟!


صورة من القمة

بالنسبة للايام الثلاثة، التي استغرقتها محادثات القمة، فقد كانت هناك رزمة هائلة من الاقتراحات ذات مستويات ودلالات متعددة فعلى الجانب الاوروبي برز نشاط الاتحاد الاوروبي عبر مشاركة رئيسه جاك ديلور الذي قدم اقتراحا بانشاء بنك للتنمية في حين قدمت فرنسا اقتراحا، بتقديم «٦٠٠» مليون دولار، من دول الاتحاد الاوروبي لضمان سير عمليات التنمية وعارضت انشاء البنك!

وهنا نتذكر ان عدة اوراق تم تقديمها ككل متكامل الى القمة لكن البيان الختامي عمد الى ابراز صيغ عمومية، في غالبها غير جدية، ولا تشكل اي جديد على الصعيد الاقتصادي او التنموي، لان احدا ما لا يستطيع التكهن بالطريقة التي ستأتي بها الاموال اللازمة لاعادة بناء الاقتصاديات الخاصة بدول المنطقة، لان هذا البيان الختامي، دعا كغيره الى تشكيل «مجموعة خبراء» لبحث البدائل المختلفة لتمويل الآليات التنموية، وبهذا القت الولايات المتحدة من تحمل مسؤولية تخصها، فيما يتعلق بالتنمية والبناء الاقتصادي، كما فعلت عشية «رعايتها» للعديد من الاتفاقات والمشاريع السياسية ذات البعد الاقتصادي، فالامريكيون يذهبون ويترأسون الكرنفال ويريدون دفنه، ويتركون الآخرين لدفع الفواتير الباهظة!!

لقد دعا د.عصمت عبد المجيد، امين عام الجامعة العربية عشية انعقاد قمة كازابلانكا الاقتصادية، العرب، الى الاستفادة من السوق الشرق اوسطية وقال بان سوقا كهذا لن يؤدي الى تهميش دور العرب واقتصادياتهم وها هي القمة انتهت ولا نعرف ان كان السوق الذي تحدث عنه عبد المجيد قد قام وولد للتو، ام انه ذلك الذي بسببه سيتم اغلاق مكتب المقاطعة واستبعاد بعض دول عربية، اهو ذلك الذي سيستفيد منه العرب!!

اذن لم يكن المؤتمر ذو بعد اقتصادي، وها هي نتائجه تشهد على ذلك، بل انه كان على الارجح مجرد «عرس» مزيف آخر حضره شهود كثيرون وانه كان على الارجح مجرد مظلة لمنح التطبيع الكامل مع اسرائيل ابعادا شرعية ورسمية، لانهم سيقولون: ها هي القمة انتهت، ونحن بحاجة لبحث ما اتفقنا عليه في اعلان كازابلانكا. فتعالوا اذن لنلتقي للحديث عن الآليات.. وهكذا سيطول الحديث، وسيمتد بحيث نصبح بحاجة لزيارات متبادلة، ومكاتب تمثيل وربما سفارات بعد قليل، ومن يدري ما نحتاجه حينها!!

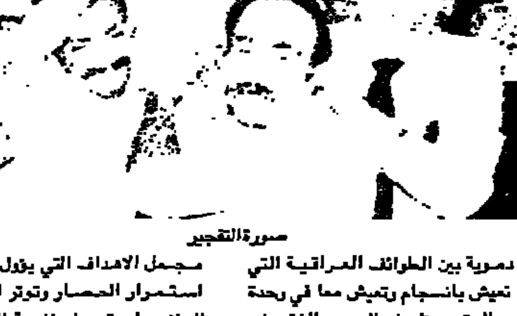
العراق : من يريد حربا طائفية؟!

في حادث استهدف في دوافعه، زرع كارثة دموية جديدة انفجرت قنبلة ملغومة، الاثنين الماضي في كنيسة مسيحية عراقية تخص الطائفة الكلدانية في العراق، وتدخلت العناية الالهية حين خففت من حجم الكارثة التي كان من الممكن ان تحدث لولا ان الكنيسة كانت خالية من جموع المصلين، باستثناء الشماس شامل وديع، الذي حمل القنبلة الى خارج البناء ثم انفجرت حين حاول رجال الامن تفكيكها، مما ادى مقتل الشماس وثلاثة منهم!!

الا ان الحادث ليس الاول من نوعه ولا تفصله عن حادث مشابه فترة طويلة، حين القيت قنابل على وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في بغداد وسقط على اثرها عدد من القتلى والجرحى، وبهذا فان الربط بين الحادثين وارد جدا، وينطوي على رغبة سوداء في اثارة معركة طائفية دموية بين الطوائف العراقية التي تعيش بانسجام وتعيش معا في وحدة حال تحت ظروف الجوع والفقر في ظل الحصار!

وعلى ذلك فالاهداف المباشرة وغير المباشرة للجهات التي تقف خلف الحادثين تشبه الى حد بعيد مجمل الاهداف التي يؤول اليها استمرار الحصار وتوتر اوضاع البلاد، واستمرار نغمة التهديد باعادة التدخل، واعادة رسم خريطة العراق، وضرب سيادته، ومن دون الاضطرار الى تحديد جهة ما، بعينها، وتحميلها مسؤولية الاحداث، فلنبحث عن الوقائع التي ترتبط جيدا، بالرغبة في نزع فتيل الاستقرار الداخلي، وبعيدا ايضا عن الموقف من الحكم في بغداد، فهناك على سبيل المثال استعدادات امريكية لبدء مناورات جوية فوق مناطق الجنوب العراقي على امتداد خط ٣٢، ولم تحسم للآن قضية الاقتراح الامريكي، بانشاء منطقة حظر جديدة جنوبي العراق!!

وبعد ذلك كله، وفوق التوتر مع الخارج، هناك من اتجه للداخل، واضعا نصب عينيه اشعال حرب بين طوائف البلاد، وضرب الاستقرار النسبي الذي يحظى به انسجام الطوائف وامانها.. انه اتجاه خطر، ونعتقد بأن العاملين هناك، سيحاربون اتجاها كهذا بكل قوة متاحة!



صورة التفجير

وجهة نظر

الحـوار العقـلاني

أمير حبوب

لا بد من الحـوار الهـادىء في اي مناخ ديمقراطي، حـوار عقلاني بين الرأي والرأي الآخر في ظل الحرية الواعية، لاننا نؤكد ان الحوار الواعي والهادىء للافكار المتبادلة شرط اساسي لتكوين وبلورة افكار موضوعية اقرب الى حقيقة الامور التي تجري بعيدة عن اي مظاهر خادعة لاي احساس فردي بالاشياء وبالاحداث. فالحوار العقلاني وما ينتج عنه محصلة فكر جماعي يعمل من اجل مصلحة عامة بعيدا عن الفردية والفئوية.

والحوار العقلاني خطاب المعقول يمتلك الحجة والدليل كآلية لتحقيق الاقتناع لدى الطرف الآخر، ويبتعد عن اي صيغة غير منطقية وغير واقعية، لان الخطاب يجب ان يبقى في حيز الزمان والمكان للموضوع المتحاور عليه بعيدا عن اي فلسفات تشطح بالفكر والخيال بعيدا عن الواقعية المطلوبة.

وقد يكون الحوار هادئا في ظل ارضية متقاربة حيث يمكن التوصل الى حلول وسط توفيقية بين طرفي الحوار، بينما نجد ان الحوار في ظل خلاف فكري متباعد قد يصل في تباعده الى حدود الصفرية فانه يستحيل التوصل الى حول توفيقية حيث تقع اهداف الاطراف المتحاورة على طرفي نقيض. فان تحقق هدف لاحد الاطراف فانه يتم بالخصم من اهداف ومصالح الطرف الآخر، وفي حالة وجود الاطراف على طرفي نقيض يستحيل الحوار الهادئ، وقد يتجه احد الاطراف او كلاهما الى العنف في الحوار والخطاب وكذلك قد يصل الى الصراع الدامي بين الاطراف.

ويدعم الصراع شعور الطرفين بالقوة، حيث يجعل هذا الشعور فكرة استسلام احدهما للآخر غير واردة، بل نرى الطرفين يعملان وبالعنف من اجل تحقيق استسلام الآخر، ومع زيادة العنف وتصعيده، فان ذلك يدعو الى مزيد من الاستقطاب للاطراف الاخرى، ويزيد العنف تاليا، وبذلك يتحقق الخسارة للجميع. وللخروج من مأزق الصراع الاجتماعي لا بد من وجود عملية تطبيع اجتماعي تقوم على التربية الديمقراطية بعيدا عن اي ارهاب فكري متسلط يعمل على تكريس التعصب والتحامل.

ان طرح مسالة التعددية الفكرية والسياسية بالتالي هي قضية مركزية هامة، يجب ان تتناولها كل الاطراف والشرائح في المجتمع بكل ادراك وتفهم، لان تعدد الجماعات التي تتبنى سياسات متمايزة حول حاضر ومستقبل الوطن لا بد ان تؤدي بالتالي الى اختلاف في المواقف واختلاف في التعبير عن رأيها والعمل لاهدافها.

ويصعب فهم التعددية وما فيها من تناقضات، ويصعب كذلك تحقيق سلام اجتماعي بعيدا عن القضية الديمقراطية في شموليتها. فالديمقراطية تعني سياسات حرة وخلاقة بعيدا عن الاستبداد والفوضى كذلك، وهي رهينة لمستوى التطور والنضوج الاجتماعي في ظل تربية اجتماعية سليمة منفتحة على الواقع ومعطياته، تحترم الرأي الآخر وتتفاعل معه في حوار هادىء وعقلاني، عبر اشكال الصراع السياسي، والذي يبقى قابلا للمراجعة والتصحيح حسب الظروف ومتطلباتها وهكذا يكون الفعل الديمقراطي وهكذا يمكن انجازه من خلال احترام الرأي الآخر وتفهمه ومحاورته بهدوء وعقلانية.

دراسة

الميثولوجيا الصهيونية والواقع التاريخي

اعداد : قسم الدراسات في الحزب

(دولة «الغيتو» ...)

— الحلقة الرابعة —

كان الفصل الحاد بين الطبقات من ابرز مظاهر التنظيم الاجتماعي في عهود الاقطاع، فالتجانس في اساليب ومفردات المعاش بين الوحدات الاجتماعية من شأنه ان يؤدي الى تجانس من نوع آخر، تجانس في اسلوب الفكر ودرجة الوعي وحتى شكل اللباس وشكل الجسم من حيث مظاهر الفقر او العافية مما يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة نظام الانتاج واسلوب العمل وادواته.

وكان هذا العزل، او الانعزال، بين الفئات الاجتماعية حتى في الطبقة الواحدة، سببا بقدر ما كان نتيجة لنظام من السيطرة يقع على رأسه عادة الدوق او الاقطاعي او البارون، تلك السيطرة التي كانت تزداد احكاما كلما كان العزل اكثر حدّة جراء ما تفرضه من تشريعات وقوانين واحكام ونظام ضريبي ينعكس بدوره على تكريس نظام العزل هذا.

وكان طبيعيا ان يطال هذا الفصل الاقليات اليهودية بسبب التفافها حول عدد من المهن المحدودة كالصيرفة وادارة الحانات او تجارة الخردوات والملابس القديمة، وكثير منهم كانوا مرابين او باعة جوالين مما جعل نشاطهم التجاري هذا نمطا خاصا طبعهم وميزهم عن سواهم وقد باركت الدولة هذا النمط في كثير من الاحيان فترتب عليه نظام خاص وحقوق خاصة.

وكما هو ملاحظ تاريخيا فان المصالح الطبقية، وعند حد معين من الصراع، كانت تتقنع بقناع ديني.

فلم تكن الصوفية الدينية الخاصة او الاخلاص للعرق هي السبب الوحيد في عزلة اليهود في تجمعاتهم التي عرفت باسم الغيتو، بل ان مصالح الجماعة الخاصة في هذا الاطار من العلاقات كانت هي المسؤولة عن نشوء هذه التجمعات.. وكان الاخلاص الديني هو احد اشكال التعبير عنها. تماما مثلما كانت الكثلكة تعبيرا عن النبالة، الاقطاعية. ومثلما كانت البروتستانتية والطهرانية تعبيرا عن الطابع الجديد للبرجوازية الصاعدة، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد كان للشعائر والاحكام الدينية اليهودية اثرا لا يقل خطورة عن اثر العوامل الاقتصادية في نشوء ما عرف بنظام الغيتو.

وكما سبق ان بينا فان الاحتفال بالختان وصلاة الجامعة وطقوس الدفن والمدافن الخاصة وعادات الزوج وقوانين الطعام وتحريم اللحم الا عن طريق ذابح شرعي والاحتفال بالاعياد ومشورة الحاخام والمدارس التلمودية الى آخر القائمة الطويلة من الطقوس الدينية التي تدخل في اللب من الديانة اليهودية، كل ذلك كان يستدعي انفصال اليهود عن بقية المجتمع والتفافهم حول الغيتو.

والمعتقد ان كلمة غيتو التي اطلقت على الاحياء التي يسكنها اليهود في اوروبا قد اخذت من اول حي يهودي اقيم في مدينة البندقية عام ١٥١٦ نسبة الى الغيتو او مصنع المدافع الذي اقيم الحي الى جواره.

في هذا الغيتو كان اليهودي يعود في آخر النهار وقد قضى يومه يجوب اطراف المدينة واحيانها، يعود متقبض النفس لما لاقاه من عنف في التعامل العدائي ولما رآه من نظرات الشك الثاقبة التي تلاحق خطاه اينما حل ويسمع كلمات الاحتقار التي تذكره في كل خطوة يخطوها بانه طفيلي يعيش كالفطريات في مسام المجتمع، كما وصفه مارك ماركس، فينفض عن كاهله كل هذا عند بوابة الغيتو.

وربما نفض معه لغة المجتمع المعادي التي استعملها طوال نهاره في التجوال ايضا، ليدخل بعد ذلك في جلد جديد صنعه من عالمه الخاص عالم الغيتو حيث تحيط الاسوار العالية بالحي وتفصله عن عالم الاغيار فصلا تاما الا عن طريق بوابة او اثنتين كبيرتين تغلقان في ساعة معينة من الليل وفي بعض ايام الاعياد.

هنا تتلاصق البيوت وتتكاثف جدرانها وتتقارب الابواب وتضيق الازقة فيما بينها وتتكدس الاسر في البيت الواحد بل وربما في الغرفة الواحدة وكل واحد في الغيتو يعرف الجميع، يعرف همومهم ومشاكلهم وما يتعرضون له بمجرد خروجهم من البوابة الرئيسية. فتتقوى اواصر الترابط مع افراد الغيتو بقدر ما يتقوى شعور الاحساس بالعزلة والقطيعة مع مجتمع الاغيار خارج اسوار الغيتو، ومن هنا جاءت فكرة العداء للسامية باعتبار ان هؤلاء من بقايا البداة الساميين الى جانب كونهم يهودا طفيليين.

في داخل الغيتو كل شيء مختلف تماما عن خارجه رائحة البيوت والازياء واللغة وتقاطيع الوجه واشكال اللحى والسوالف واشكال القلانس وتختلف ايضا النظرات والايحاءات والاشارات واسلوب التحية، يختلف الطعام والشراب ونظام الاسرة واشكال الاطفال.. في داخل الغيتو مجتمع يهودي صرف، ومن هنا كان الغيتو هو الرحم الذي ولدت فيه الارهاصات الاولى للفكرة الصهيونية بما كان يمنحه لليهودي من احساس بالامن واحساس بالحماية واحساس بالتمايز عن مجتمع الاغيار ايضا.

وهو من هذه الناحية كان بالنسبة لليهودي ايحاء بشكل الدولة.. ولكنه في نظر المسيحي الاوروبي المتطلع من الخارج لم يكن ليزيد عن كونه تجمعا مشيوها لجماعات من البدو الساميين الرحل ومضارب، اكثر معاصرة، لشتات من هذه القبائل السامية التي تأتي في مرتبة متدنية حضاريا اذا ما اتيح لها ان تقارن نفسها بمحيطها من الشعوب ذات الاصل الآري...

كلمات لها معنى

خواطر لحماية الوطن المحتل

د. نبيل سعادة

د. نبيل سعادة يستضيف د. عز الدين فرسخ في زاويته لهذا العدد.

قبل يومين حضرت اجتماعا في نادي بيرزيت هنا في عمان استمع فيه الحضور في النادي لتقرير موسع شيق من الزميل الدكتور نبيل سعادة «رئيس النادي» عن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية، واجتماعاته مع الهيئات الادارية لنوادي بيرزيت الاربع هناك، المهتمة بدعم وانعاش بلدي الحبيبة في الوطن المحتل. ولاهمية ما نوقش وقناعتي بوجوب قيام كل ابناء شعبنا من عرب فلسطين، على دعم مدنهم وقراهم في الوطن المحتل بكل الامكانيات، ليكونوا في المرحلة القادمة درعا حصينا اقتصاديا وثقافيا في وجه الزحف الصهيوني.

لقد اشار الدكتور نبيل سعادة في البداية الى حقيقة هامة، وهي وجود جامعة بيرزيت بئر النفط العلمي هذا، والذي يجب ان يكون اساسا في نهضة البلدة كما حدث في مدينة Davis في كاليفورنيا حيث يجب اقامة مشاريع سكنية ومطاعم وغيره لاساتذة وطلاب الجامعة، تضمن تقدما اقتصاديا وحضاريا للبلدة.

لقد نوقش الكثير، وتركز النقاش في النهاية على امرين هامين:

اولا - دعم البلدة ماديا ومعنويا :

كم تمنى الجميع وبعد ان انتقل الى رحمته تعالى منذ آخر انتخابات لمجلس البلدية سبعة من عشرة من اعضائها لو امكن اجراء انتخابات بلدية جديدة في جو ديمقراطي، ولكن حسب ما يصلنا من اخبار وما يحدث من تطورات، يظهر ان السيد الرئيس ياسر عرفات، والجميع يعرف. اقول ان السيد الرئيس يفكر، تحت ضغط ظروف خارقة فوق طاقته وقد تكون لضمان سيطرته وسيطرة الشلة المحيطة به حاليا تعيين مجلس بلدي وليس انتخاب مجلس بلدي.

وكانت رغبة الجميع محاولة التأثير سواء بارسال رسالة باسم نادي بيروت للسيد الرئيس عرفات بأن يكون اختيار اعضاء المجلس البلدي ليس تحت تأثيرات طائفية «وبيرزيت مثال للتعايش السلمي منذ القدم أغلب سكانها من الاخوة المسيحيين والاقلية مسلمة، ولا لاعتبارات عائلية حيث يكون المهم لرضاء هذه الطائفة او العائلة او تلك بل لاعتبارات وطنية قومية قبل كل شيء، بحيث يختار المجلس الاخوة الاكفاء الذين صمدوا في وجه الاحتلال الصهيوني واثبتوا في نفس الوقت قدرتهم العملية على ادارة شؤون البلدة.

ثانيا - بيع الاراضي :

الواقع ان هذا لامر هام جدا يقلق الجميع والمتوقع ان الحركة الصهيونية سوف تحاول بشكل قانوني وبقوة رأس المال في المرحلة القادمة الوصول لما عجزت عن الوصول له بقوة السلاح، اي اسكان الكثيرين من المهاجرين اليهود في المدن والقرى في فلسطين العربية ولذا اتفق على الكتابة للمجلس البلدي وبالتنسيق مع نوادي بيرزيت في الولايات المتحدة وكل مع عائلته واهله على امر هام، يفضل ان لا يباع متر من ارض البلدة الا لسكانها المقيمين فيها الآن وان كان لظروف خاصة قد تجري محاولة بيع ارض لفلسطينيين في المهجر او اي عربي آخر فيجب التأكد قبل كل شيء من هدف شراء الارض فان كان لبناء بيت يجب تقديم الخرائط الخاصة بذلك للمجلس البلدي وان كان لاقامة اي مشروع بها يجب التأكد من وجود الاموال الخاصة بذلك في البنوك العربية والمخططات الخاصة بذلك، حتى لا نفاجأ بقيام المشتري ببيع تلك الارض لجمعيات وشركات يهودية يقيمون بشكل قانوني مساكن ومشاريع لهم في البلدة الحبيبة وتصبح بيرزيت بعد فترة طالت او قصرت بلدة مشتركة مع اليهود.

اذكر ذلك في جريدة المستقبل الغراء ليطلع الاخوة في الاردن والخارج على ما يجب عمله ضمن امكانياتنا المحدودة في المرحلة القادمة المؤلمة والصعبة لمنع ملكية متر واحد من ارض بلدنا الحبيب الى ايدي الصهاينة.

من ادبيات الحزب

ان الرغبة في الاضطلاع بهذا الواجب حيال الوطن والامة قد دعت هذا النفر متكلين على الله تعالى، خالصة نواياهم اليه سبحانه، عاقدين العزم على مد اجسامهم جسورا التلاقي وصدورهم ميدانا للتلاحم وقلوبهم مرتعا للاخوة، وعقولهم صفحة لصياغة حاضر وحضور الامة، وصابعهم لرسم معالم مستقبل مشرق وتسطير صفحة وضاءة من تاريخ امتنا العربية، قد عقدوا العزم على العمل ضمن اطار حزبي تحت اسم المستقبل.

على هامش مؤتمر السكان

القنبلة السكانية .. بين الحقيقة والخيال



الاحتكار الرأسمالي هو منبع المشكلة السكانية في الجنوب

باتر وردم
«الجامعة الاردنية»

٥ - وهكذا نجد انه من الضروري فعلا وضع آلية لضبط النمو السكاني لدول الجنوب مؤقتا - واركز على كلمة مؤقتا - من اجل التركيز على التنمية الاقتصادية المدروسة والابتعاد عن الانفتاح اللاهث وكذلك يجب على دول الجنوب ان تركز على نوعية الانسان ووعيه الاجتماعي والعلمي والانتاجي فعشرات افراد اصحاء اذكياء واعون لديهم القدرة على تحقيق انتاج اعظم من مئة من المعذبين في الارض الفقراء وغير المتعلمين الذين لا يفكرون في الابداع الوطني بقدر ما يفكرون في ايجاد لقمة العيش الكريم.

٦ - على الصعيد الاخلاقي - الديني - الفلسفي تطرح عدة اسئلة استنكارية حول حق منع الحياة، ولكن يجب ان تطرح في المقابل اسئلة اخرى حول من يملك الحق في اجبار الانسان على ان يولد في وضع فقير وبائس يتطلب منه ان يكد طول حياته معذبا دونما طعم للراحة بينما يرى حوله اشخاصا سعيدين هانئين بحياتهم.. إلا يؤدي هذا الى شعور هؤلاء بالاغتراب التام عن مجتمعهم؟

* بلغة الارقام :

عندما نذكر مثل هذه الافكار حول المشكلة السكانية الناجمة اصلا عن سوء توزيع الناتج العالمي والاحتكار الرأسمالي الاناني الذي تمارسه دول الشمال فاننا ندعم هذا ايضا بالارقام فهي اللغة العلمية الرئيسية:

حسب احصائيات الامم المتحدة فان متوسط الزيادة السكانية في العالم هي ١.٧٪ ويقابلها متوسط نمو اقتصادي عالمي بنسبة ٢.٢٪، اي انه - مثاليا - لا وجود للازمة السكانية بسبب زيادة النمو الاقتصادي على النمو السكاني لكن الواقع يقول بان ٨٢٪ من النمو الاقتصادي محصور في الدول الصناعية الشمالية مقابل نمو لا يتجاوز ٣١٪ اما في دول الجنوب فمساهمتها في النمو الاقتصادي لا تتعدى ١٨٪ بينما تنمو سكانيا بنسبة ٦٩٪، وهنا نلاحظ الخلل الهائل في الميزان.

* يفد الى كرتنا الارضية يوميا اكثر من ٣٧٠ الف انسان جديد وهي نسبة التوالد الاعلى في التاريخ حيث يبلغ عدد السكان ٥.٥ مليار نسمة سيصلون الى ٦.٥ مليار عام ٢٠٠٠ في المقابل فان موارد الارض تكفي لاعاشة ٣٠ مليار نسمة، اما الموارد المتاحة الآن تقنيا، اي القابلة للاستغلال، فيمكن ان تلبي احتياجات ٨.٥ مليار انسان.. الا ان السؤال الاهم لم يلق جوابا حتى الآن، وهو الى متى تستطيع هذه الموارد ان تحيل هذا العدد من السكان.. على فرض الاستغلال النموذجي لها؟

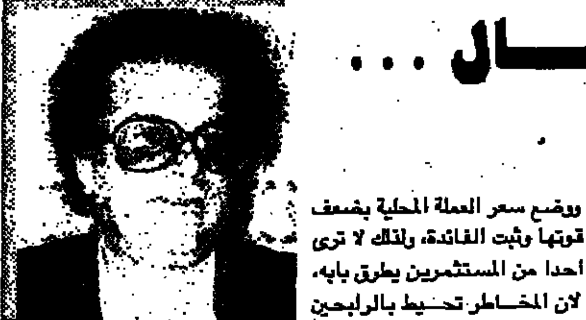
* في دول الشمال الصناعية يعيش نحو ٢٢٨ مليون نسمة متوسط الدخل السنوي للفرد منهم حوالي ٢٠٥٧٠ دولارا، اما الدول متوسطة النمو فيعيش ١٤٠٧ ملايين نسمة يحصل الفرد منهم في متوسط الدخل السنوي على ٢٤٨٠ دولارا، اما الدول الفقيرة فتملك ٣١٢٧ مليون نسمة لا يصل متوسط دخل الفرد فيها اكثر من ٣٥٠ دولار سنويا، هذه الارقام توضح الكارثة بلا تجميل؟!

تنفق الدول الصناعية المتقدمة على التعليم ٨٥٪ من انفاق دول العالم كما ينفقون على البحث العلمي حوالي ٩٥٪ من الانفاق العالمي وهذا ما يؤكد تركيز هذه الدول على نوعية افرادها كعنصر اساسي في تحقيق التنمية.

نلاحظ من هذه الارقام ان المشكلة الرئيسية هي خلل التوازن في الانتاج فلا توجد مشكلة سكانية لو تم توزيع عوائد الانتاج العالمي بالتساوي لكن هذا كلام مثالي مستحيله والاحتكارية الشمالية هي التي خلقت مشاكل الجنوب، ولا شك ان سكان الجنوب يمكن ان يكونوا قوة هائلة لو تم التركيز على نوعيتهم وكفاءتهم، كما نلاحظ بان الارقام التي تعطى على مستوى العالم خادعة لان لكل تكتل اقتصادي او جغرافي ارقامه الخاصة التي قد تتناقض تماما مع الارقام العالمية وبالتالي فمن الصعب ايجاد الحلول على مستوى عالمي ويفضل دائما ان تكون الحلول مستقاة من خصوصيات الدول كل على حدة.

حـــروب الرأسمـــال ...

(٤ من ٥)



ترجمة : م. زهير ابو لغد
بقلم : مايكل هيرش / النيوزويك

ان اتخاذ القرارات الاستثمارية الخاطئة يشابه كثيرا سياسات الحكومات الخاطئة فعقابها يتم فوريا وبسرعة تامة، فاذا ما اظهرت هذه السياسات بانها توسعية صرفية فانها سرعان ما تجابه بدون رحمة من قبل سوق الاسهم بارتفاع الفائدة القانونية وتخفيض العملة. هذا الدواء واجهته ادارة كلينتون، لقد قال جيمس كرافيل مستشار الرئيس كلينتون لجريدة «وول ستريت جورنال»: «كنت افكر اذا ما كان هنالك بعث للحياة مرة ثانية ووددت انني افضل ان اكون رئيسا للجمهورية او ان اكون البابا. ولكنني الآن افضل ان ارجع للحياة كرجل يتعامل مع الاسهم، لانك تستطيع ان تهدد كل شخص من حولك.

انظر كيف انك تستطيع ان تهدد واشنطن، وتخيل هذا اذا حصل للعواصم الاخرى حول العالم، الدول حول العالم اخذت بتخفيض الضرائب واخذت على عاتقها انشاء البنوك والتي لا تخضع لرقابة حكوماتها. وكذلك اسست المؤسسات التي تراقب جميع هذه التحركات واخذت تحول عملتها لكي تكون متداولة عالميا. هذا يساعد جدا على رفع الاسهم في تلك البلد، الدول الجديدة والتي دخلت في سوق الرأسمالية ارتفع سوقها عشر مرات عما كان عليه منذ سنة ١٩٨٥ واصبح رأسمالها «٢٢٠٠» بليون دولار، مقارنة بالدول الصناعية والتي هي حوالي «١١٠٠٠» بليون دولار.

وتعتبر روسيا مثلا جيدا لعمليات الاستثمار الناجحة الحاصلة الآن، اذ ان الارقام الموجودة حاليا تبين ان هنالك استثمارات شهرية خاصة في الشركات الروسية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار شهريا، وهذا لم يكن موجودا سنة ١٩٩٣. وعلى حد قول بوريس جوان مدير الاستثمارات في بنك بوسطن في روسيا «ان السوق الروسي سيجذب البلايين خلال السنوات الخمسة القادمة بالمقارنة مع دولة نيجيريا التي رفضت ان تلعب كدولة كبيرة وغنية بالبترول، ولذلك سيكون الجذب للاستثمارات قويا جدا، ولكن الذي حصل ان الرجل العسكري الجنرال ساني اباتشي قد الغى سوق التبادل الاجنبي ووضع سعر العملة المحلية بضعف قوتها وثبت الفائدة، ولذلك لا ترى احدا من المستثمرين يطرق بابه، لان المخاطر تحيط بالرابحين ايضا.

حكام البلاد يحصلون على الاستثمارات ولكنهم في النهاية سيخسرون اسواقهم بصورة نهائية حتى ولو كان ذلك الحاكم بل كلينتون او كيم يونغ سام. الاستثمارات الخارجية تخرج وتدخل بدون حساب، وعندما اغتيل المرشح لرئاسة الجمهورية لدولة المكسيك لويس دونالدو كولوسيو في بداية هذه السنة اختفى من السوق الاستثمارية المكسيكية حوالي ١١ بليون دولار خلال مدة لا تزيد عن اربعين يوما. وبالمقابل فان الاجراءات التي تجذب اموال استثمارية بسرعة فائقة تؤدي الى رفع نسبة التضخم وكذلك تؤدي الى رفع القيمة العالمية لتلك العملة. والصين وفيتنام مثالان حيان على تلك الدول.

المكسيك هي من الدول التي خلقت مناخا استثماريا ممتازا، وقد اثبتت الحكومة المكسيكية بان البلاد قد دخلها حوالي ٣٢ بليون دولار استثماري وهذا يبرهن انهم يربحون في العملية التنافسية للحصول على هذه الاموال، ولكن معظم هذه الاموال الاستثمارية قد ذهب لحساب ستا من شركات ومنها شركة الهاتف تلمكس. ولكي تتمكن المكسيك من تسهيل عملية استمرارية جذب المال بالرغم من المشاكل الداخلية رفعت دولة المكسيك الدخل على الاسهم الحكومية بنسبة ١٨٪. هذا سيؤدي الى جذب الاموال الاستثمارية، ولكنه سيؤدي الى الضغط على الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم بحيث انهم سوف لن يجدوا اية اموال لهذه الشركات من اجل الاستثمار.

الفنانة «سهير فهد» للمستقبل:

الرجل عاطفيا غير موجود في حياتي، ومشاريع الزواج مؤجلة الى اشعار آخر !!

لماذا نُسأل الآن عن رأينا في السلام ولم نُسأل قبل ٥ سنوات مثلا؟!

اجرى الحوار : احمد عنبوسي

الفنانة الاردنية المصرية سهير فهد التي جبلت منذ نعومة اظافرها بالفن.. نبتت وردة جميلة من جذور ليست بعيدة عن الفن ذوقا واحساسا وابداعا.. اعطت فأجادت.. وأدت فأتقنت.. واحبته فنها وجمهورها فأخلصت.. واجهت الصعاب فصبرت.. انطلقت بعفويتها فتميزت.. واعطت فأجزلت العطاء..

المستقبل.. التقت الفنانة سهير فهد وحاورتها في شتى الموضوعات المتعلقة بالفن والحياة فكان هذا اللقاء.

● المستقبل : ابرز المحطات الفنية في مشوارك الفني؟

- سهير : ابرز اعمالي قدمتها من خلال فرقة «الفوانيس» المسرحية الى جانب عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية على سبيل المثال لا الحصر «رجل في الظلام» و«هاربة الى النور» وغيـرها، وعدد من المسلسلات البدوية مثل «السياط» و«درجوة» وغيرها الى جانب مسرحية «سهرة قانونية» مؤخرا.

● المستقبل : اخر نشاطاتك الفنية؟

- سهير : الاستمرار في عرض مسرحية «سهرة قانونية» من اخراج نادر عمران، والتحضير لمسرحية جديدة للفوانيس تحت اسم «حياة الموت» ستعرض في مهرجان اوكرانيا في كييف وهو عرض جديد من نوعه.. حيث برزت فكرته من «اين تجد حريتك اكثر في الموت ام في الحياة؟!» المسرحية اخراج نادر عمران.

الى جانب ذلك هناك الدوبلاج «الذي سينتهي الشهر القادم حيث تسجل مسلسل «مانيلا» - المتمردة - للاستاذ موسى عمار، وكذلك مسلسل كرتوني للاستاذ عمر حامد.

● المستقبل : اين الرجل في حياة الفنانة سهير؟

- سهير : عمليا واجتماعيا موجود دائما عبر الاب والاخ والزميل والصديق اما عاطفيا فهو غير موجود لحد الآن..

● المستقبل : اذن، مشاريع زواجك مؤجلة؟

- سهير : ليس عندي مشاريع زواج، وانا لا افكر الآن على الاقل بهذا الامر ولا اخطط له.

● المستقبل : لماذا؟ هل مررت بتجارب عاطفية سابقة؟

- سهير : احببت وكرهت وتألمت وحزنت كبقية نساء الكون، كما ان العمل الفني حذف الكثير من الجانب العاطفي لدي ايضا.

● المستقبل : ما رأيك في السلام؟

- سهير : انا شخصيا اسألك، لماذا لم نسأل هذا السؤال الا الآن، هل لان المعاهدة وقعت.. لماذا لم نسأل هذا السؤال قبل خمس سنوات مثلا..؟! عندما كنا نسأل ما هي امنيتكم؟! فكنا نجيب ان يحل السلام..!!

● المستقبل : هل تشتركين في التمثيل مع ممثلين اسرائيليين لو طلب منك ذلك؟

- سهير : سؤال سابق لاوانه، وأمر متروك لتطورات المستقبل في المنطقة.. وفي مجمل جوانب الحياة.. ولكنني اجيبك الآن لا.. لست مؤهلة نفسيا لتقبل مثل هذا الامر.

● المستقبل : في ظل التحسن الذي بدأ يظهر في العلاقات الاردنية - الخليجية، اين المؤسسات الفنية التي تواكب هذا التطور خدمة للعمل الفني؟

- سهير : مؤسساتنا الفنية تواكب ما يجري خدمة لمصالح شخصية سواء كان هناك تحسن او سوء في العلاقات.. مصلحتهم بالدرجة الاولى.. «الفلوس» انهم فقط يحبون ذواتهم ولا يراعون ان الفنان الاردني هو سلعتهم الرئيسية.. ويحاولون التحكم بالاجر والدور والنص، وللاسف نحن الفنانون اجبن من ان نأخذ موقفا في معظمنا!! والا اين هو موقف الفنان الاردني سواء بالنسبة لهذا الامر او بالنسبة للنصوص الابداعية او غيرها؟! اين دور المرأة في النصوص الاردنية؟! اين كتابات وليد سيف؟! اين..؟ كثيرة هي الاسئلة هنا.. ولا اجابات عملية عليها.

● المستقبل : هواياتك؟

- سهير : السباحة.

● المستقبل : الاصوات الغنائية المحببة؟

- سهير : عبد الحليم ونجاة الصغيرة وفيروز وعبد الوهاب.

● المستقبل هل تغنين؟

- سهير : احيانا اندن على ايقاع نغمات عود والدي في البيت لتدريب صوتي، اما الغناء كغناء فلا..

● المستقبل : من انت بوضع كلمات؟

- سهير : انسانة مليئة بالتناقضات، احب واكره، احزن وافرح، عنيدة اذا كنت على حق.

● المستقبل : دور تطمحين اليه؟

- سهير : دور الام.

● المستقبل: اذا خيرت بين الفن والزواج فماذا تختارين؟

- سهير : مرفوض الامر هكذا.. اذ لماذا لا يتم الانسجام وتحقيق التوازن بينهما؟

● المستقبل : اي الادوار تحبذين من حيث طبيعتها؟

- سهير : احب الادوار الصعبة والمركبة.

● المستقبل : على من برأيك تقع المسؤولية لتحقيق حركة مسرحية ناجحة في بلادنا؟

- سهير : هناك «٤٢» عنصرا تتكامل في العمل المسرحي، ولكن الاهم هو النص الجيد، الذي لا ينفصل عن الممثل الجيد والمخرج الجيد الى جانب وحدة العمل بين المشاركين..

● المستقبل : لماذا تعتذرين عن العديد من الاعمال وبخاصة التلفزيونية؟

- سهير : انا في مرحلة بحث وليس هناك جديد فيما يطرح علينا، وانا احاول خوض تجربة للوصول الى شيء ما قد ارى انه يحقق معادلة اكثا من ذلك.

● المستقبل : تقييمك لمسرحية «سهرة قانونية»؟

- سهير : المسرحية عمل ابداعي متميز تضافرت فيه كافة الجهود، واعتقد ان مردوده الفني الابداعي كبيرا واشعر ان الفنانة عبير عيسى والفنان داود جلاجل والفنان حسن الشاعر الذين انتجوا العرض المسرحي هم مناضلون حقيقيون، لانهم قرروا عمل مسرح فيه كوميديا هادفة مترافقة مع الفكر والموقف النقدي، وكما نجحوا في «العلم نور» فالمعادلة تحققت معهم في «سهرة قانونية».

لم اتوقع هذا الانسجام القائم بين اسرة العمل، حيث كنت غائبة منذ فترة عن المسرح الكوميدي من ايام «يا مالي». الفنانون المشاركون جميعا تعرفهم، وجميعهم تميزوا واجادوا..

● المستقبل : كيف تؤسس لارضية وعي مسرحي؟

- سهير : هناك خطوات عديدة اهمها عدم اهمال دور العلم والجامعات والمؤسسات التعليمية لهذا المجال، «المسرح»، لخلق فرد لديه جاهزية لاستقبال حالة المسرح ضمن مفهوم قائم على ارضية صحيحة.



● نحـن الفنانون - في معظمنا - اجبن من ان نأخذ موقفا !!

● عبير وجلاجل والشاعر مناضلون حقيقيون باقدامهم على انتاج مسرحية «سهرة قانونية»

● يجب عدم اهمال الجامعات والمؤسسات التعليمية للمسرح كمادة اساسية !!



جانب من اعمال الفنانة

كل اثنين

لا لون .. ولا طعم .. ولا رائحة !!

● احمـد عنبوسـي

روي ان رجلا كان دائم الصلاة وراء سيدنا علي بن ابي طالب، ودائم الاكل على مائدة معاوية، واثناء الحرب كان يختفي ولا احد يعرف طريقه..!! الى ان كان يوم فسأله القوم عن سر حاله هذا؟ فأجاب:

الصلاة وراء علي اقوم.. والاكل مع معاوية ادسم، والفرار من الحرب اسلم..

واليوم، ورغم اختلاف الزمان والمكان، الا ان ذلك لا زال حال بعض الانظمة العربية والكثير من الاحزاب السياسية، كما انه حال الكثيرين في مجتمعنا..!! اخذين بالاعتبار ان ايام ذاك الرجل المنافق لم يكن هناك سوى علي واحد - بالصفة ذاتها - ولم يكن هناك سوى معاوية واحد - بالصفة ذاتها - واربما كانت حالة ذلك الرجل ومن هم على شاكلته تكاد لا تذكر قياسا بالعدد الكبير من الناس الأصحاء قولا وفعلا..

أما اليوم، فالمشكلة انه يوجد «عليات» و«معاويات» كثر..!!

فالدهاء والمكر الاجتماعي والسياسي اصبح ميزة هذا العصر لدرجة انك لا تكاد ترى الافق جيداً من كثرة شعيرات معاوية التي اشتهر صيتها وذاع!!

ومن ذلك لك ان تقيس كم بالضرورة ان يكون لدينا من امثال ذلك الرجل الذي يغير مواقفه كما يغير ملابسه، مع الفارق ان الرجل في ذلك الزمان كان من البساطة والبعد عن التنظير مما يجعله غير موغل في فن الانتهازية التي اصبحت مدرسة للكثيرين في زمننا..

حدثني صديق لي انه تصادف ان تعرف على شخص يدعي الوعي ويعمل في حرفنة الصحافة رغم انه لا يتقن اللغة العربية لا قراءة ولا كتابة ولا حديثا نظرا لجذوره التي تمت للاتراك بصلة.. واضاف صديقي بعد مقدمته الطويلة ان ذلك الشخص كنت تراه في الصباح أحمر اللون.. وفي الظهيرة رماديا وفي المساء ابيض كالثلج..

كان «كوكتيلا» من المواقف الملونة المخادعة حتى انك تظن انك تتعامل مع مجموعة أشخاص لا يربطهم رابط سوى ذاك السروال وتلك النظارة..

كان يهاجم السلام في جلسة.. وينشده متحمسا في جلسة اخرى.. ويغدو محاربا في جلسة ثالثة.. ويغدو هامشيا في رابعة.. وهكذا..

باختصار.. كان لا لون ولا طعم ولا رائحة..

وبعد!

كم من الوقت سنحتاج كي نصلي ونأكل ونحارب وراء مبدأ واحد؟!

وكم من الوقت سيمضي حتى ينسجم بعض أدعياء الثقافة مع انفسهم ومحيطهم ليكونوا ذوي لون واحد وطعم واحد ورائحة واحدة؟!

أخبار ثقافية

سمو الاميرة وجدان علي تفتتح معرضا فنيا



الاميرة وجدان

تفتتح سمو الاميرة وجدان علي معرضا للفنان الاسباني الكبير «دانيل ارجيمون» وذلك يوم الخميس الموافق ١٠ تشرين ثاني ١٩٩٤ الساعة الخامسة مساء في المركز الثقافي الاسباني ويتضمن المعرض اعمالا فنية تشكيلية ولوحات زيتية ورسومات على القماش.

ويعتبر الفنان «ارجيمون» احد كبار الفنانين الاسبان المعاصرين.

وسيستمر المعرض لغاية ٢٥ تشرين ثاني.

محمد العجلوني وماجستير في الحاسوب

نوقشت في كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في تكنولوجيا التعليم بعنوان «اثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الاول ثانوي في مبحث الجغرافيا في الاردن».

وقدم الرسالة الطالب محمد خير ابراهيم العجلوني وقد اشرف عليها د. نرجس حمدي رئيسا و د.اسامة شموط و د.عبد الله منيزل أعضاء.

وفي نهاية المناقشة قررت اللجنة منح الطالب العجلوني درجة الماجستير.

أخبار ثقافية

شقة على الرصيف «في سهرة تلفزيونية»

تجري حاليا العمليات الفنية للسهرة التلفزيونية التي تم تصويرها مؤخرا بعنوان «شقة على الرصيف» من تأليف الكاتب غسان نزال ومن اخراج محمد عايش.

ويتحدث العمل عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لاحدى الأسر التي تعاني من ضغوطات شديدة اهمها بحثهم عن مكان يسكنون فيه وما يتبع ذلك من غلاء الأجور المرتفع، ويجري التصوير في عدة اماكن مثل شوارع عمان والمنازل المتعددة، التي تعبر عن شكل المدينة..

كما يجري تصوير الجزء الاهم في احدى المغارات، ويقوم بأداء أدوار السهرة التلفزيونية نخبة من نجوم الفن ابرزهم ناريمان عبد الكريم - هشام حمادة - انور خليل - نجلاء سحويل وسناء اللحام.

ويعتبر هذا العمل باكورة اعمال «الأصدقاء للانتاج الفني».

«موت سرير رقم ١٢» في مسلسل تلفزيوني لغسان كنفاني

انتهى مؤخرا تصوير السهرة التلفزيونية «بائع الماء» عن قصة الكاتب الراحل غسان كنفاني «موت سرير رقم ١٢» وقد قام بكتابة السيناريو والحوار الكاتب غسان نزال ومن اخراج محمد عايش.

والعمل من انتاج مؤسسة نور للخدمات والاعلام ويشترك في العمل نخبة من الفنانين وهم .. محمد عواد، شفيقة الطل، علي عبد العزيز، يوسف الخطيب، خليل شحادة، نجلاء فتحي، احمد مشتهى، زهير بدوره والعديد من الفنانين.

اما الفريق الفني فيتكون من مدير التصوير شريف عصفور، المخرج المساعد احمد الفارس، مكياج هدى خير.. وتجري حاليا عمليات المونتاج والمكساج في مؤسسة تلفزيون برايم الدولي.

أخبار ثقافية

مؤسسة شومان تكرم الدكتور زريق

اقامت مؤسسة عبد الحميد شومان مساء يوم الخميس الماضي ٩٤/١١/٣ في عمان حفلا تكريميا للمفكر والمؤرخ العربي، الاستاذ الدكتور قسطنطين زريق على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية.

وقد تخلل الحفل كلمة رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستاذ عبد المجيد شومان وكلمات عدد من الشخصيات الى جانب تقديم الاهداءات للاستاذ الدكتور قسطنطين زريق:

- الانتاج الفكري للدكتور قسطنطين.

- هدية تذكارية..

ثم تحدث الدكتور قسطنطين بكلمة ختامية اعقبها حفل الشاي.

أدب الأطفال العربي بين الواقع والمرتجى

بعض الكتاب يحاولون وضع الطفل في قمقم من القيم الوعظية

اذا كانت تسمية «ادب الاطفال العربي» قد رسمت أكثر من علامة أستفهام على طول الخارطة الثقافية العربية، ومرده لضعف وخلل في هذا النوع من الأدب يراه ويحلله أهل الاختصاص من باب النقد، ويشعر به الانسان العادي الذي يقرأ ويسمع ويرى المادة المسماة ادب اطفال عربي.

فاذا كان الكبير يشعر بأن المواد الموجهة للطفل على انها ادب اطفال عربي، هي في معظمها مواد مستهلكة وتكرار ممل لأدب لا يمكن ان يمت لعصرنا ومشاكله بأية صلة اضافة الى أن في هذه المواد من الوعظ المباشر ما يبعدها الف سنة عن الابداع وينفر منها حتى الكبار، فكيف يمكن بعدها للطفل ان يستقبلها، خاصة وان الطفل كرة بشرية ملتهبة بالعواطف والانفعالات لا يمكنها استقبال اي شيء ما لم يحرك هذا الشيء الكرة بكليتها فيخاطب المادي والمحسوس فيها تماما كما يخاطب جوهرها الروحي،

ولذلك فانك ترى الاطفال يستقبلون كثيرا من مواد أدب الاطفال العربي بالرفض والاهمال.

ان هذا الرفض لكثير من مواد أدب الاطفال العربي لابد ان يكون نابعا من اشكالية - بل اشكاليات.

ما هي الاشكاليات - وكيف تؤثر على تعامل الكاتب مع الطفل من خلال المادة المكتوبة؟

ان توجيه رسالة الى الطفل من خلال قصة أو أغنية أو رسوم متحركة او ما شابه.. سيف ذو حدين، باستطاعة الراشد ان يختار ويميز ما يريده لكن الطفل متلق سلبي في معظم الاحيان، ولديه الاستعداد لامتصاص مجمل جوانب الرسالة الاعلامية المقدمة اليه، بمعنى انه لا يملك القدرة على تفكيك رموز الرسالة واستخراج مراميها ومآربها من هنا تتبع اشكالية التعامل مع الطفل من خلال الاعمال الأدبية هذه.. فمن المعروف ان قوام الكيان الثقافي لدى اي شعب هو محصلة عناصر ثقافته، انه ليس مجموع هذه العناصر بل الطريقة التي تتفاعل بها تلك العناصر لتؤلف هذا القوام ككل موحد لا يتجزأ، ومتى فقدت هذه الوحدة ووهنت الروابط التي تعطي الكيان وحدته يظهر الاختلاف في القيم ومعايير السلوك، ويقود هذا الى ظاهرة الفراغ الثقافي، وبالتالي الى سهولة تقبل دعوات وآراء وأنماط سلوك غريبة كنا لا نقبل بها من قبل.

وهناك اشكالية ثانية يجب الاشارة اليها، وهي على سبيل المثال ان يقول الكاتب في قصة ما «ظهر في السماء الهلال وجاء رمضان، شهر الصوم والصيام، اشعل الأولاد شموع فوانيسهم الملونة ليغنوا، ولكن ليلى اكتفت بالنظر الى الفوانيس الملونة لان والد ليلى يملك النقود ليشتري فانوسا لابنته لتلعب به» وباستطاعة القارىء ان يخمن مسبقا خاتمة القصة:

والآن الى اي حد سيستطيع مثل هذا النص جذب الطفل او التأثير فيه؟ انه نص خال من الحياة، بل هو نص سيء يفتقر الى الائتلاف بين المضمون والشكل، وعملية التبسيط هذه جاءت تسطيحا للموقف، فضلا على انها تطرح فكرة التكامل الاجتماعي في المجتمعات العربية من زاوية طبقية انها ليست دعوة للتغيير، وانما حل مؤقت لأزمة فرد.

اما الاشكالية التالية هي الانشغال بالثقافات الاخرى وتقديم نماذج منها الى اطفالنا، ان مثل هذا الاتصال شئنا ام ابينا امر واقع وهو قد يساهم في اثراء ثقافة اطفالنا أو يؤدي بهم الى استبدال عناصر أساسية في ثقافتهم بعناصر طارئة.

ان ادب الاطفال عندنا زال طري العود، ولا تملك تقاليد عريقة وتجارب موصلة تنير الطريق للرواد الحديثين وحل هذه الاشكالية يتطلب جهودا مشتركة، اذ لا يمكن لأي كاتب او حتى مجموعة ان يؤثروا في المسيرة من دون توحيد الجهود.

صدر حديثا

تحت سماء غريبة

صورة الغلاف

صدر حديثا عن دار سواقف للشاعر عدنان الصائغ ديوانه الجديد «تحت سماء غريبة» وبهذا الديوان «تحت سماء غريبة» يفتتح عدنان الصائغ مشروع حريته الشعري.

ان شعر الحرية يمثل الهم العربي المعاصر وهو يخوض معاركه الوطنية والحضارية ضد كل اشكال الغزو والتطبيع، والجمود العقائدي والفكري، كما يمثل شعره دعوة حارة لوحدة الامة والنهوض بها من مهاوي التبعية والتخلف.

يحتوي هذا الديوان على «٢٧» قصيدة منها قصائد البحر، قصائد الرحيل، مشاركة ابعاد، تنويعات في قصائد «تحت سماء غريبة» بقيت تؤكد على الفصل بين الشكل والمضمون، كان ينهض دون تحديد على ضرب من التحام النظم والتمام.

ويحاول عدنان الصائغ في ديوانه «تحت سماء غريبة» ان يوضح هذه الفكرة بما كان الجرجاني يدعوه بحسن «الاستهلال والعرض، واختتام القصيدة، ومع هذا فان الملاحظات الاضافية التي يطرحها الجرجاني تمكن قارئه من ان يفكر بالطريقة التي يتم بها توزيع الابيات، وبالنتيجة الموضوعات المختلفة التي تتضمنها، وذلك بغية جذب انتباه الجمهور وهذا ما فعله عدنان الصائغ ولكن هناك تمايزا اكيدا، ثمة جرعة اكبر اعطاها عدنان لهذا التمايز والانفتاح.

اسحق شامير لبس ثوب الاستجداء ليبرر ارهابه

ضمن سلسلة «شخصيات صهيونية» صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية الكتاب الثالث عشر، ويحمل اسم «مذكرات اسحق شامير» من ترجمة الدار..

على مدى ٢٨٤ صفحة من القطع الكبير، يسرد اسحق شامير، قصة حياته، التي شكل الارهاب سبيلها الوحيد، ورصد الكتاب تاريخه الحافل بالارهاب، الذي لا يوجد فيه اي بصيص ضوء ولو كان خافتا لستر الارهاب.

ولعل اللافت للنظر، ان معظم، ان لم نقل كل، سدنة الارهاب الاسرائيلي، وشامير واحد منهم، اتوا من خارج فلسطين، هؤلاء شكلوا ردة فعل ما يسمى اللاسامية التي مورست ضد اليهود، او ما يسمى بالكارثة، فاللاسامية ليست مخصصة اليهود، ثم ان الكارثة هي ثوب استجداء الضعف والمال، الذي حرص اليهود على ارتدائه في كل مناسبة او حين.

مذكرات اسحق شامير، على شناعتها، تصلح لأن تكون دروسا وعبرا..

نبيل الشوملي .. شهادة الاشهار الأولى

الثوب والاكتشاف واللعبة افلام الشوملي الثلاث

سينما في الأردن!! قد يكون الكلام مفاجىء غير عادي، من زاوية المبدأ، فالى هذه اللحظة لا توجد سينما، بل بوادر سينما، ان هذا المجال من الفن غير «متعرف عليه» في الأردن وعلى ذلك.

وبعد ان استجبنا لدعوة «المخرج السينمائي» نبيل الشوملي، وذهبنا لمشاهدة عرض أفلامه القصيرة الثلاث، ولم نستطع تحديد ما هو بالضبط ذلك العالم، الذي تجيء منه هذه الأعمال، أعمال انسينما حصرا!!

«الثوب» و«الاكتشاف» و«اللعبة» عناوين أفلامه الثلاث، الثوب عن قصة الكاتبة جواهر رفايعة، والاكتشاف، عن قصة لمحمد شمليه، واللعبة عن قصة له لنبيل الشوملي، وقام باعداد السيناريو للأفلام الثلاث، نبيل الشوملي ذاته!!

أذن: نتحدث عن السينما قليلا ولنسأل أيا من الذين حضروا افلام نبيل «شاهدتموه ايها السادة؟»

باختصار، ان اجابة اي منهم، ستكون خاضعة للمنطق والبنية، التي تحكم عقله وذوقه الفني ستجدون في عمان، من يقول بأن هذه الأفلام - كالعادة - غير مفهومة، وغير ممتعة وفوق ذلك، هي قصيرة لكن هذا ليس مهما.

وبعونا ننفض يدينا منه تماما، المهم هو ان هناك تجربة «محكومة» لهاجس البحث عن السينما، وليس ممكنا القول بانها السينما بعينها، ولنذكركم بأن أفلامه الثلاث صامتة لا حوار فيها.

وكان للموسيقى الحضور الأكبر فيها، ولنقل أيضا بأن عددا من التقنيات، بالرغم من وجودها لن تساهم في تدمير العمل!!

ولذلك كله قياس تجربة نبيل الشوملي مرتبطة لا بماهيتها، بل بدورها.

ان دورها قد يكون رياديا الى الدرجة التي من الممكن فيها ان تتغلب على عقد ظروفنا وصعوبات عملنا، وتتج بذلك حالة وسيطية بين شيء يدعى السينما، وشيء آخر يدعى المسرح.

باسم مراد لـ (المستقبل) :

اعتزلت وانا في اوج عطائي دون انتظار لمباراة الاعتزال
صبحي عوض خليفتي في لقب ثعلب الملاعب

الاسم: باسم مراد
الشهرة : الثعلب الازرق
العمر : ٣٥ عاماً .
الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه بنت وولدين (حمزة ، عدي ، ڤيڤا)
عدد المباريات الدولية : ٤٥ مباراة .
لاعب وسط فريق الفيصلي والمنتخب الوطني ، معتزل بدون مباراة اعتزال ، يمارس الان نشاطا مع قدامى اللاعبين ورابطة اللاعبين الدوليين .
انضم للمنتخب عام ١٩٧٤ ، وكانت اخر مشاركاته ككابتن للمنتخب عام ١٩٨٦ .


مع سمو الامير حسن


يقلد الامير عبدالله شعار الاردن في مباراة الاردن مع منتخب مصر

المستقبل : ما هي اجمل اهدافك الدولية والمحلية ؟

باسم : اجمل هدف دولي لي كان في مرمى العراق وهو اول هدف أردني ، خلال ١٦ عاماً في مرمى العراق.

أما اجمل هدف محلي فكان في مرمى الرمثا عام ١٩٧٩ ، وقد اطلقت عليه الصحافة المحلية ايامها اسم : هدف الموسم لكن الشغب الذي احدثه الجماهير ايامها ساهم في تسمية هذا الهدف بالمشؤوم .

المستقبل : كيف تنظر لكرة القدم في الاردن الان؟

باسم : المستوى الجماعي هابط جدا ، اما المستوى الفردي فجيد ، ما زال ينقصنا الكثير .

المستقبل : برأيك ...ما هي اسباب هبوط مستوى اللعب الجماعي ؟

باسم : قلة الدعم المادي والمعنوي للاعبين ، ونقص الملاعب ، ومحدودية الوعي الرياضي الجماهيري .

المستقبل : برأيك ...ما هي اندية المقدمة في كرة القدم في بلادنا ؟

باسم : الوحدات ، الفيصلي ، الاهلي ، (الحسين- اربد) ، الرمثا ، ومستواهم متقارب .

المستقبل : وافضل هذه الاندية لعباً لهذا الموسم ؟

باسم : نادي الحسين / اربد.

المستقبل : كيف تنظر لشغب الملاعب ؟

باسم : للاسف ... ما زال هناك ضعف في الوعي الجماهيري ، ومن بعض اللاعبين الذين يخرجون عن تعليمات الاندية والقانون والروح الرياضية.

تدين هذا السلوك الذي لا يتفق مع الاخلاق الرياضية.

المستقبل : كيف تقيم كاس العالم الاخير ؟

باسم : كانت منذ البداية برازيلية ، لان الكرة البرازيلية فن ، صحيح أن المنتخبات الاخرى سرقت الاضواء بلعبها الجميل والمتطور كالمنتخب الالماني والايطالي ، الا انها اي الاضواء ، كانت سريعاً ما تعود للبرازيل .

"نيجيريا" مثلا ...كانت مفاجئة كأس العالم ، ولكن كان من الصعب ان تحقق اكثر مما حققته بالفعل كذلك الفريق السعودي الذي فوجئت بمستواه ، والذي مثل الكرة العربية بشكل طيب .

المستقبل : لنتوقف قليلا عند محطة الذكريات اي من اللاعبين والاشخاص ذوو العلاقة بكرة القدم تذكرهم ؟

باسم : مصطفى العدوان ، محمد ابو العوض ، حسونه يدج ، نبيل التلي ، ميلاد عباسي ، وهيب عبدالرحمن ، محيي الدين حبيب ، كنعان عزت ، خالد عوض ، خالد سليم ، خالد الزعبي ، علي الشقران ، جهاد عبد المنعم ، ابراهيم سعدية ، وغيرهم ...الكثير .

المستقبل : اين منتخبنا الوطني الان؟

باسم : انتهى ...منذ سنتين لم يمارس اي نشاط ، ولا يمكن ان تبني منتخباً وطنياً ضمن هذه الظروف .

المستقبل : لماذا لم تعتزل ضمن مباراة رسمية ؟

باسم : لانني وجدت ان من اللاعبين السابقين من هم احق مني في مباراة اعتزال وانتظرت من اجل ذلك سنتين، ولكن ذلك لم يحصل ، ففضلت ان اعتزل وانا في اوج عطائي.

المستقبل : ماذا تفعل الان؟

باسم : امارس نشاطي كهاو في كرة القدم ، ضمن النشاطات والبطولات الخماسية مع قدامى اللاعبين ورابطة اللاعبين الدوليين الى جانب عملي في محل الادوات الرياضية الذي امتلكه في جبل الحسين.

المستقبل : سؤال اخير ، لقبت في الماضي بثعلب الملاعب ، من هو ، برأيك ، الذي ينطبق عليه هذا اللقب الان ؟ .

باسم : صبحي عوض .

باسم مراد


باسم مراد مع اقوى تشكيلة للفيصلي عام ١٩٨٤ الاول من اليسار جلوس

يد الاهلي تمسك الدوري
والعربي يحاول "لويها"

من سوء حظ لاعبي كرة اليد المميزين ببلدنا ان رياضتهم لا تحظى بدعم اوحتى متابعة جماهيرية ..فرغم ان الدوري المقتصر على ثمانية اندية زاخر بالعديد من المباريات الجميلة والعناصر الموهوبة ... الا ان الجمهور عازف عن هذه الرياضة بشكل غريب ..حتى ان جمهور نادي السلط مثلا لم يعد يتابع مباريات فريقه الذي اخذ مستواه يتحسن تدريجيا وهو يقع بالمركز الثالث الذي يبدو انه سيرافقه لنهاية الدوري – ان لم يتحسن نادي عمان ويتقدم بثقة للامام – والفريق – اي السلط – خليط من المخضرمين من الشباب "درابكة، عربيات ، مشهور ، نادر جهاد قطيشات ، تيسير الزعبي ، هاني ابو هنطش ، ومحمد الهنداوي " ومنافسهم على المركز الثالث هو فريق عمان الخجول الذي تمحي العراقة عن قمصان لاعبيه شيئاً فشيئاً والذي يمتلك افضل حارس مرمى في الاردن "نائل غازي" والذي يحلو للعين متابعته نظير ما يقوم به من أعمال رائعة هدفها المحافظة على نظافة شباكه ببسالة فائقة ..وهناك البارعين محمد حسين ، نبيل شحدة ، مازن طبلت لكنهم للاسف أضعف فريق هداف بالدوري كما أن دفاعهم بات اقل حصانة...!! وبالعودة لخيالة المقدمة نجد ان الاهلي بطل الدوري المنصرم قد لا يجد منافساً له على الصدارة ..لان هجومه كاسح وقد ضرب رقماً قياسياً بسرعة تسجيل الهدف الواحد بزمن دقيقة ونصف وهو رقم مؤهل للبقاء متصدراً عدة سنوات

..وهذه اللمسات الخارقة في الهجوم تقابلها سواتر دفاعية تحميها وتحافظ عليها (يسجل ما مقداره ٤١ هدفا في المباراة وتدخل في شباكه ٢٣ تقريبا !!)

وهذا ما قد يحمل خصمه العربي في منأى عنه ..لان محمد طه ، حمارشة ، عاطف عيسى ، وبني هاني يعرفون كيف يفوزون وبسهولة على أقوى الخصوم ويبدو العربي في طليعتهم وسيلتقيان يوم ١٧ الجاري عندها قد تجد الماكنة التي يقودها حسين بني هاني طريقها لإعادة اللقب المفقود لان الفريق – كالاهلي – متوازن دفاعيا وهجوميا ..وسيصعب التكهن بمعرفة الفائز من لقاءهما .وقد يرتضيان بعدها اعادة السناريو – البطولة للابيض والوصافة للاحمر .

أما يرموك الشونة "المتطور" والحسين اربد (في غيرمستواه) فهما فريقان اعتادا ان يزعجا الجميع احيانا – لكن مشكلتهم في الاستمرارية ، رغم أن الاول لدى لاعبيه (محمد ابو جابر ، الوهبي ، المنسي ، ومروان النمر ، والمكي كحارس مرمى واثق ..لديهم ما يكفي لاثارة الانتباه ...اما الحسين – اربد الموسوم بتميز دفاعه عن هجومه مرشح مع الارثوذكسي والشونة لعمل ورطة كبرى في الدوري قبل ان يتقرر من يودع هذه الدرجة الثانية التي صعد عنها ناديا طريف والجليل في الموسم القادم !!

هذا الاسبوع سيلتقي الاهلي مع السلط والحسين مع العربي والارثوذكسي مع عمان والبارحة مع اليرموك وهي لقاءات متكافئة ستتغير معها لائحة الترتيب بالتاكيد !

مؤتمر صحفي لشركة الجنوب للتجارة والآليات :

سيارة دايو «سييلو» بمواصفتها الفائقة تدخل السوق الاردني

طرحت شركة «دايو» الكورية في الاسواق الاردنية سيارة جديدة تدعى دايو «سييلو» تتميز بكونها صممت لارضاء ذوق الاشخاص الذين يرغبون بان تكون السيارة سريعة، وامينة، ومريحة، وذات تصميم جميل.

وقد دأبت شركة دايو في السنوات الماضية الى تقديم موديلات ترضي ذوق الذين يقدرون السيارات ذات المواصفات الفائقة، وكان من انجحها سيارة دايو «ريسر» . و«سبيرو» . و«سوبر صالون».. واليوم تقدم دايو السيارة المعجزة «سييلو» التي يعني اسمها باللغة الكورية «السماء».

تمتاز سيارة «سييلو» بالتصميم الخارجي الجذاب الذي جمع بين التصميم السبور السريع وبين الاتساع مع المحافظة على جمالية الشكل الخارجي. الامر الذي جعل من «دايو» معجزة حقيقية كون مصمميها استلهموا فكرتها من خلاصة افكار انتاج السيارات الاخرى الحديثة.

تمتاز «سييلو» باناقة ابوابها وراحة مقاعدها واتساعها ويتميز مقعد السائق بالتصميم الذي يساعده على القيادة، مع ملائمته للوضعية التي يتطلبها وضع القيادة، كذلك جاء تصميم الزجاجين الخلفي والامامي، والمرايا الجانبية لتوفر للسائق الراحة والامان والمتعة اثناء القيادة، اضافة الى تصميم الازرار الداخلية، لتصبح على الباب المخصص للسائق بدل ان تكون بين المقعدين الاماميين.

كل هذه المميزات وغيرها، جرى الحديث عنها في اللقاء الذي عقدته شركة الجنوب للتجارة والآليات في فندق الاردن يوم الاحد الماضي ١٩٩٤/١٠/٣٠. الذي شارك فيه السيد «يوسف دراس» مدير عام الشركة، والسيد "احمد الياس" مدير المبيعات والسيد "سامي خليفة" وكيل اعلانات الشركة.

حيث قال السيد «يوسف دراس» ان ما يميز سيارة «سييلو» محركها المتطور، مشيرا الى انه بقي ١٥٠٠ سي . سي ٤ سلندرات ولكنه تطور ليصبح لكل سلندر (٤ فالفات) كما تميز الماتور المتصل بنظام بخاخ متطور بقوته التي زادت لتصبح بقوة ٩٠ حصانا، ولم يقف التطور في سيارة «سييلو» عند حد معين، فالاطارات زادت عرضيا وتم تكبيرها لتعطي السيارة ثباتا على الارض ولتؤمن للسيارة حماية اكثر وخاصة في الطرق الوعرة، مع الحفاظ على اللمسة الجمالية المتميزة في تصميم هذه الاطارات.

واضاف السيد دراس لقد تم تجهيز السيارة باجهزة امان متكاملة، فالابواب زودت بعمود حديدي يتوسط الباب لحماية السائق أو الركاب في حال وقوع حادث، كما جهز المقود بكيس هوائي ينتفخ بمجرد حدوث حادث او تصادم، ليحمي السائق من الارتطام بالمقود، وهذه الفكرة اخذها مصممو «سييلو» من شركة «بورش» الالمانية، وهي احدى الشركات التي تعاملت معها «دايو» بعد انفصالها عن شركة «جنرال موتورز».

واشار السيد «دراس» الى ان مصممي «سييلو» اضافوا الاضاءة الامامية الصحيحة لكي تساعد السائق على الرؤية في الاجواء الضبابية، كما جهزوها بكوابح من نظام «اي بي.اس» وهو نظام الماني الكتروني متطور، يتم من خلاله السيطرة على (الفرام) عن طريق جهاز استشعاري يقوم بالامساك بـ «الكابح» ويتركه مئات المرات في الثانية الواحدة، بحيث يعمل على ايقاف السيارة، مع تأمين حمايتها من التزحلق ويسمى «نظام الفرملة ضد التزحلق». كما سمح التصميم للهواء بالدخول الى «الفرامات» لتبريدها، عندما تستعمل مرات عدة في نفس الوقت.

واوضح «دراس» بان شركة دايو الكورية بدأت بصناعة السيارات في العام ١٩٨٠، وكانت بدايتها مع شركة «جنرال موتورز» -«اوبل» التي عن طريقها استطاع الكوريون الحصول على التكنولوجيا الالمانية، وبعد عشر سنوات انفصلت الشركتان، بعد ان استغل الكوريون هذه الفترة في الحصول على قمة التكنولوجيا ، ومنذ عامين فقط، انطلقت «دايو» بمفردها وبدأت تطور موديلاتها الكثيرة، واصبحت حرة في التعاون مع اي شركة اخرى، حيث اصبح لها علاقات مع شركة «هوندا» اليابانية، وكان من نتاج هذه العلاقة انتاج سيارة تشبه «الهوندا» تباع فقط في الاسواق الكورية، اما سيارة «سييلو» فكانت نتاج علاقة تعاون بين دايو وشركة بورش الالمانية التي تتميز بتقنيات المقود والكوابح، وهي تكنولوجيا متطورة جدا، كما حصل مصممو «سييلو» من بورش على ما يقارب الـ ١١ نقطة، طوروا بها هيئة السيارة الامامية.

واشار «دراس» الى ان لشركة دايو مركزا في كوريا للبحث والتطوير، يعمل فيه حوالي ١٣٠٠ مهندسا هدفهم فقط دراسة وتطوير صناعة السيارات، كما لدى شركة دايو مركزا آخر في بريطانيا للبحث والتطوير يهدف الى اقتباس وتطوير تكنولوجيا السوق الاوروبية، ومن ثم التعامل مع هذه السوق، ويعمل في المركز حوالي ٢٠٠ مهندس ولم تكتف شركة دايو بهذه المراكز، بل افتتحت مركزا جديدا في «ميونخ» -المانيا، للتطوير والتحديث يهدف بالدرجة الاولى الى تطوير ماتور الديزل، وهذا الماتور يعتبر من اختصاص شركة (مان) الالمانية التي قامت «دايو» بالتعاون معها، بحيث طورت وصنعت ما يقارب النصف مليون ماكينة ديزل، كما افتتحت دايو مركزا آخر لتطوير ماتور الديزل، حتى اصبحت «دايو» من اكبر الشركات التي تصنع ماتور ديزل بقدرة تتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ حصان.

واكد السيد "دراس" ان شركة «دايو» الآن هي الشركة الثانية في كوريا من حيث انتاجها لعدد السيارات، وان سياراتها لا تهرم مع الزمن كون سيارة دايو «ريسر» طرحت في الاسواق منذ ٧ سنوات ومازالت حتى الآن تحتفظ بهيكل قوي وروحية مميزة وجودة عالية نتيجة احتكاكها بالشركات الالمانية خاصة "جنرال موتورز" (اوبل).

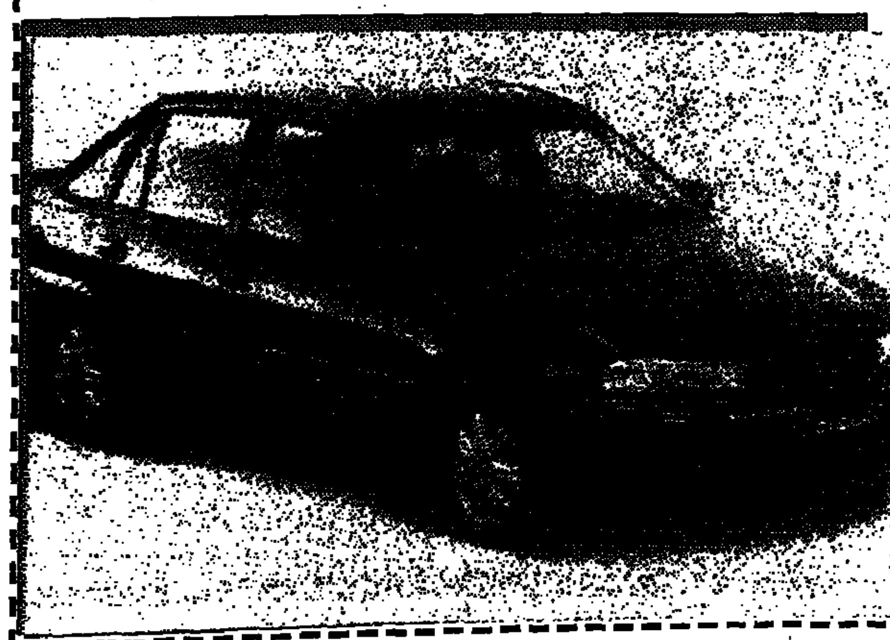
وقال السيد "دراس" ان شركة الجنوب للتجارة والآليات، وهي وكيلة سيارات دايو الكورية، تسيطر على ٢٥٪ من حجم السوق الاردني للسيارات.

وتوقع السيد "دراس" ان تنخفض اسعار السيارات بشكل ملحوظ لذا ما تم تخفيض الجمارك على السيارات وأن تزداد المنافسة في نفس الوقت بين الشركات.

«سييلو» -السماء- نتاج تزاوج بين التكنولوجيا الالمانية والمثابرة الكورية

تكنولوجيا متطورة ترضي ذوق الراغبين-بسيارة سريعة ،امينة ، ومريحة





تحقيق: هل ترغب في الحصول على فيزا اسرائيلية ؟!

كتبت : رحيقة الكسواني

في ظل ما تشهده المنطقة من اتفاقيات ومعاهدات سلام بين الاطراف العربية واسرائيل ، وفي ظل الاستعدادات القائمة للتبادل الدبلوماسي .. ترى ؟ اين المناخ النفسي الشعبي من فكرة هذا الاستطلاع للرأي الذي لم تدخله التقنية الحديثة يحاول ان يلقي ضوءاً على مدى الاستعداد عند المواطن الاردني لتقبل الواقع القائم عندما سألناه سؤالا محددا وهو :

هل ترغب في الحصول على فيزا اسرائيلية ؟

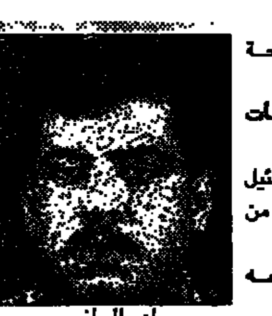
في التحقيق التالي يلغ عدد من سألناهم ضمن عينات عشوائية مختلفة الاعمار والثقافة مع اختلاف المكان حوالي الـ ٤٥ شخصا بين ذكور واناث بلغ عدد الذكور (٣٠) وعدد الاناث (١٥).

الاجابات من الذكور كانت نسبتها ٤٠٪ لمن وافقوا بالايجاب و٦٪ لمن اتخذوا جانب الحياد و٥٣٪ لمن رفضوا هذا الامر رفضا قاطعا .

اما الاناث فكانت نسبة الموافقات على هذا الامر ٤٠٪ والرافضات ٦٠٪ ولم يكن هناك حيادية .

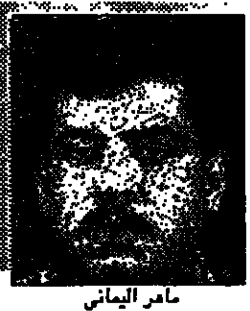
ولابد ان اشير في البداية الى ان هذه المحاولة للاستطلاع لا تنطبق عليها مقاييس الاستفتاءات المعروفة ، بل هو انتقاء عشوائي خدمة لهذا التحقيق الذي كلفني به الاستاذ احمد عنبوسي – سكرتير التحرير ، رغم صعوبة الانجاز في ظل الواقع القائم .. واليكم الاجابات .

فئة الذكور :



خالد حسن جروان

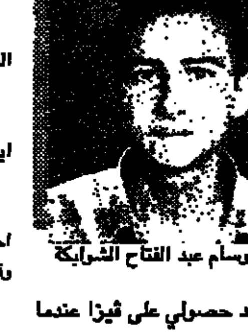
- **خالد حسن جروان (٥٠ عاما):** ابداً ، لست بحاجة للذهاب الى هناك ، ولماذا اذهب ؟!
- **محمود يوسف عواد (٤١ عاما):** كلا ، لا ارغب في الحصول على فيزا من هذا النوع .
- **زكريا عبد الرحمن (٢٣ عاما) :** لا ارغب، ولا اود ان اسافر الى هناك.
- **صبحي عبدالله ابو سعف (٤٦ عاما):** لا ارغب ..وكفى
- **شادي خالد الشيخ (٢٢ عاما) :** لا ارغب بذلك اطلاقا .. ولا اريد ذلك.
- **امجد داود عواد (٢٣ عاما) :** طبعا ..طبعا ارغب .وهذا شيء اكيد في ظل السلام .
- **فراس احمد التسور (٢٠ عاما) :** ارغب بذلك .ليش لا ... ويتوفر فرصة تتاح لي ربما اذهب الى هناك.
- **ماهر عدنان وجيه (٢٥ عاماً) :** ارغب في الحصول على فيزا الى هناك مشروطا ذلك بأن تقوم العلاقات كما كانت بيننا وبين الكويت .



فراس احمد التسور

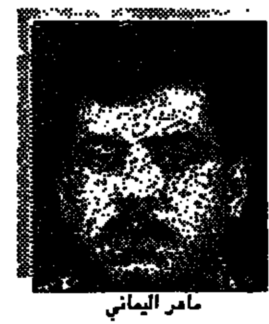
- **عبد الناصر عميرة (٣٧ عاما):** لا ارغب بذلك .
- **ميكائيل ابراهيم (٢٧ عاما):** لا ادري ماذا سيكون ...(محايد)
- **محمود ناصر ياسر شرف (٢٧ عاما) :** نعم ارغب بالذهاب الى هناك..ولا اجد في الامر اية غرابة.
- **عدنان ابراهيم ابو حماد (١٨ عاما) :** لا ادري ..لا استطيع الاجابة (محايد)
- **سليمان جمال ذياب (٢٣ عاما) :** ارغب بذلك وبشدة .وأود ان تتم الامور لاسافر الى هناك ..وما الذي يمنعني من السفر وأخذ فيزا في ظل معاهدة السلام؟!
- **وسام عبد الفتاح الشوابكة (١٨ عاما) :** نعم ، نعم ...ارغب بذلك ..وسأحاول السفر عندما تسمح الظروف بذلك .





وسام عبد الفتاح الشوابكة

- **احمد ابراهيم العمري (٢٨ عاما) :** نعم ، بل انني اتلهف للذهاب الى هناك بعد حصولي على فيزا عندما تتم العلاقات الدبلوماسية بعد المعاهدة .
- **اشرف محمد درويش (٢٤ عاما) :** نعم ارغب بذلك وبشدة وانتظر الوقت المناسب.
- **شادي مصطفى حمدان (١٨عاماً):** نعم ارغب بذلك ، ولم لا ؟!
- **ماهر اليماني (٢٥ عاماً):** ارغب بذلك رغبة شديدة وملحة ..ومستعد لذلك .
- **فارس عبد الحميد عربيات (٢٦ عاماً) :** ارغب بالحصول على فيزا لاسرائيل ، واتمنى ان التقي بـ "رابين" لانني من اشد المعجبين جدا بشخصيته !!
- **(هـ . م) رفض ذكر اسمه كاملاً :** نعم ارغب بذلك .



ماهر اليماني

- **(أ.ع) رفض ذكر اسمه كاملاً** ارغب طبعاً بذلك .
- **ابراهيم حبش :** ارغب بذلك .
- سبعة اشخاص مختلفو الاعمار رفضوا ذكر اسمائهم نهائياً أو نشر صورهم اكدوا بأنهم لا يرغبون بذلك اطلاقاً لانهم اصحاب حق ولانه لا يجوز مصالحة اعداء الوطن والعروبة والاسلام .

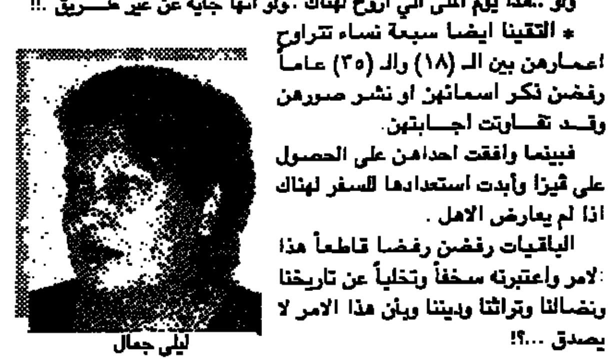
وكان احتجاجهم على وجود اسرائيل اصلا ووجود سفارة لها مستقبلا في بلادنا . واضافوا : ان فلسطين ارضنا ولا حاجة لنا بأخذ فيزا من غرباء لدخولها

فئة الاناث :

- **رانيا منصور (٢٢ عاماً) :** ارغب بشدة .. ولماذا لا ؟!
- **فاتن عودة (٢٣ عاماً) :** كلا ... لا ارغب في مثل هذا الامر لاعتبارات كثيرة ..
- **سوسن الجعبري (٢٦ عاما)** كلا ...لا ارغب ابداً في ذلك .
- **ايات حسين خضر (٢٨ عاما** "والله بجد ..نفسي انزل واشوف هذيك البلاد .. وهاي هي الطريقة الوحيدة لنروح لهناك ."
- **وصفية عبد العزيز (٤٦ عاما) :** "والله ما باخذها ، حتى لو كانت في ايدي ، اعوذ بالله " .
- **نادرة النجار (٣٨ عاما) :** لست بحاجة للحصول على فيزا ، لانني احمل جنسية اجنبية ، واستطيع السفر هناك وقتما اشاء ...؟!
- **مريم وجيه (٤٤ عاما) :** ما هو المانع ان احصل على فيزا لهناك اذا كان كل العرب قد وقعوا على السلام مع اسرائيل ؟!
- **ليلى جمال (٤٥ عاما):** ولو ..هذا يوم المنى انيّ اروح لهناك .ولو انها جايّة عن غير طـــريق .!!"
- التقينا ايضا سبعة نساء تتراوح اعمارهن بين الـ (١٨) والـ (٣٥) عاماً رفضن ذكر اسمائهن او نشر صورهن وقد تفاوتت اجاباتهن.

فبينما وافقت احداهن على الحصول على فيزا وأبدت استعدادها للسفر لهناك اذا لم يعارض الاهل .

الباقيات رفضن رفضا قاطعاً هذا الامر واعتبرنه سخفاً وتخلياً عن تاريخنا ونضالنا وتراثنا وديننا وبأن هذا الامر لا يصدق ...؟!



ايات حسين خضر

مريم وجيه

ليلى جمال

كشاف

فـــوضـــى

● ابراهيم زعرور

تصطبغ الفوضى في حياتنا بالصبغة العملية . فالفوضى عندنا علم له قواعد واصول وادبيات ، وله سلوكيات تجري مراعاة اصولها بدقة وتنفذها بدرجة عالية من التنسيق للوصول بفوضانا الى درجة الكمال .

وفي هذا المجال انجزنا قدراً غير مسبوق من حيث تنظيم الفوضى .

فسياسيونا على سبيل المثال لا يفتون الا في الادب ، وادباؤنا لا يفتون الا في الاقتصاد . اما اقتصاديونا فمجالهم الفقه . وفقهاؤنا لا يماحكون الاّ في السياسة .

وكل ذلك يحدث في وسط عياري من الارتجال والتوتر الحاد يبلغ حدود النموذج .

فنحن – ولله الحمد – لا نفكر بالمشاكل بالاسلوب الكلاسيكي العقلي المعتاد . ولا نقيم وزنا للمنطق والحساب لانها وسائل تقليدية بالية عفا عليها الزمن ، ولاننا ثوريون بطبيعتنا فقد تجاوزنا هذه الاساليب التقليدية الى اخرى اكثر حداثة تؤجج المشاكل وتفاقمها .

ولكن ثوريتنا لا تتعارض مع الاصالة . وليس هناك ما هو ادل على اصالتنا بفوضانا ووجود نفس المشاكل التي كانت سائدة منذ ايام علي ومعاوية ومنذ ايام التصنيف الى قيسية ويمانية . وهي مشاكل ما تزال طازجة وساخنة وقادرة على بعث روح التنسيق في الفوضى العارمة .

ما حدث طوال كل تلك القرون هو اننا حافظنا على الخلافات كاملة بجميع عناصرها خدمة للاجيال اللاحقة .والحق نقول ان مسألة صيانتها وتجديدها وبعث توهجها ظلت واجبا مقدساً لم تقتصر في ادائه الاجيال المتلاحقة ابداً حتى وصلت الينا كاملة فادخلناها في التكنولوجيا وعصرنّاها .

ومشاكلنا من النوع الذي يواكب التطور ايضاً ويستجيب لضائقة العصر وينسجم مع معطيات العلم ، فكلما قطع العلم شوطاً قطعت مشاكلنا اشواطاً ...انها الفوضى في اعلى درجات التنسيق.

ولهذا فليس عجيباً ان نحصل على هذه النتائج الباهرة عندما جرى وضعنا على محك التجربة ، لقد نجحنا بجدارة ولكن في مجال التنسيق بين عناصر الفوضى ....

فهل نتوقف قليلاً لمراجعة الحساب ...؟!

تحقيق: الصداقة بين الجنسين : بين الرغبة والواقع

كتبت : صافي حسين صالح

الصداقة نوع من العلاقات الانسانية السامية التي تطغى فيها القيمة الروحية على القيمة المادية ، ويكون فيها الترابط الاجتماعي بين الافراد اقوى من المصلحة الذاتية لكل فرد منهم.

يقول ارسطو عن الصداقة : «انها توجد وأعرفها بحتم» فيقولون : «الصديق وقت الضيق» و«صديقك من صدقك» . ويقول علي بن ابي طالب كرم الله وجهه :

فما اكثر الاصحاب حين تعدهم ... ولكنهم في النائبات قليل

وهناك الكثير من الاقوال والامثال والاشعار التي مجدت الصداقة واعطتها معايير خاصة بين البشر واتفقت جميعها على اعلاء القيمة الروحية الانسانية في الصداقة فوق كل المصالح المادية الذاتية.

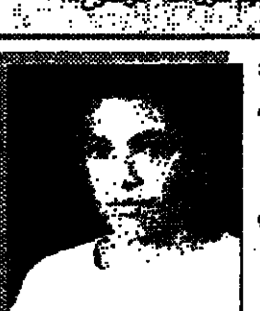
وقد جرت العادة في مجتمعاتنا ان تكون الصداقة ذات لون واحد ، بمعنى ان تكون بين الرجل والرجل او بين المرأة والمرأة الا فيما ندر ان تكون مطلقة بين الرجل والمرأة . على العكس من المجتمعات الغربية التي تقبل علاقة الصداقة بين الجنسين دون تحفظات مع الاخذ بعين الاعتبار اختلاف المفهوم التفصيلي لطبيعة هذه العلاقة بين مجتمعاتنا وبين الغرب.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا في ظل التطور الذي يشهده مجتمعنا .. هل يمكن للرجل والمرأة ان يكونا صديقين؟ والى اي مدى؟ وهل صحيح ان المرأة قد تنشد في علاقتها مع الرجل الصداقة بينما يلهث هو لاعتبارات حسية؟

وهل يمكن ان يتجسد فعليا في حياتنا ما نراه في المسلسلات والافلام التلفزيونية والسينمائية من مثالية العلاقة في الصداقة بين الرجل والمرأة كما شاهدنا في مسلسل «ارابيسك» مثلا علاقة الصداقة بين حسن النعماني «صلاح السعدني» و«وحيدة» «هالة صدقي»؟!

ثم هل تستقيم العلاقة بين الرجل والمرأة في محتوية ومعايير الصداقة بعيدا عن الشهوات والرغبات الجنسية؟

هذا التحقيق يلقي بعضا من ضوء على الانرواماء لقاءات متعددة مع الجنسين شبابا وفتيات يدلون فيها بآرائهم حول هذا الموضوع..



سامي الكيالي

● سامي الكيالي «٢٥ عاما»:

اؤيد الصداقة بين الجنسين، رغم ان الشباب لا يؤيدونها فهم يريدون صداقة خاصة من نوع آخر، وهي لا تدوم طويلا مقارنة مع الصداقة الاخوية التي قد تدوم طول العمر ولا فرق في الصداقة بين الشاب والفتاة..

● ساهر خالد النجار «٢٢ عاما»:

لا وجود للصداقة بين الشاب والفتاة في مجتمعنا العربي وان وجدت فهي نادرة، لان الصداقة من وجهة نظري تتطور الى علاقة، والكثير من الشباب لا يتقبلون هذا الوضع، وكذلك الفتيات، حتى لو كانت صداقة بكل ما في الكلمة من معنى..

واضاف: الواقع.. ان معظم صداقاتي مع الفتيات ولكنها لا تخرج عن المفهوم السابق.

● رنا وريّات «٢١ عاما»:

مجتمعنا محافظ ولذلك تقتصر صداقاتي مع الفتيات، ولكنني ارى ان الصداقة الحقيقية قليلة هذه الايام، كما اؤكد ان الصداقة بين الشباب والفتيات قد تكون اكثر ثقة من صداقة الفتيات فيما بينهن.

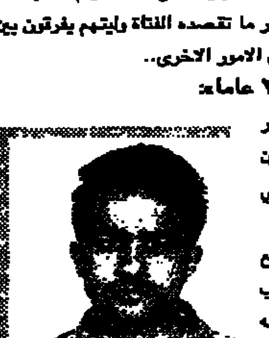
● «ن.ح» «٢٢ عاما» :

رفضت ذكر اسمها كاملا لاعتبارات خاصة وقالت:

الصداقة بين الشاب والفتاة تشبه الصداقة بين الفتاة والفتاة.. لي اصدقاء من الجنسين.. عصرنا يفترض الاختلاط وتكوين صداقات.

● سامر فايز الحزينة «٢٠ عاما»:

الصداقة يجب ان تتوج بالامانة، وفي الحياة الجامعية لا بد ان يكون للشباب صداقات مع فتيات.. ولكن لا بد من وجود علاقة خاصة ومعاملة خاصة مع احداهن



سامر فايز الحزينة

● سهى سلمان «٢١ عاما» :

الصداقة جميلة، وعلاقة مقدسة، وحياتنا اليومية تضطرنا للتعامل مع الجنس الآخر في كل وقت.. انا مع اقامة علاقات صداقة بين الجنسين ولكن ضمن حدود ودون ان تصل الى الحب.. مجتمعنا لا يتقبل مثل هذه الصداقات ويحكم عليها ضمن منظور آخر لذلك تقتصر صداقاتي على الفتيات دون الشباب..



رامي محمد عراوي

● رامي محمد عراوي «١٦ عاما»:

اعارض مثل هذه الصداقة حتى ولو كانت حقيقية، رغم ان لي علاقات مع فتيات.. فالامر بالنسبة للشباب مختلف عما هو عليه عند الفتيات.

● محمد موسى «٢٤ عاما» :

من الممكن ان تتطور الصداقة الثنائية بين الشاب والفتاة اما الصداقات الجماعية فلا يمكن ان تتطور ابدا لذا انا اؤمن بذلك بناء على تجاربي السابقة..

محمد موسى

● لمى عبد الغني «١٨ عاما»:

الصداقة بين الجنسين امر طبيعي شئنا ام ابينا.. ولكن للاسف تكاد تكون معدومة تلك الصداقة المبنية على الاحترام المتبادل، فالشباب يحللونها بمفهوم آخر خاطىء غير ما تقصده الفتاة ولذلك يفرقون بين الصداقة القائمة على التعاون والزمالة وبين الامور الاخرى..

● خالد محمود محمد البليل «٢٢ عاما»:

الصداقة ترابط روحي وتبادل افكار وآراء وحل المشاكل التي تعترض الطرفين وهي، اي الصداقة، من انبل معاني الحياة..

لي صداقات مميزة مع فتيات ولكن مع وجود بعض التحفظات احيانا لان الشاب لا يستطيع ان يبوح بكل ما يواجهه لصديقه ولا حتى لصديقه.

خالد محمود البليل

● هويدا منذر «٢٢ عاما»:

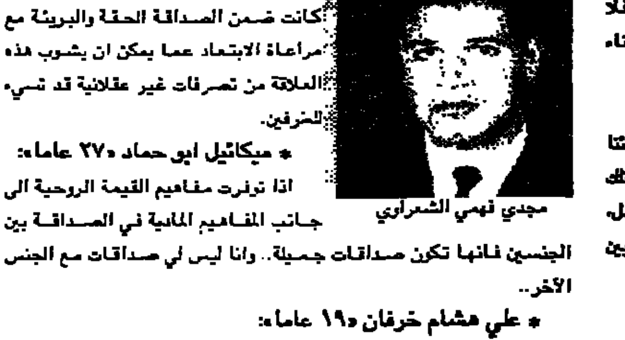
الصداقة بين الجنسين ليست خاطئة اطلاقا، بشرط ان تكون في حدود الدين، وانا مع الصداقة التي تبنى على مفهوم الثقة والتعاون والاحترام والزمالة.. وهذا الامر يقوي شخصية الفتاة اكثر..

واضافت «هويدا»: ليس لي اصدقاء من غير بنات جنسي.

● وليد بطرس السيد حسن «٣٣ عاما»:

صداقة الشباب شيء.. وصداقة الفتيات شيء آخر كل له صداقاته.. ولا وجود لصداقة بين الجنسين في عصرنا.

لينا : لمثل هذه الصداقات فوائد تربوية وسلوكية .. ان وجدت



لينا الخطيب

● لينا الخطيب «١٩ عاما»:

اتمنى ان تكون هناك صداقة حقيقية بين الجنسين دون غايات اخرى لما في ذلك من فوائد هامة تربويا وسلوكيا، ولكنني الحقيقة لم اجرب تلك الصداقة رغم اقتناعي بالمبدأ..

● هاني حكمت عجينة «٣٢ عاما»:

الصداقة هذه الايام نادرة، واذا توافر عنصر الاحترام بين الجنسين فيمكن ان تتحول الصداقة الاخوية الى صداقة خاصة.. واذا ميّزنا بين الصداقات الحقيقية والصداقات «المزيفة» فيمكن عندما ان توجد الصداقة بين الجنسين.

● عصام حمودة ابو سيف «٢٢ عاما»:

اشجع الصداقة في مجتمعنا وآمل ان تتزايد، وانا لي صداقات مع الجنسين اعتز بها.

● مجدي فهمي الشعراوي «٢١ عاما»:

ليس خطا قيام مثل هذه العلاقات اذا كانت ضمن الصداقة الحقة والبريئة مع مراعاة الابتعاد عما يمكن ان يشوب هذه العلاقة من تصرفات غير عقلانية قد تسيء للطرفين.

مجدي فهمي الشعراوي

● ميكائيل ابو حماد «٢٧ عاما»:

اذا توفرت مفاهيم القيمة الروحية الى جانب المفاهيم المادية في الصداقة بين الجنسين فانها تكون صداقات جميلة.. وانا ليس لي صداقات مع الجنس الآخر..

● علي هشام خرفان «١٩ عاما»:

الصديق وقت الضيق، فعندما تجد صديقك يفرح لفرحك ويحزن لحزنك، فتلك هي الصداقة الحقة بغض النظر كان شابا او فتاة لي صداقات مميزة مع فتيات سواء داخل الجامعة او خارجها.. من الصداقات ما يقوم على الحب ومنها ما يقوم على الود والزمالة.

علي هشام خرفان

● محمد جمال مرقة «٢٠ عاما»:

الصداقة اصبحت مصطلحا قديما، فالشباب في بداية تفكيرهم يعملون على تطوير هذه العلاقة الى شيء آخر، رغم انني اختلف عنهم في هذا الامر.

● مؤيد عايش:

الصداقة امر تافه ولا توجد لدي صديقات ابدا..

● شاب رفض ذكر اسمه قال:

الصداقة امر عظيم شرط ان تقدر من الطرفين وان تكون صداقة حقيقية.

● (هـ . م) «رفض ذكر اسمه كاملا» :

الصداقة فاشلة في كل الاحوال ولا توجد صداقات ناجحة.

● محمد فتح الله ابو زهرة «٢٣ عاما»:

ارفض رفضا باتا هذه الصداقة حتى ولو كانت بريئة ولا اعترف بها.. وليس لي صداقات من هذا النوع مع فتيات.

● كما توجهنا الى الدكتورة نهال عميرة «مساعدة عميد شؤون الطالبات في جامعة البنات الاردنية» وسألناها رأيها حول هذا الموضوع فاجابت:

د. نهال عميرة : هناك علاقات ايجابية تتسم بسلوك حضاري.. وهناك علاقات طائشة مبنية على اسس خاطئة !!







د. نهال عميرة

اي علاقة بين الشاب والفتاة سواء كانت على صعيد الجامعة او الصعيد العملي او الاجتماعي يجب ان تكون مبنية على اساس الصدق والاحترام والتعاون من اجل بناء اقوى وامتن وتنحصر هذه العلاقة في امرين:

الاول: علاقات ايجابية تتسم بسلوك حضاري بالتعاون المشترك بين الجنسين سواء في التحليل العلمي او التبادل الفكري او الخبرة العملية في دروب الحياة وهي اسمى معاني الصداقة.

الثاني: علاقات طائشة مبنية على اسس خاطئة لا تستند الى مبدأ، ولا تكون في اطار عاداتنا وتقاليدنا كمجتمع شرقي.

في تقييمي لهذه الصداقة بين الجنسين في مجتمعنا ارى انها بحاجة الى السمو الروحي. والى اصلاح لتجاوز النفوس الميتة والضعيفة للوصول الى الاهداف السامية.

ما اراه الآن هو ضحالة في التفكير وكسل روحي شديد ومعظم الشباب والفتيات يعيشون في مدى ذهني ضيق، لذا ارى ان اتساع الادراك والوعي والقدرات الذهنية بحيث يشتمل على كافة المفاتيح هو الاساس في بناء هذه العلاقة على اسسها الصحيحة.

والعلاقة الصحيحة بين الشاب والفتاة تؤدي الى زيادة التكيف الاجتماعي والترفع عن التفاهات اذا كانت تحركها انفعالات ايجابية لا تتنافى مع عاداتنا، فالانسان الايجابي هو الذي يمتلك القدرة على الضبط الذاتي.

«بتهوفن» يقول: «ان من يفهم موسيقاي لن تعنيه مصاعب الحياة العادية».

ولو فهمنا ما يقوله.. لوجدنا انه كان يشعر كانسان يستخدم الموسيقى ليحصل على سيطرة معينة على حياته الخاصة وتعقيدات تجربته الذاتية.

وبالتالي هدف الانسان الايجابي ان يصبح مسيطرا على نفسه، لان الحياة ترتكز على قوة الارادة.. كما يتمثل النضج في زيادة ضبط الانسان لانفعالاته السطحية، والتحرر من التفاهة وهذا هو المعنى الحقيقي للتربية.

وارى انه كلما ازداد التحدي.. كلما ازدادت قدرات الشباب والفتيات الذهنية لتخطي الصعوبات والدخول في الحياة العملية مزودين بقوة روحية وثقافية..

بعيداً عن السياسة

مدير المكتب التنسيقي للسياسة الاسبانية في الشرق الاوسط

أنا من أشد المعجبين بمصارعة الثيران

تعمل اسبانيا على تعميق علاقاتها مع الدول العربية ، وبصورة خاصة مع الاردن ، بسبب من دورها الفعال والمهم الذي تضطلع به في الشرق الاوسط .

ومعاهد ثيرفانتس – المراكز الثقافية الاسبانية – تعدإحدى القنوات الثقافية التي تحاول من خلالها تنسيق السياسة الثقافية الاسبانية في الشرق الاوسط . وهنا حوار قصير مع السيد "خوان مانويل كاسادو" مدير المكتب التنسيقي للسياسة الثقافية الاسبانية في الشرق الاوسط اجرته المستقبل :

– كيف تسير العلاقات الاسبانية – العربية ؟

* كما هو معروف ان اسبانيا تعتبر احد اقطاب اوروبا الحديثة ، وتاريخياً ارتبطت بعلاقات وطيدة مع العالم العربي ، مما ترك تأثيراً واضحاً في نفوس الاسبان .

الموسيقى الفلكلورية الاسبانية تأثرت بالحضارة العربية



رقصة شعبية اسبانية

– هل حقق الاسبوع الثقافي الاسباني الذي اقيم مؤخراً في الاردن برعاية جلالة الملكة نور الحسين اهدافه ؟

* بكل تاكيد حيث نالت التظاهرات الثقافية والفنية استحسان الجمهور . وقد امضى الجمهور الاردني اوقاتاً ممتعة مع الموسيقى الكلاسيكية الاسبانية والموسيقى الفلكلورية والرقصات الاسبانية (الفلامنكو) وموسيقى البوب والروك والتمثيل المسرحي الى جانب فن الطبخ الاسباني .

– ما هي افضل اكلة شعبية في اسبانيا ؟

* ان اكثر الاكلات شعبية في اسبانيا هي تلك التي ورثناها عن حضارة البحر الابيض المتوسط ، واعني بذلك (البايلا) (تتكون من الرز والاسماك وغيرها من الحيونات البحرية) ومع ذلك ، ان الاكلات التي يتم تحضيرها في اقليم الباسك شمال اسبانيا لذيذة جداً ولها مذاق متميز .

– ما رأيك بمصارعة الثيران؟

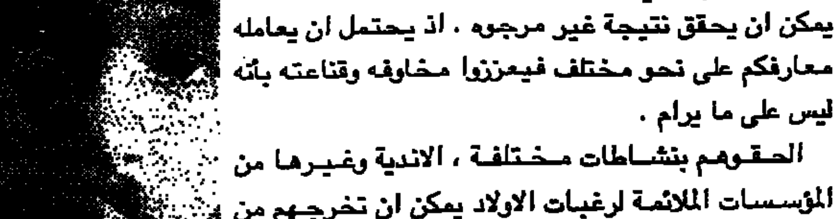
* انها خير نموذج لتطور الحضارة في اسبانيا ، وانا من اشد المعجبين بهذه اللعبة، واعتقد ان امام الفن الذي تجسده، لا يمكن الا ان نقول مع الكاتب ارنست همنجواي : اما ان نرى سحراً وفناً وشجاعة او ان يغرق احد ما في دمه!!

– هل انت متزوج ؟

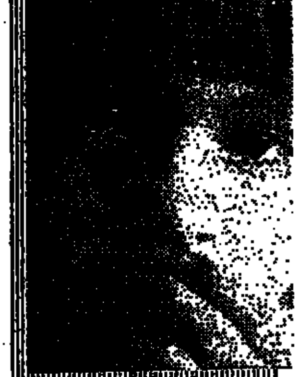
* نعم ، ولدي ولد وبنت.

خوان مانويل كاسادو

قضية تربوية



خجـــل الطفـولـــة..



تؤكد الدراسات ان ولدين من كل خمسة يعانيان الخجل ، وتختلف هذه النسبة باختلاف العمر ، وقد بينت الابحاث ان الاولاد الخجولين غالباً ما ينالون علامات مدرسية متدنية ، كما يغفلون النشاطات اللامنهجية والتفاعل الطبيعي اللازم للنمو ويمكن ان تتحول سنوات مراهقتهم فترة من العزلة الاجتماعية . كما ان عدداً كبيراً من الاشخاص الخجولين لا يتزوجون ، وان فعلوا ففي سن متقدمة . وهناك من يتزوجون باكراً وكثيراً ما يجني الاشخاص الخجولين مالا اقل من غيرهم . كما يشغلون مناصب ذات مسؤولية ادنى ، بسبب صعوبة تعاملهم مع الناس ، ويصطدم ذوو المهارات منهم بمعوقات مهنية ، وقد يذهب الاشخاص الخجولين الى ادمان الكحول او المخدرات كأسلوب دفاعي .

وفي بعض الحالات . يكون الاشخاص الخجولين منطوين على انفسهم الى حد قد يستدعي علاجا نفسانيا . ولكن بالنسبة الى غالبيتهم ، يكفي ان يهتم بهم ذووهم لكي يتخطوا اوقاتهم العصيبة .

وكثيراً ما يجهل الاهل والمعلمون هذه الحقيقة ، فهؤلاء الاولاد يقنعون خجلهم بالابتعاد عن المناقشات داخل الصف والبقاء على هامش الالعاب في الملعب .

كما انهم لا يضحكون قبل ان يضحك الجميع ، وفي بعض الاحيان يظهر الولد الخجول بمظهر مخالف لحقيقته تماماً ، والواقع ان عدداً مدهشاً من الاولاد الوقحين ، وكثيراً من البالغين والعدوانيين ، هم في الحقيقة خجولون.

ان قولكم "ابني خجول" او هذا هو خجول العائلة ، يمكن ان يحقق نتيجة غير مرجوه . اذ يحتمل ان يعامله معارفكم على نحو مختلف فيعززوا مخاوفه وقناعته بانه ليس على ما يرام .

الحقوهم بنشاطات مختلفة ، الاندية وغيرها من المؤسسات الملائمة لرغبات الاولاد يمكن ان تخرجهم من خجلهم وتشكل رابطا يجعل منهم اعضاء في مجموعة . تدارسوا موضوع اشتراك ولدكم في نشاطات رياضية او فنية او حرفية . ولكن مهما كان النشاط الذي تختارونه لولدكم فتأكدوا من انه يشارك فيه ولا يبقى مهملا .

تحلو بالصبر ، للتغلب على خجل اولادكم ، كي تتفهموهم وتدعموهم وكي لا تطلبوا منهم نتائج مذهلة .

وقد نجح الملايين من البالغين في طرح الخجل عنهم وبمساعدة الاهل والمحبين ، فالاهل يلعبون الدور الاساسي في تشجيع الطفل على المشاركة وتكوين صداقات له والمدرسة تلعب دوراً كبيراً ايضا في هذا المجال اذا سلطت الاضواء على الاهتمام بهذه المشكلة من حيث تسهيل المناقشات والمشاركة فيها وتنمية الاهتمامات الخاصة لدى الطفل .

لقاء عبر الهاتف

في هذه الزاوية، نلتقي في كل عدد من «المستقبل» احد المواطنين من خلال الهاتف.. حيث نطلب رقما عشوائيا دون اختيار مسبق ونقوم بـ«دردشة» قصيرة مع صاحب الرقم اذا رغب بمواصلة الحديث وباستكمال اللقاء..

في هذا العدد أدرنا الرقم ثم كانت المحادثة التالية

يا ريت ترجع الايام الحلوة..!!

– آلو ، مرحبا !

* اهلاً وسهلاً.

– احنا جريدة المستقبل ..ممكن ندردش معك شوي في زاوية لقاء على الهاتف ؟

* اتفضل ، يا اهلاً وسهلاً.

– عفواً ، هون محل ولا بيت؟

* لا ، هون محل تجاري ، جبل عمان .

– اسم المحل ؟

* توفوتيه العطار.

– الاسم من فضلك؟

* محمد وليد العطار .

– العمر ؟

* ٤٢ سنة .

– متزوج ؟

* نعم

– الاولاد ؟

* عروس وعريس ، عندي خالد ١٥ سنة وخلود ١٦ سنة .

– في المدرسة ؟

* نعم ، خالد في التاسع، وخلود في الحادي عشر .

– هوايتك ؟

* المطالعة .

– هل تدرّس الاولاد في البيت ؟

* لا والله ، يعتمدون على انفسهم ، وأمهم تساعدهم احياناً .

– هل تشارك في عمل المنزل ؟

* لا ..نظراً لضيق وقتي ... اما تصليحات المنزل وغيرها فاقوم بها بنفسي .

– ما رأيك في الوضع الاقتصادي ؟

* هناك شبه ركود نوعاً ما ، وان شاءالله تتحسن الامور

– ما رأيك في السلام ؟

* شيء ممتاز .

– جيل اليوم ؟

* يجب ان يكونوا واعيين وينتبهوا ويعتمدوا على انفسهم.

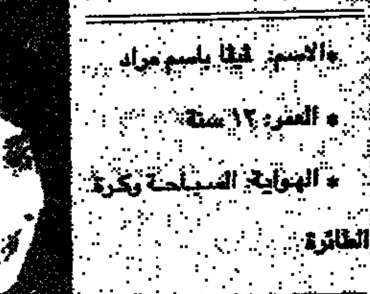
– الجيل القديم ، جيلنا ؟

* يا ريت ترجع الايام الحلوة...ايام الصدق البعيدة عن الزيف والكذب والنفاق ...يا ريت ...

– شكراً ، اخ محمد

* شكراً الكم ويا اهلاً وسهلاً .ومرحباً .. محلكم في اي وقت.

أطفال المستقبل



* الاسم: فيفا باسم مراد
* العمر: ١٢ سنة
* الهواية: السباحة وكرة الطائرة



* الاسم: برايتر وليم توما
* العمر: ٦ سنوات
* الهواية: الموسيقى

* الاسم: جمانة يوسف
* العمر: ٤,٥ سنة
* الهواية: السباحة ولعب الكمبيوتر

* الاسم: حمزة باسم مراد
* العمر: ٨ سنوات
* الهواية: كرة القدم

تحقيق

لأبنـــاء البلــــد بــــلا عمــــل ...!!

العمالة الوافدة تحتل مهنا كانت حكرا على الأردنيين

العمالة الوافدة منتشرة في كل مكان، في المكتبات ومحلات السوبر ماركت، وبيع الملابس ومحطات البنزين، وحتى في الصحراء الاردنية حيث يعملون بصفة رعيان، وهي، اي العمالة الوافدة، أخذت تدخل مهنا كانت حكرا على ابناء البلد، الذين لا يستطيعون منافستها فيها، نظرا لانخفاض الأجور التي يقبل بها العمال الوافدون.

«المستقبل» تابعت هذه الظاهرة في مجال البناء واكتشفت ان العمال الوافدين اصبحوا يعملون كمعلمي طوبار، ونجارة مسلحة، ودق حجر، وابناء البلد عاطلون عن العمل، الأمر الذي يستدعي دق جرس الانذار وتدخل وزارة العمل، حيث توجهنا للوزارة وكان لنا حديث مع امين عام الوزارة حول هذا الموضوع سنأتي عليه بعد هذه البانوراما مع عدد من العمال المعنيين ..



قال لنا «ابو جهاد» معلم حجر: انا أبحث يوميا عن عمل، ولكن اين هو؟، ان جميع متعهدي «الورشات» يفضلون العامل الوافد، لأنه يأخذ أجرا أقل من العامل الأردني، ويسكت على الاهانة، اضافة الى أنه - اي العامل الوافد - يمسح سيارة المهندس، ويحضر له الفطور، ويحضرله كأسة الشاي، وأحيانا.. "النارجيلة".

* المستقبل: هل جربت ان تشكو امرك للمسؤولين؟

- ابو جهاد: الشكوى لغير الله مذلة، ما حدا سامع حدا، والظروف تزداد سوءا، خاصة وان فصل الشتاء على الأبواب.

* المستقبل: ولماذا الشتاء بالذات؟

- ابو جهاد: لأن البناء يقل في الشتاء مقارنة مع الصيف، كما ان ظروف المناخ الشتائي تضطرنا للتوقف عن العمل، عندما يقسو الجو كثيرا.

* المستقبل: كم ولدا عندك؟

- ابو جهاد: خمسة.. وأنا المعيل الوحيد لهم.

* المستقبل: وكيف تدبرون اموركم؟

- ابو جهاد - يتنهد - : يدبرها الله، لم نعد نعرف ماذا نفعل؟

وقال «خالد محمد» نجار مسلح : المشكلة ان العامل الوافد أخذ يمتهن المهن التي كانت حكرا علينا، نحن ابناء البلد، ونحن لا نستطيع ان ننافسه فيها، نظرا لأنه يقبل بأي أجر، أما نحن.. فلا نستطيع؟ لأن العامل الوافد يسكن مع زملائه في بيت قد لا يكلفه اكثر من ٥ دنانير في الشهر، اما نحن فندفع اجرة البيت وتكاليف الطعام والملابس، والعلاج والضرائب وما الى ذلك من امور الحياة التي تكلف كل أسرة.

* المستقبل: هل تعمل حاليا؟

- خالد: كلا.. أنا عاطل عن العمل منذ أكثر من شهر.

«موسى عقله» معلم حجر، قال لنا: جميع المقاولين بلا استثناء، يفضلون العمالة الوافدة، حتى لو كان ذلك على حساب الصنعة والدقة في التنفيذ، المشكلة اننا اخطأنا كثيرا بتعليم الوافدين اصول المهنة، نحن الآن نأكل أصابعنا ندما.

* المستقبل: هل تعمل حاليا؟

- موسى: نعم.. أعمل في ورشة في منطقة «ناعور»، تصور انا أسكن في «ماركا» واستيقظ يوميا في الخامسة صباحا لأصل في السابعة والنصف او الثامنة الى الورشة، وأغادرها في السادسة مساء، لكي أؤمن لقمة عيشي.

* المستقبل: لماذا لا تتكلم في الورشة؟

- موسى: لا استطيع، ففي عنقي عائلتي المكونة من زوجتي وطفلتين، ليتني كنت عازبا.

* المستقبل: لماذا تتمنى ذلك؟

- موسى: اتمناه. بسبب الحالة «الزفت» التي وصلت اليها.

* المستقبل: هل ما تكسبه يكفيك وعائلتك؟

- موسى: مستورة.. والحمد لله.

وقال «خليل حمدان» معلم طوبار: لقد امتهنت هذه المهنة منذ نعومة اظفاري، فقد كان والدي يعمل في الطوبار ايضا، في تلك الأيام كانت المهنة مجدية والمعلم مطلوب، أما اليوم.. فهم يفضلون العامل الوافد علينا.

* المستقبل: لماذا يفضلون العامل الوافد؟

- خليل: لأن اجور ابن البلد عالية، مقارنة مع العامل الوافد، على الرغم من ان خبرة ابن البلد افضل. اذ تخلو بلاد العامل الوافد من بناء الحجر، ومع هذا يفضلونه علينا، وهناك سبب آخر يدفع الشركات الكبرى بتفضيل الوافد علينا وهو ان الوافد لا يسجل في الضمان الاجتماعي، وان سجل فانه يأخذ مستحقاته عن سنة أو سنتين ويسافر.

* المستقبل: هل بحثت عن عمل؟

- خليل: أنا دائم البحث عن عمل، ولكن المقاولين يدعون انهم ليسوا بحاجة الى معلمين او عمال، ويشغلون الوافدين.

المشكلة يستطرد خليل، ان الحكومة تعتقد اننا لا نريد ان نعمل، اتمنى ان تتدخل الحكومة لتأمين عمل لنا، فنحن ارباب عائلات، ونريد ان نعيش.

"المستقبل" التقت امين عام وزارة العمل وسألته عن رأيه في هذه الظاهرة فقال : هذا سوق مفتوح ، ونحن في الوزارة ، لدينا قائمة بالمهن التي يمنع الوافدين من ممارستها ، ولكن احيانا قد لا يوجد العدد الكافي من العمال الاردنيين مما يضطر الشركات والمتعهدين لاستبدالهم بوافدين .

اذاً ..هذا امر يخضع للعرض والطلب ، صحيح ان اي صاحب عمل يفضل الاجر المتدني، لكن الوزارة لاتسمح بذلك ، ولا تجيز للعامل الوافد العمل في قائمة المهن الممنوعة الا اذا ثبت عدم توفر العمالة الاردنية التي تغطي هذه ، مثلاً ..في توسعة مشروع البوتاس ، نقص عدد معلمي وعمال البناء الاردنية، رغم ان الرواتب كانت عالية ، فسمحنا لهم باستبدالهم بوافدين.

اما بالنسبة لمعلمي البناء ، فنحن نقول تشغيل الوافدين مكانهم مخالف . ولكننا لا نستطيع السيطرة على السوق كله ، ولا ان نقيد الدخول الى الاردن . علماً بانهم يدخلون بصفة زوار . لكن بعض الاردنيين يشغلونهم نظراً لانخفاض اجورهم مقارنة مع اجور الاردنيين التي تصل الى ثلاثة اضعافها

وجوه باسمة

الاسم : أمل مجدي المدهون

العمر : ٢٢ سنة

المهنة : طالبة جامعية (تخصص ادارة أعمال)

الهواية : العزف على البيانو

* ما رأيك في :

* فتاة اليوم : تطلب الكثير

* الرجل : نصف المجتمع

* الاطفال : البسمة الصادقة

* البحر : عالم من الغموض

* السلام : حلمٌ نتمنى تحقيقه .

* المستقبل ماذا يشكل لك : سكة سفر

* مواصفات الشريك : رجلٌ اشعر بالامان بقربه

مساحة للقراء ..!

اختي القارئة .. اخي القارئ ..

هذه الزاوية مفتوحة لآرائكم للرأي والرأي الآخر، تطرحون هموما وقضايا واشكالات ليتم الرد عليها من قبلكم ايضا.. لمزيد من التفاعل ولمزيد من ترسيخ لغة الحوار ...

(١) العرب والسلام واسرائيل ..!

لقد اجمع الجميع على ان الاحتفال الاخير الذي جرى في وادي عربة، كان احتفالا تاريخيا، الا ان مرحلة ما بعد التوقيع اصبحت منعطفا هاما في حياة امتنا العربية.

ولقد كان اهم مظاهر الاحتفال هو زيارة بيل كلينتون، التي ابرزت اهتمام الولايات المتحدة بهذه المنطقة، ومحاولتها رسم خريطة جديدة لها، ولعل على رأس هذه الامور:

١ ـ الابقاء على سيطرة بترول الخليج وعوائد البترول.

٢ ـ العقدة التاريخية من المنطقة، ومن توحد الامة العربية، وتأكيد واثبات وجود كيان يفصل بلادها!

٣ ـ رغبة زعماء الولايات المتحدة، منذ عهد كنيدي، في ان يصبحوا ابطال السلام في الارض المقدسة.

حيث كانت خطة كنيدي الوصول الى القمر والوصول الى قلب الشرق الاوسط واقامة السلام فيه. من هنا نجد اهمية وجود اعتراف من داخل المنطقة باسرائيل ونتيجة للوضع العربي الراهن ومجموعة المصائب التي حصلت بعد حرب الخليج، واضرارها النفسية على الامة العربية، والتي مهدت لكل هذه الاتفاقيات الآن.

ان الاتفاق الاردني الاسرائيلي كان مطلبا هاما وحيويا في المنطقة سواء بالنسبة للاردن او اسرائيل، وانا لست ضد هذا الاتفاق ومضمون الاتفاق بشكل عام لا يضر بالاردن فالكل يسعى لسلام عادل وشامل يعم هذه المنطقة ويريحها من عناء الحروب. وعندما نقول سلاما عادلا فهل اخذ الفلسطينيون كامل حقوقهم حتى نوقع نحن؟ ام اننا تجاهلنا الفلسطينيين الذين وقعوا اتفاق مبادىء فقط والذين لم يحققوا استقلالهم الوطني بعد، وسيرون ان توقيعنا عامل ضغط عليهم، كما سيكون عامل ضغط على السوريين واللبنانيين، فمبدأ تعجيل المفاوضات لتحقيق مكاسب لحزب العمل حتى يستمر في السلطة من اجل اتمام عملية السلام، كلام غير واقعي، لان حقوقنا يجب ان تسترد كاملة سواء للاردنيين او الفلسطينيين او اللبنانيين او السوريين سواء بحزب العمل او الليكود، او غيرهم. هذا اذا ارادت اسرائيل السلام، فسرعة التوقيع واستخدام الاتفاق الاردني الاسرائيلي، كورقة ضغط على الاطراف العربية الاخرى هي نقطة لغير صالح الاتفاق. اما المسؤولون يرون ان ان الاردن يجب ان ينظر الى نفسه، فهذه هي نفس الصيغة التي استخدمها السادات عند التوقيع وهي ان مصر يجب ان ترى نفسها مع فارق ان السادات بتوقيع كامب ديفيد قد هدم جدار التضامن العربي وأخل بالميزان الاستراتيجي للامة لمصلحة العدو.

اما النقطة الثانية التي ليست في صالح الاتفاق فهي تأجير الاراضي مهما كانت مساحتها والسؤال الذي اود طرحه، ان هذه الاراضي اصبحت تحت السيادة الاردنية ومعروف انها اراض زراعية، فمن اين لها بالماء؟ والانتاج الزراعي اين سيذهب، الى عمان أم الى اسرائيل؟

وهل ذهابه يعني اننا نصدر هذه المنتوجات، ولعل تساؤل احد الخبراء العرب في لندن بأن ان الاردن لم يستطع الآن اعادة الاراضي فهل سيستطيع بعد ٢٥ عاما اعادتها؟ تساؤل مشروع.

وهذه هي النقطة الثانية و الحقيقة تقال، ان الاتفاق سيخدم الاردن واسرائيل لمدة محدودة وانه سيكون ذو فائدة للاردن ولكن الفائدة العظمى والاستفادة الكبرى هي لاسرائيل، ولكن الخسارة هي خسارة الامة العربية التي ضربنا بها عرض الحائط، وبالذات دول الطوق العربية واننا تركنا الفلسطينيين والسوريين مع الضبع الاسرائيلي.

وكلمة اخيرة، ان التاريخ سيعيد نفسه وان ما حدث ايام صلاح الدين الايوبي وايام الحروب الصليبية سيحدث، لان وجود اسرائيل وحروب اسرائيل امتداد للحروب الصليبية وكلنا يتذكر ما حدث مع صلاح الدين وريتشارد قلب الاسد، ولنتذكر ان التاريخ يعيد نفسه. وان نتذكر ايضا ان يافا وحيفا وبئر السبع مدن عربية، فيها سكان عرب ولكن وقت التحرير لم يحن بعد، وانما حان وقت السلام، واعتقد ان هذا السلام لن يدوم سوى سنوات قليلة لان الضبع الاسرائيلي ما زال يحتفظ بأنيابه وبجيشه الضخم واما الآن فعلينا دعم سلام عادل وشامل لجميع الاطراف، سواء للاردن او لسوريا او للبنان او لفلسطين.

كتب: سامر الجعبري

(٢) صحفي .. متسول !!

ـ اركض .. احمل الكاميرا في يد.. والقلم في الاخرى.. لا تنس ان تأخذ معك بعض الاوراق.. اسرع الى جنوب البلاد وشمالها.. شرقا وغربا.. ابحث عن المقهورين واكتب عنهم في صحيفتك.. اكتب عن فقراء الصومال.. وفقراء.. عفوا.. واغنياء لبنان.. اكتب عن الدمار في العراق.. والدمار .. عفوا.. والعمار في السودان.. اكتب عن اليمن العربي الموحد.. والجوع الذي فيه..

ـ أنا صحفي سياسي.. وهذه حالات اجتماعية..

ـ آه.. اذا أكتب عن مصر.. اكتب عن المسلمين كما تكتب عن العلمانيين فيها.. اكتب عن اسباب كثرة الطوائف في لبنان.. عن الثورة في بلد المليون شهيد.. عن الهزيمة في الصومال.. والنصر في السودان.. اكتب عن مدينة في الكويت اسمها خيطان.. وما حل بمسجدها في عصر الحكم الامريكي. اكتب عن اصل الامريكيين.. ومن اين اتوا اليها؟.. واين كانوا قبل اكتشاف قارتهم؟..

ـ يا أخي المواضيع التي تحدثني عنها ممنوع الكتابة فيها.. حتى في عصر الديمقراطية ممنوع..

ـ ممنوع؟.. آه اذا لماذا تعمل صحفيا؟.. لا فرق بينك وبين المتسول، معذرة، كلاكما يبحث عن رزقه بطريقة مختلفة.. نصيحة مني اترك مهنتك.. واعمل متوسلا فمهنة التسول دخلها وفير ولن تتعرض لمنغصات من رئيس التحرير. «اختر «زاويتك» منذ الآن..

يوسف قاعور السويطي

(٣) حل مشاكل المواطنين .. من خلال المعاهدة

بتوقيع الاردن على معاهدة السلام مع اسرائيل فان على حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومن خلال رئيسها دولة الدكتور عبد السلام المجالي مسؤوليات جسام يجب تحملها ازاء قضايا المواطنين المختلفة مثل البطالة والاستغناء عن العمالة الوافدة بشتى الوسائل ومعالجة مشكلة الفقر والجوع والتسول وحل مشكلة اعداد الخريجين والخريجات الجامعيين والجامعيات والمعاهد الذين لهم سنوات بدون تعيين وتوظيف تحت مبررات الشواغر والواسطة والمزاجية وتحسين اوضاع وظروف الموظفين والمواطنين والمتقاعدين بما يتلاءم مع ظروفهم المعيشية وطبيعة الحياة الصعبة التي تواجههم.

نأمل من الحكومة في المستقبل القريب الاهتمام بقضايا المواطنين المختلفة ومعالجتها عمليا بما يتفق مع المصلحة الوطنية وليلمس الجميع نتائج عملية السلام الموقعة بيننا وبين اسرائيل على ارض الواقع، لينعم الجميع بوسائل العيش الكريم والرفاه الاجتماعي المتكافىء.

اسماعيل خليل الشرع

استشارات طبية .. !

(في هذه الزاوية نرحب باستفساراتكم واسئلتكم التي يجيب عليها اطباء مختصون)

امراض الاوعية الدموية ـ الدوالي
URICOSED VIENS

مرض الدوالي (Uaricosed Viens) هو حالة مرضية تنتج من توسع في الاوردة السطحية، وخصوصا في اوردة الطرف السفلي، وينتج عنه زيادة في طول الوريد بالاضافة لحدوث تعرج فيه.

وتقسم الدوالي الى قسمين: الدوالي الاولية، وهي تنتج بسبب قصور في عمل صمامات الاوردة، اما لسبب وراثي او عائلي، او لسبب مهني وهو الوقوف لفترات طويلة، وهذا يكثر لدى الحوامل بسبب الضغط الحاصل في الحوض.. القسم الثاني في الدوالي، وهو الدوالي الثانوية وهذه تحدث عادة بعد التهاب او انسداد الاوردة العميقة للاطراف السفلية مع احتمال حدوث مضاعفات.

اما الاعراض الظاهرة، فهي شائعة وتكاد تكون، تشوه منظر الساق، وألم في منطقة الاصابة نتيجة للاتساع، وحدوث مضاعفات في حالة الاصابة المزمنة، كالتهاب الاوردة وتقرحات الجلد، وانفجار الاوردة المتسعة وحدوث نزيف خطير.

ويتم علاج الدوالي، عن طريق استعدادات ذاتية، على رأسها تجنب الوقوف لفترات طويلة، ومباعدة فترات الحمل للنساء، واستعمال المشدات للساقين، اما الحل للاصابة الحادة بالدوالي، فتعالج غالبا بالتدخل الجراحي للتخلص من الاوردة المصابة!

نساء في ذمة التاريخ
«زنوبيا»

هي احدى النساء العربيات اللواتي، اظهرن براعة في الحكم وكنّ على جانب كبير من الشجاعة والذكاء والثقافة. تربعت زنوبيا على اريكة الحكم في تدمر بعد مقتل زوجها أذينة، ولتكون وصية على ابنها الامير وهب اللات، وقد اثبتت بدقة نظرها وشدة بأسها، الجدارة والكفاءة لهذا المنصب الخطير.

كانت زنوبيا عادلة ومتواضعة، وتجالس قوادها وضباطها، وتباحث اعوانها، وهي في المجادلة تغلب بقوة البرهان وفصاحة اللسان، وكانت تلبس الدرع وتركب الجواد وتتقلد السيوف، وتستعرض الجيوش وتحثهم على الصبر والثبات وتبث في نفسهم روح الشجاعة والاقدام. وحين اعلنت الدولة الرومانية الحرب على زنوبيا، خرجت زنوبيا على رأس جيشها، وهزمت الجيوش المعادية، ثم غزت الدولة الرومانية في مصر، ودخلتها منتصرة «ظافرة».

أخذت زنوبيا تسعى الى توسيع مملكتها، حتى امتدت الى شواطىء البوسفور، وخير شهادة ادليت عن عظمة زنوبيا ما قاله عدوها الامبراطور «اورليانوس» الذي حاصرها في تدمر حصارا طويلا، لدرجة ان المجلس الاعلى في «رومية» اشتكى من طول أمد هذه الحرب، فرد عليه اورليانوس، بالقول:

«اني احارب ملكة عظيمة، ولو كان الذين يشكونني يعرفون من هي زنوبيا، لكانت شكواهم هي مديح لي، ان هذه المرأة عظيمة في قوتها، وفي اصالة رأيها، وعظيمة في حكمة رأيها وشهامتها، وفي جميع الحروب التي اقمتها باسم رومية، لم يقف في وجهي عدو كهذا».

هذه هي زنوبيا، ملكة تدمر، الخالدة.

ابتسامة ..

«دم لص»

قُبض على رجل بتهمة السرقة، وفي مخفر الشرطة سألوه عن سبب قيامه بالسرقة فقال:

لقد كنت شريفا حتى الآن، ولكن منذ مدة قمت باجراء عملية نقل دم.. لا بد ان يكون الدم الذي نقل اليّ، دم لص.

قالوا ...

* لله در الحسد ما أعدله، بدأ بصاحبه، فقتله.

«علي بن ابي طالب»

* لا لن نحفر القبور.. تعالوا نحفر مكانا للزهرة.

«اوكتافيوبات»

* تشترين ضحكتي.. تجدين دمعتي.

«المنصف المزغني»

* كل ما هو هام يغدو عسيرا.

«ريلكة»

* ان الذي يمدحك بما ليس فيك، وهو راض عنك، يذمك بما ليس فيك وهو ساخط عليك!

«أفلاطون»

* يحتاج الحي الى الاحسان أكثر من الميت.

«جورج أرنولد»

حفنة كلام

فصول السلام

* عبد العزيز السيد

فصول السلام الراهنة تتوالى بحساب معلوم ، بحيث تخدم أطرافه ، كلاً من زاوية ، لكن رصيد الجانب الصهيوني منها في المحصلة هو الاكبر، ولا يفوقه الا رصيد الشريك الكامل ، راعي هذه العملية ، الولايات المتحدة ، وهذا منطقي في ظل مدريد التي دخلتها الأطراف العربية من أبواب متفرقة ، لا من باب واحد ، في ظل موازين قوى ذاتية واقليمية ودولية لغير صالحها، فيما دخلها الصهاينة مدججين بكل أوراق القوة الذاتية والاقليمية والدولية. ، انها بالنسبة لهم اللحظة التاريخية حقا ،اقتنصوها وعضوا عليها بالنواجذ . وهو منطقي بالنسبة للولايات المتحدة ، ولا سيما بعد أن افلحت في تشظية الأمة مزقاً، وأحكمت الهيمنة على أشلائها داثر كارثة الخليج ، التي خلقت لها ظرفاً مؤاتياً على نحو عزّ نظيره من قبل .

ولئن كانت أمريكا ، وفي عهد الديمقراطيين أيضاً ، قد نجحت في عزل مصر عن جسد الامة عبر كامب ديفيد ، فإنّ ذلك الزلزال شكل حالة من التماسك العربي ، بفعل بقية من قدرة الشعوب ووعيها ، والروح المعنوية التي حملتها حرب رمضان ؛ الامر الذي اقتضى خمسة عشر عاماً ، تخللتها حرب لبنان ١٩٨٢، وتوجتها حرب الخليج حتى ينهار الجدار العربي الشعبي والرسمي ، وتقبل الأطراف العربية جميعاً ، المعنية بالصراع العربي الصهيوني مباشرة أو غير مباشرة بالانصياع للتسويات القائمة والقادمة .

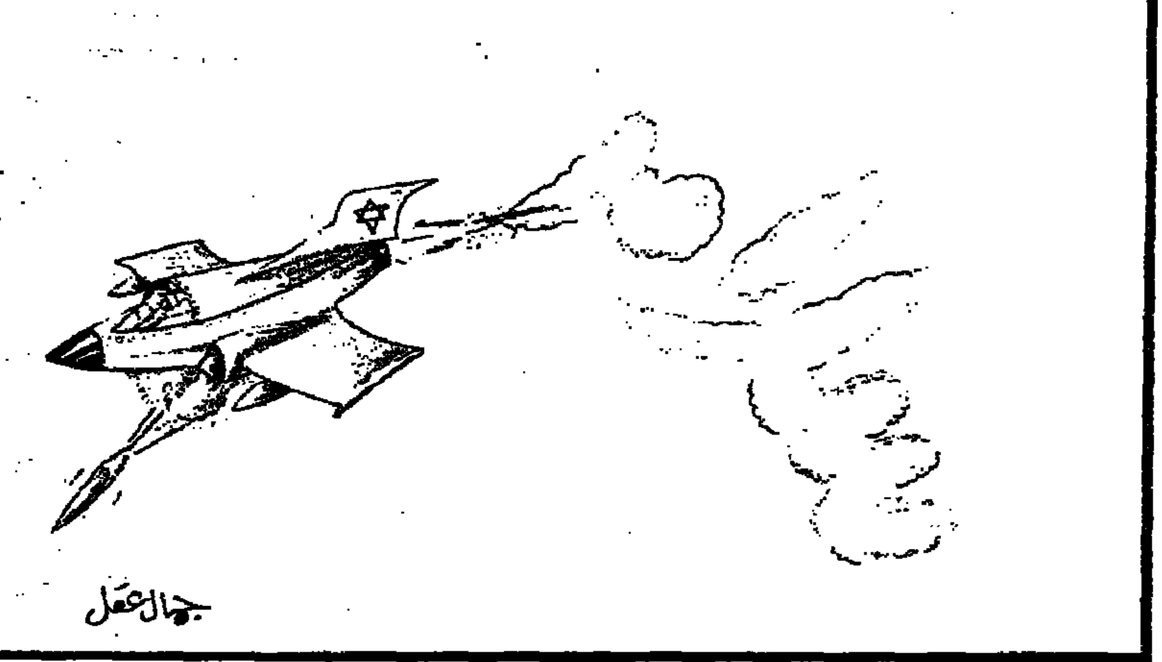
لقد أفاد ريغان وبوش الجمهوريان من تجربة كارتر الديمقراطية ، ليحصد كلينتون الديموقراطي أيضاً للولايات المتحدة هذا الحصاد الخصب، الذي سيغير معالم التاريخ والجغرافيا الاقليمية من وطن عربي الى شرق أوسط جديد، تلغى فيه فلسطين التاريخية، لتحل في قلبه "اسرائيل" شريكا شرعياً ، مقتدراً ، فيما تصبح الاقطار العربية اجزاء مبعثرة في مداراته .

على أن الذي أنجز حتى الآن لا يحقق هذه الخطوة ، ما لم تستكمل باتفاقيات ومعاهدات على المسارين السوري واللبناني ، ثم من بعد ذلك لابد من أن تتجمع هذه المعاهدات والاتفاقيات في اطار شامل يضمها معاً.

ومع أن الاطراف الباقية مؤهلة فيما يبدو للتوقيع في آمد غير بعيد، الا أنّ رزنامة المواقيت يحددها ، وإن بشكل غير مباشر ، البيت الابيض ، بحيث يكون كلّ اتفاق منفرد ، جرعة تضخ دفقة من الشعبية الامريكية لصالح كلينتون وبالمقابل تكون حقنة دعم في وريد حزب العمل ، وكلاهما حريص على ذلك، بحاجة اليه . فالمعركة الانتخابية لكلينتون ورابين تقتضي التهيؤ في العام القادم . ولعل ذلك يستلزم ان لا يتم التوقيع السوري واللبناني – الصهيوني ، الا بعد أن يبهت أثر التوقيع على المسار الاردني ، وسيقتضي ذلك على الاقل شهوراً قد تمتد حتى مطالع العام القادم . خلال ذلك يستكمل سقوط اوراق العداء بين الدول العربية الاخرى والصهاينة ، ويكون التطبيع الرسمي قد قطع في المضمار شوطه .

بعد ذلك سيكون ، وفي العام نفسه ، حيث اليوم التاريخي الاكبر ، يتم الاحتفال بإعلان "السلام الشامل" الذي يلتقي فيه الجميع لتكريس ما تم على كل مسار من المسارات ، وهو يوم يستلزم أن يكون مشهوداً، وله احتفالية على غرار مدريد ، إن لم يفقها ابهاراً...

في غسق ذلك اليوم سيعود كلينتون الى بلاده حيث يكون الصبح قد انبلج – بفعل فارق التوقيت – أما نحن في منطقة الشرق الاوسط الجديد ، فلنا ليلنا وسلام حتى مطلع الفجر!!



قردة انانية، تلعب «الكوتشينة» !!

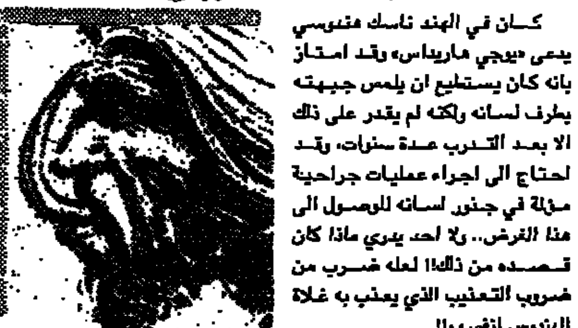
اسم هذه القردة «رويفاتي» ولم تكمل بعد ربيعها الرابع؟ تجولت يوما بين بيوت الطين الواقعة على اطراف احدى القرى الهندية فاستقبلها اهل الحي وقررت «رويفاتي» البقاء عندهم تشارك اهل الحي الطعام واللهو وارتبطت بصداقات مع الاطفال وتلعب معهم «الكوتشينة» ولا تتردد بتوبيخ المذنب بطريقتها الخاصة. والجدير بالذكر ان اقرب اصدقاء «رويفاتي» يتهمها بالانانية؟ لانها تتركه وتذهب مع الجاموس وطل الطفل ذلك بان الجاموس يحمل «رويفاتي» على ظهره الضخم حين ترغب بالتنزه في الحقول!



لسان طويل ..!!



كان في الهند ناسك هندوسي يدعى «بيجي ماريداس» وقد امتاز بانه كان يستطيع ان يلمس جبهته بطرف لسانه ولكنه لم يقدر على ذلك الا بعد التدرب عدة سنوات، وقد احتاج الى اجراء عمليات جراحية مؤلمة في جذور لسانه للوصول الى هذا الغرض.. ولا احد يدري ماذا كان قصده من ذلك!! لعله ضرب من ضروب التعذيب الذي يعذب به غلاة الهندوس انفسهم!!



عمدة روما مثيرة وفاتنة جدا !

نجمة الاغراء الايطالية «سونا بوتش» تخطط حاليا لكي تصبح عمدة روما!! فقد اعلنت انها ستخوض الانتخابات التي ستجري في الشهر الحالي من اجل الفوز «بالعمودية»؟

وقد سبق لـ «سونا» ان خاضت انتخابات البرلمان الايطالي عام ١٩٩٢ ولكنها للاسف فشلت.. وتقبلت الهزيمة بشرف وحصلت وقتها على ١٢ الف صوت ناخب.

فهل تفوز بالعمودية؟..



النجمة الايطالية «سونا بوتش»

سيدة تشيلية في الستين تضع مولودها الرابع والسبعين

وضعت سيدة تشيلية تدعى «جوديت اسينوزا» من مدينة «زيتفو» مولودها الرابع والسبعين في بدايات هذا العام رغم بلوغها سن التاسعة والخمسين.

وتمثل هذه السيدة ظاهرة غريبة تعد الاولى من نوعها في جميع انحاء العالم.

ومما يذكر ان زوجها السيد «جيراردو كاسيريس» يبلغ من العمر ٦٠ عاما.

وكان الزوجان قد انجبا في اكثر من مرة توأمين او ثلاثة توائم منذ زواجهما عام ١٩٤٩.

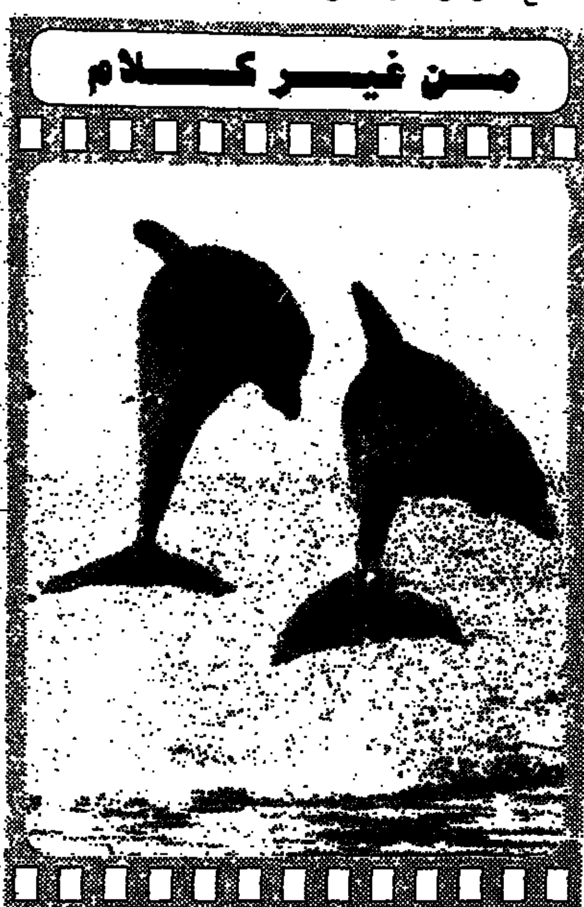
وتجدر الاشارة الى انه بين الابناء الاربعة والسبعين ما يزال على قيد الحياة ٦٢ ابنا فقط، اكبرهم في الرابعة والاربعين من عمره واصغرهم المولود الجديد الذي سبقه توأمان لا يتجاوز عمرهما السنة.

أفضل زوجين !!

اقيمت في الصين مؤخرا مسابقة لاختيار «افضل زوجين في بكين»، وتقضي شروط المسابقة باقامة حاجز من الورق بين الزوجات والازواج ليتعرف الازواج على زوجاتهم من خلال ايديهن الممدودة عبر الحاجز.

وقد تقدم للمسابقة ٣٦٠٠ زوج وزوجة ورست التصفيات النهائية على ١٨ متسابقا ومتسابقة وكان الفائز عاملا في احد المصانع تمكن من التعرف على زوجته من خلال يدها.

من غير كلام



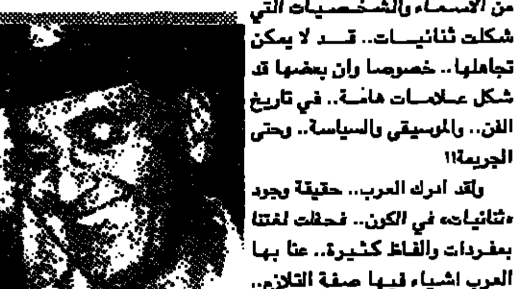
ثنائيات في حياتنا

اعتقدت انه «طبيب اسنان».. ف «طلع» حكيم عيون..!! «فايزة» رحلت وبقي «سلطان».. «وردة» بقيت ورحل «بليغ»!! «شادية».. اعتكفت.. «والشناوي».. لم ينفصل!! اعدام «ريا وسكينة».. السبب في شهرة «بدير»!!

كتب : محمود الرواشدة

«وخلقنا من كل شيء زوجين اثنين» صدق الله العظيم.. تلك هي سنة الحياة.. او سنة الكون.. ثمة ثنائيات تنتظم في هذا الكون.. لتجعل له في النهاية تكامله المنطقي.. فلكل «الازواج» التي تشكل في جوهرها ، وجود اثنين.. يكملان بعضهما.. ولا تكتمل الصورة بغياب احدهما.. اصبحت هي الاصل في الاشياء..

وبما أنني هنا لست معنيا، بتقصي «الثنائيات» بصورتها الشاملة.. لان ذلك بحاجة الى ما هو اكثر من زاوية قصيرة.. فانني سأتوقف عند بعض من الاسماء والشخصيات التي شكلت ثنائيات.. قد لا يمكن تجاهلها.. خصوصا وان بعضها قد شكل علامات هامة.. في تاريخ الفن.. والموسيقى والسياسة.. وحتى الجريمة!!



نبيل صوالحة

ولقد ادرك العرب.. حقيقة وجود «ثنائيات» في الكون.. فحفلت لغتنا بمفردات والفاظ كثيرة.. عنا بها العرب اشياء فيها صفة التلازم.. فقالوا «الاسودان» «والابيضان».. «والنيران».. «والاخضران».. «والاصفران».. قاصدين بذلك الليل والنهار.. او الماء واللبن.. او الشمس والقمر.. وغيرها من الالفاظ والمسميات التي تحمل في النهاية مدلولات ثنائية!!

نبيل وهشام .. اهلا ..

لعل من الثنائيات المهمة والتي التصقت باذهان الناس «الثنائيات» الفنية.. في تاريخ السينما والغناء والموسيقى.. العربية والاجنبية اسماء شكلت ثنائيات لا زلنا نتذكرها.. ونتذكر معها اياما خلت.. وذكريات تهب احيانا علينا نسيمات رقيقة.. نستعيد بها اياما ربما كانت اكثر جمالا.. وجلالا!! وثنائيات لا زالت تعيش بيننا الان.

فلنبدأ من اقرب الاماكن.. ومن جبل عمان «تحديدا».. حيث يقف ويشكل شبه «يومي» ودائم ثنائي له في قلوب الناس واذهانهم طعما.. واعني بهؤلاء الاثنين.. الفنانين «نبيل وهشام» .. فـ«نبيل صوالحة» فنان وكاتب ومخرج احيانا.. وكوميدي من طراز رفيع.. وبعد ثلاثين عاما وربما التقى بتوأمه «هشام يانس» فشكلا معا.. ثنائيا له حضوره الفني والكوميدي.. ولعلهما «الاثنين» قد شكلا ظاهرة مسرحية كوميدية.. لها جمهورها وروادها ومريدوها.. ابتدأت باهلا.. لكل الناس.. ولا اظن انها ستنتهي بـ «السلام يا سلام»!!

سمعة .. ومرزوق

وبما اننا لا زلنا هنا في الاردن.. وفي المسرح، فان ثنائيا آخر قد رسخ في وجدان الجمهور الاردني.. والعرب.. من خلال «حارة ابو عواده» في البداية ومن خلالهما اعمالهما المنفصلة بعد ذلك.. ولعلهما توجا هذا الجهد.. بمسرحيتهما الاخيرة «هاي امريكا».

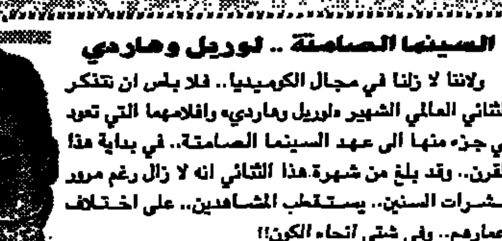
لخال أن لا احد منا لا يعرف «مرزوق» «حسن ابراهيم».. او لم يعرف «موسى حجازين» «سمعه».. مثلما اننا لا نستطيع ان نقول «نبيل» دون ان نضيف اليه «هشام»..

السينما الصامتة .. لوريل وهاردي

ولاننا لا زلنا في مجال الكوميديا.. فلا بأس ان نتذكر الثنائي العالمي الشهير «لوريل وهاردي» وافلامهما التي تعود في جزء منها الى عهد السينما الصامتة.. في بداية هذا القرن.. وقد بلغ من شهرة هذا الثنائي انه لا زال رغم مرور عشرات السنين.. يستقطب المشاهدين.. على اختلاف اعمارهم.. وفي شتى انحاء الكون!!

البورزان / وغوار الطوشة

على ذات الشاكلة.. اعني «لوريل وهاردي» اشتهر في سوريا.. ثنائي فني فريد حاول استلهام «لوريل وهاردي» حتى على صعيد الشكل الخارجي . ولعلنا نلاحظ بسهولة.. التشابه الواضح في الشكل بين «نهاد قلعي» و«دريد لحام».. وبين «لوريل وهاردي»..



دريد لحام

وشكل هذا الثنائي «غوار وحسني» حالة كوميدية خاصة.. تجاوزت سوريا الى انحاء الوطن العربي.. الى الحد الذي يمكن ان يعد مسرح «غوار وحسني» مدرسة في المسرح الكوميدي العربي.. استفاد منه الكثيرون واستلهموه..

ولعل مسرحيات كـ «ضيعة تشرين».. و «غربة» واعمالا تلفزيونية كـ «صح النوم» و «ملح وسكر» ستظل راسخة في الاذهان.. صحيح ان «نهاد» قد توفي.. وصحيح انه وحتى قبل وفاته.. لم يكن يعمل مع «دريد» لاسباب صحية خاصة به.. ولكن حين يأتي «غوار الطوشة» لا بد ان نقرن به وعلى الفور اسم «حسني البورزان»..

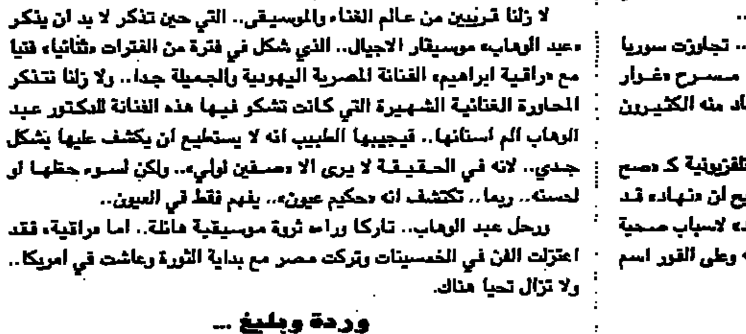
الرحبانيان .. وفيروز

ومن الكوميديا.. ونجومها الى الموسيقى ورقتها.. «فالصباحات» لا تحلو الا اذا ضمخها عبير الصوت الملائكي.. فيروز.. التي تنقلنا دائما الى مدن الدهشة والغرابة.. على اجنحة الكلمات الموسقة والصوت الذاهب في الاعماق..

وفيروز لا تذكر الا ويذكر معها الاخوين رحباني اللذين يشكلان بدورهما ثنائيا فريدا ومميزا.. ومختلفا على صعيد الابداع.. ليس في «لبنان» والعالم العربي.. بل في العالم كله..

وهذا الثنائي قدم لنا اجمل الالحان.. وارق الكلمات.. وارسى لتيار فني مدهش.. نقل الغناء العربي من مرحلة التطريب الى مرحلة التعبير.

ورحل «عاصي» وبقي منصور ولكن اسم الاخوين رحباني لم يختف وظل وسيبقى رغم غياب عاصي» علامة كبرى من علامات الموسيقى العربية..»



فيروز

شادية الدلوعة .. وكمال الشناوي

في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن.. تشكلت ثنائيات لا تزال عالقة كلما عدنا بهذه الذاكرة الى الوراء.. ففي السينما.. شكلت «شادية» مع كمال الشناوي.. ثنائيا.. كان المشاهدون ينتظرونه باستمرار وقدما للمشاهد العربي مجموعة لطيفة من الافلام التي لا زلنا نشاهدها بلذة متذكرين هذه «النجمة» التي لا زالت تعيش في وجداننا.. صوتا دافئا واداء تمثيليا تشهد به ادوارها.. ولا زال كمال الشناوي كذلك نجما من السمع والبصر.. يمارس التمثيل بينما «اعتكفت» شادية معتزلة الفن والاضواء!!

حكيم عيون .. مع راقية ابراهيم

لا زلنا قريبين من عالم الغناء والموسيقى.. التي حين تذكر لا بد ان يذكر «عبد الوهاب» موسيقار الاجيال.. الذي شكل في فترة من الفترات «ثنائيا» فنيا مع «راقية ابراهيم» الفنانة المصرية اليهودية والجميلة جدا.. ولا زلنا نتذكر المحاورة الغنائية الشهيرة التي كانت تشكو فيها هذه الفنانة للدكتور عبد الوهاب الم اسنانها.. فيجيبها الطبيب انه لا يستطيع ان يكشف عليها بشكل جدي.. لانه في الحقيقة لا يرى الا «صفين لولي».. ولكن لسوء حظها او لحسنه.. ربما.. تكتشف انه «حكيم عيون».. يفهم فقط في العيون..

ورحل عبد الوهاب.. تاركا وراءه ثروة موسيقية هائلة.. اما راقية، فقد اعتزلت الفن في الخمسينات وتركت مصر مع بداية الثورة وعاشت في امريكا.. ولا تزال تحيا هناك.

وردة وبليغ ...

ومن عبد الوهاب وراقية ابراهيم.. الى وردة الجزائرية المطربة التي كانت انطلاقتها كمطربة ذات حضور مدهش على يد الموسيقار «بليغ حمدي» في بداية السبعينات وارتبط اسم وردة ببليغ.. وكان زواجا فنيا.. وانسانيا.. ثمرته مجموعة رائعة من الالحان المدهشة.. وظلا ثنائيا جميلا.. لا تذكر «وردة» الا ويذكر «بليغ» وانفصلا انسانيا.. والى حد ما فنيا.. ورحل «بليغ» الى العالم الآخر.. ولا تزال «وردة» مطربة.. تواصل مشوارها.. بذكاء وجدية.

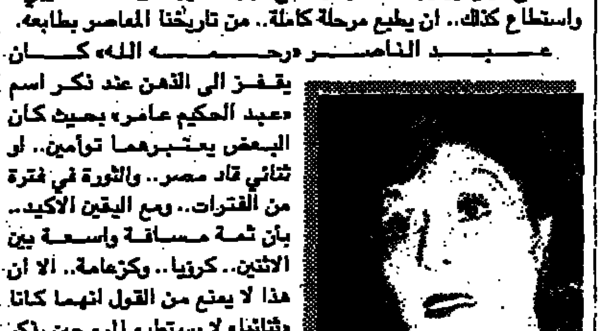
فايزة وسلطان ...

ومثل وردة وبليغ كانت «فايزة احمد».. التي شكلت مع زوجها «محمد سلطان» ثنائيا.. قدم العديد من الالحان الرائعة.. ويبدو ان ما حدث «لوردة» وبليغ حدث لهما.. فانفصلا انسانيا.. والى حد ما فنيا.. ورحلت «فايزة» الى العالم الآخر.. ولا يزال «سلطان» يواصل دربه في مجال التلحين!!

من الفن الى السياسة

يبدو ان حديث الفن والفنانين قريب من النفس.. لكن للسياسة القها احيانا.. خصوصا حين يتعلق الامر بسياسي بارز كـ «عبد الناصر» استطاع ان يغير وجه «مصر» وملامح اجزاء كثيرة من عالمنا العربي.. واستطاع كذلك.. ان يطبع مرحلة كاملة.. من تاريخنا المعاصر بطابعه.

عبد الناصر «رحمه الله» كان يقفز الى الذهن عند ذكر اسم «عبد الحكيم عامر» بحيث كان البعض يعتبرهما توأمين.. او ثنائي قاد مصر.. والثورة في فترة من الفترات.. ومع اليقين الاكيد.. بأن ثمة مسافة واسعة بين الاثنين.. كرؤيا.. وكزعامة.. الا ان هذا لا يمنع من القول انهما كانا «ثنائيا» لا يستطيع المرء حين يذكر احدهما الا ان يذكر الآخر...



سهير البابلي

واختفى عبد الحكيم وقيل انه انتحر.. وقيل تم اغتياله.. ورحل كذلك عبد الناصر بعده بما يقارب الثلاثة سنوات..

وكذلك وفي فترة ليست قصيرة.. كان البعض يقرن اسم الزعيم الليبي «معمر القذافي» باسم «عبد السلام جلود» ولم يعد الآن اسم «جلود» يرد كثيرا.. ولا يزال الزعيم الليبي يواصل مسيرته في البناء والتصدي لقوى الاستعمار!!

ريا وسكينه.. وحبل المشنقة

ادرك انه ليس مناسباً كثيرا ان تنتهي هذا الحديث بحديث الجريمة والمجرمين.. لكن لا بأس من الوقوف امام اسم «ريا وسكينه» وهذه كما يعرف الكثيرون اسم المسرحية التي اخرجها «حسين كمال» وقامت ببطولتها النجمة الكبيرة «سهير البابلي» ولمع من خلالها «احمد بدير» وترسخ اسمه كنجم كوميدي كبير..

هذه المسرحية هي استيحاء لقصة المجرمتين الاختين.. «ريا وسكينه» اللتين عاشتا في الاسكندرية.. وشكلتا ثنائيا اجراميا رهيبا ونادرا.. الى ان قبض عليهما.. والتف حبل المشنقة حول رقبتيهما واصدرت احدى محاكم الاسكندرية في عام ١٩٢٣ حكمها بالاعدام على الاختين لما اقترفتاه من جرائم.. ولا يزال البيت الذي كانا يسكنان فيه موجود في الاسكندرية.. كشاهد على فترة من الفترات!!

• ثنائيات

الحياة برمتها.. تقوم على الثنائيات المتبادلة «الليل والنهار». «الشمس والقمر».. النور والظلام.. الذكر والانثى.. السماء والارض.. كلها ثنائيات.

كل ما فعلناه في هذه العجالة.. اننا استذكرنا اسماء بعض الثنائيات التي كان لها او اعتقدنا انه كان لها بصمات مختلفة.

عربية سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ - هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
الاشتراك السنوي: «٢٠» دينارا للافراد و «٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد